جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة الموارد البشرية

بعنوان:

# أثر التفكير الإبداعي على توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث

## دراسة ميدانية بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة

إعداد الطالب: بن لخضر مقداد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/15
أمام اللجنة المكونة من السادة:

| | | |
|---|---|---|
| الأستاذ/ كويسي محمد | (أستاذ مساعد أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | رئيسا. |
| الأستاذ/ مناصرية رشيد | (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | مشرفا. |
| الأستاذ/ حجاج عبد الرؤوف | (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | مناقشا. |

السنة الجامعية: 2017-2018

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة الموارد البشرية

**بعنوان:**

# أثر التفكير الإبداعي على توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث

## دراسة ميدانية بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة

**إعداد الطالب: بن لخضر مقداد**

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: **2018/05/15**
أمام اللجنة المكونة من السادة:

| | | |
|---|---|---|
| الأستاذ/ كويسي محمد | (أستاذ مساعد أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | رئيسا. |
| الأستاذ/ مناصرية رشيد | (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | مشرفا. |
| الأستاذ/ حجاج عبد الرؤوف | (أستاذ محاضر أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) | مناقشا. |

**السنة الجامعية: 2017-2018**

# الإهداء :

إلى التي أرضعتني حليب العزة والكرامة، ولقنتني دروس المروءة والشهامة، دعاؤها في كل خطوة توفيق وسلامة، إلى التي لو عشت عمري أخدمها ما وفيتها حق إبتسامة ... أمي الغالية.

إلى الذي قدم فوق طاقته وما بخل، وفتح لي للعلم كل السبل، زين حياتي بألوان الوفاء والأمل، إلى الذي لو قلت فيه الكثير لم يزل ... أبي العزيز.

إلى زهرة حياتي ومنبع سعادتي، ورمز فخري واعتزازي ... زوجتي الغالية

إلى ورود الدار، أبنائي الصغار ... فوزي علاء الدين، محمد تقي الدين، أروى

إلى من تقاسموا معي حلو الزمان ومره، إلى فروع الشجرة الشامخة ... إخوتي وأخواتي.

إلى الذي كان يعد مذكرة التخرج، ولم يكن يدري أن الموت نحوه يتدرج ...

إلى الطالب الشهيد، إلى روح أخي الطاهرة.

إلى كل الأصدقاء والزملاء على مر السنين والأعوام،

إلى الأساتذة الأفاضل الكرام

إليكم جميعا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

**مقداد**

# شكـــــــر و تقديـــــــــر

الحمد لله الذي فتح لنا سبل العلم ويسر لنا دروب المعرفة ووفقنا إلى
انجاز هذا العمل المتواضع
أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو
بعيد على إنجاز هذه المذكرة وأعانني على تذليل ما واجهني من
صعوبات، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف مناصرية رشيد الذي لم
يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة
ولا يفوتني أن اشكر كل الأساتذة الذين ساهموا في تنمية معارفي
ولو بحرف، وشاركوني معارفهم ولو بكلمة، أساتذتي الذين تكونت
على أيديهم ونهلت من بحر علمهم خلال سنين الدراسة
والشكر موصول إلى كل الزملاء الموظفين بجامعة ورقلة

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى توليد المعرفة ومستوى التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة، والتعرف على مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة في (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة بالتفاصيل) ومدى مساهمتها في توليد المعرفة، وقد شملت الدراسة عينة متكونة من 85 أستاذ باحث ، تم الإعتماد فيها على المنهج الوصفي التحليلي باستعمال الاستبيان في جمع وتحصيل البيانات وبرنامج Spss في المعالجة الإحصائية واستخدام الملاحظة العلمية والوثائق الرسمية في تفسير وتحليل النتائج، وقد خلصت الدراسة إلى وجود مستوى عال لتوليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث وكذلك تمتعه بمستوى مرتفع من مهارات التفكير الإبداعي، أما العلاقة الارتباطية بين التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة فقد وجدنا أنها علاقة طردية، ومهارة المرونة هي المهارة الأكثر تأثير على توليد المعرفة من بين مهارات التفكير الإبداعي.



**الكلمات المفتاحية:** معرفة، توليد المعرفة، مهارات التفكير الإبداعي، أستاذ باحث، بحث علمي.



## Abstract :

This stydy aimed at identifying the level of generating knowledge and the level of creative thinking for the researcher at Ouargla university second pole, and identifying creative thinking skills represented in (fluency, flexibility, originality,sensitivity for problems, detail oriented) and the contribution in knowledge generation. This study includes a sample composed of 85 researcher based on the analytical descriptive appraoch using questionnaire for gathering data and using SPSS program in the statistical process using scientific observation and official documents to explain and analse the results . The study results at high level of generatnig knowledge for the researcher in addition of his high level of creative thinking skill .Howeve,r in the correlation between creative thinking and generating knowledge we found that is positive, flexibility is an effective skill in generating knowledge from among creative thinking.



**Key words:** knowledge, knowledge management, creative thinking skills, researcher professor, scientific research

# قائمة المحتويات


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء ..... | III |
| الشكر ..... | IV |
| الملخص ..... | V |
| قائمة المحتويات ..... | VI |
| قائمة الجداول ..... | VII |
| قائمة المختصرات ..... | VIII |
| قائمة الملاحق ..... | VIII |
| المقدمة ..... | ب |
| **الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتخطيط المسار الوظيفي والعوامل الشخصية والتنظيمية** | |
| تمهيد ..... | 2 |
| المبحث الأول : الأدبيات النظرية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي ..... | 3 |
| المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي ..... | 22 |
| خلاصة الفصل ..... | 30 |
| **الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لواقع توليد المعرفة والتفكير الإبداعي بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة** | |
| تمهيد ..... | 32 |
| المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة ..... | 33 |
| المبحث الثاني: النتائج والمناقشة ..... | 39 |
| خلاصة الفصل ..... | 63 |
| الخاتمة ..... | 64 |
| المراجع ..... | 68 |
| الفهرس ..... | 73 |
| الملاحق ..... | 76 |

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| (1-1) | المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية | 28 |
| (2-1) | أبعاد المتغير التابع والمتغير المستقل حسب الدراسات السابقة | 29 |
| ( 1-2 ) | متغيرات الدراسة | 33 |
| (2-2) | توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والدرجة العلمية | 34 |
| (3-2) | مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى ( مقياس ليكارت) | 36 |
| (4-2) | معاملات الثبات للقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة باستخدام معامل آلفا كرونباخ | 37 |
| (5-2) | توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية | 39 |
| (6-2) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة لعبارا توليد المعرفة | 42 |
| (7-2) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة لعبارا أبعاد التفكير الإبداعي | 44 |
| (8-2) | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة لأبعاد التفكير الإبداعي | 47 |
| (9-2) | مصفوفة الارتباطات بين التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة | 49 |
| (10-2) | ملخص نماذج الارتباط الخطي بين التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة | 49 |
| (11-2) | تحليل تباين خط الإنحدار | 50 |
| (12-2) | قيم معاملات خط الانحدار | 51 |
| (13-2) | المتغيرات المتبقية والمحذوفة | 52 |
| (14-2) | ملخص نماذج الارتباط الخطي بين المرونة وتوليد المعرفة | 52 |
| (15-2) | تحليل تباين خط الإنحدار بطريقة **Stepwise** | 53 |
| (16-2) | قيم معاملات خط الانحدار بطريقة **Stepwise** | 54 |
| (17-2) | تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس | 54 |
| (18-2) | تحليل التباين الأحادي لمتغير الدرجة العلمية | 55 |
| (19-2) | تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر | 55 |
| (20-2) | تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة | 56 |
| (21-2) | أنماط توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة | 57 |
| (22-2) | أنواع الطلاقة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة | 58 |
| (23-2) | أشكال المرونة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة | 59 |
| (24-2) | أوجه الأصالة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة | 59 |
| (25-2) | مظاهر الحساسية للمشكلات لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة | 60 |
| (26-2) | مظاهر الإفاضة بالتفاصيل لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة | 60 |

# قائمة الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (1-1) | الشكل الهرمي للمعرفة | 3 |
| (2-1) | عمليات إدارة المعرفة | 9 |
| (3-1) | نموذج نوناكا وتاكوشي لتوليد المعرفة في المنظمات | 13 |
| (4-1) | حلزونية توليد المعرفة بالمنظمات | 14 |
| (1-2) | أنموذج الدراسة | 35 |
| (2-2) | مدى ملائمة خط الانحدار (طريقة المربعات الصغرى) | 50 |
| (3-2) | مدى ملائمة خط الانحدار (طريقة Stepwise) | 53 |


# قائمة الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | استمارة الإستبيان | 77 |
| 2 | قائمة الأساتذة المحكمين | 79 |
| 3 | المرسوم التنفيذي رقم 13-100، المؤرخ في 14 مارس 2013 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة | 80 |
| 4 | المرسوم التنفيذي رقم 08-130، المؤرخ في 03 ماي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث. | 81 |

# مقدمـــــة

**أ- توطئة :**

في خضم ما يعرفه العالم اليوم من تطور سريع وعميق في شتى المجالات، وجب على المنظمات البحث عن الأسباب التي تضمن لها البقاء والاستمرار وتمكنها من أهدافها ، فأولت اهتمام كبير للمورد البشري الذي يعتبر المحرك الرئيسي لباقي الموارد بما يملكه من مقومات، ولعل من أهم هذه المقومات المعرفة، تلك الثروة الحقيقية لكل من الأفراد والمجموعات والمنظمات، والمكون الرئيسي للأنظمة إذا أحسنت المنظمات إدارتها واستغلالها، وعرفت ماذا تملك من معرفة ومن هم الأفراد الذين يملكونها، وكيف تديرها، وكيف يتم توليدها، وما هي العوامل المؤثرة في توليدها، لتعزيزها وتنميتها، ومن أبرز هذه العوامل التفكير الإبداعي، ذلك النشاط العقلي الهادف إلى الحصول على نواتج أصيلة بما يتميز به الأفراد من قدرات ومهارات.

ويعتبر الأستاذ الباحث من أهم الموارد البشرية المولدة للمعرفة بما يمتاز به من كفاءة وخبرة وقدرات ومهارات وبما يقوم به من مهام ونشاطات البحث العلمي الذي يهدف إلى إنتاج المعرفة في مختلف أشكالها ومظاهرها من تأليف الكتب والمنشورات والتقارير وبراءات الاختراع ، ومداخلات في المؤتمرات والندوات، والمنح البحثية والاستشارات والمعارض العلمية.

**ب- طرح الإشكالية :**

مما سبق يمكننا صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي :

**ما مدى مساهمة مهارات التفكير الإبداعي في توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة ؟**

بناءا على هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما هو مستوى توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة؟
- ما هو مستوى التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة؟
- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات الأساتذة الباحثين حول توليد المعرفة تعزى للمتغيرات الشخصية ؟

**ت- الفرضيات :**

للإجابة على هذه التساؤلات يمكن وضع الفرضيات التالية :

- هناك مستوى عال لتوليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة.
- يتمتع الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة بمستوى مرتفع من مهارات للتفكير الإبداعي.
- توجد علاقة طردية بين مهارات التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات الأساتذة الباحثين حول توليد المعرفة تعزى للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؟

**ث– مبررات اختيار الموضوع :**

– الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع؛

– الإرتباط الوثيق بين متغيرات الدراسة (توليد المعرفة والتفكير الإبداعي) والمورد البشري؛

– الإرتباط الوثيق بين إدارة المعرفة (محور الدراسة) وإدارة الموارد البشرية (تخصص الماستر)؛

– لتوضيح مركز ومكانة إدارة المعرفة في المنظمات وإبراز دورها الهام خاصة في العصر الحالي (عصر المعرفة)؛

– قلة الدراسات التي تطرقت لمثل هذه المواضيع على المستوى الوطني؛

– إثراء المكتبة الجامعية بمساهمة متواضعة في مجال إدارة المعرفة والتفكير الإبداعي خدمة للبحث العلمي.

**ج– أهداف الدراسة وأهميتها:**

**الأهداف** : تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

– التعريف بالمفاهيم الأساسية للمعرفة وكيف تدار وما هي أنماط توليدها وأشكال تحويلها.

– التعريف بالمفاهيم الأساسية للتفكير الإبداعي وأهم مهاراته.

– دراسة مدى مساهمة مهارات التفكير الإبداعي في توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة.

**الأهمية:** تكمن أهمية الدراسة في :

– أغلب الدراسات السابقة ركزت على دور إدارة المعرفة (بما فيها توليد المعرفة) على الإبداع والتفكير الإبداعي، وفي هذه الدراسة سنركز على أثر التفكير الإبداعي على توليد المعرفة (الأثر العكسي)،

– أغلب الدراسات السابقة ركزت على دور مهارات التفكير الإبداعي في التعليم والتدريس لدى المعلمين والأساتذة مع إغفال المهام الأخرى للأستاذ ألا وهي البحث العلمي وهذا ما يمثل محور دراستنا،

– تميز الجامعة من تميز الأستاذ، وتميز الأستاذ بإنتاجه المعرفي على مختلف أشكاله، وبالتالي وجب البحث عن معززات الإنتاج المعرفي، والتفكير الإبداعي هو أحد العوامل المعززة لتوليد المعرفة.

**ح– حدود الدراسة :**

تتمثل حدود الدراسة في :

**الحدود البشرية** : الأساتذة الباحثين.

**الحدود المكانية:** القطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة.

**الحدود الزمنية:** امتدت الدراسة على مدار السنة الجامعية 2018/2017 .

**الحدود الموضوعية** : اقتصرت الدراسة على الإطار المفاهيمي لتوليد المعرفة من خلال التطرق إلى المعرفة وإدارة المعرفة ثم توليد المعرفة دون تخصيص أبعادها، بالإضافة إلى الإطار المفاهيمي للتفكير الإبداعي من خلال التطرق إلى التفكير والإبداع ثم التفكير الإبداعي بأبعاده الخمسة والمتمثلة في الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات والإفاضة بالتفاصيل.

**خ– منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :**

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات اعتمدنا في الفصل الأول على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الظاهرة إضافة إلى الدراسات السابقة أما في الفصل الثاني فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية من خلال استعمال الاستبيان في جمع وتحصيل البيانات وبرنامج Spss في المعالجة الإحصائية واستخدام الملاحظة العلمية والوثائق الرسمية في تفسير وتحليل النتائج.

**د– هيكل الدراسة:**

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، تطرقنا في الفصل الأول للأدبيات النظرية والتطبيقية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي، وقد قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه الأدبيات النظرية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي والمبحث الثاني الأدبيات التطبيقية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية لمستوى توليد المعرفة والتفكير الإبداعي بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة، وقد قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة والمبحث الثاني تناولنا فيه النتائج المتوصل إليها وتفسيرها ثم مناقشتها.

**ذ– مرجعية الدراسة :**

وتمثلت في الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات التي لها علاقة بموضوع دراستنا الحالية من توليد المعرفة والتفكير الإبداعي، وقد امتدت الدراسات باللغة العربية على المدى الزماني من سنة 2009 إلى سنة 2016 وكانت في الدول العربية التالية : العراق، فلسطين، الأردن والجزائر أما الدراسات باللغة الأجنبية فقد كانت سنة 2005 في كل من أستراليا ونيوزيلندا، وسوف نتطرق للدراسات السابقة لاحقا بالتفصيل في المبحث الثاني من الفصل الأول.

**ر– صعوبات الدراسة :**

من أهم هذه الصعوبات نذكر ما يلي :

- حداثة الموضوع؛
- أغلب المراجع المتوفرة تحمل المادة العلمية نفسها؛
- ضعف درجة التجاوب من طرف مجتمع الدراسة.

# الفصل الأول :

# الأدبيات النظرية والتطبيقية

# لتوليد المعرفة

# والتفكير الإبداعي

**تمهيد :**

إن الاهتمام بالمعرفة بدأ ببداية البشرية، فقد حظيت باهتمام كبير امتد إلى آلاف السنين عبر التاريخ بداية من العصور الأولى القديمة وصولا إلى العصور الحديثة، وقد تعددت مفاهيمها بتعدد العصور وتطور الحضارات وأبحاث علمائها ومفكريها، ومساهمتهم في التوصل على مر العصور إلى إنتاج المعارف الجديدة في كل المجالات، ولكي يكون الإنتاج المعرفي مميز لابد أن يكون الإنسان المنتج له مميز، ومن بين ما يتميز به الإنسان مجموعة المؤهلات والقدرات والمهارات بما فيها مهارات التفكير الإبداعي.

وهذا ما سنتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل والذي يتكون من مبحثين :

– المبحث الأول تضمن الأدبيات النظرية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي، وقد قسمناه إلى ثلاث مطالب، نتطرق في الأول إلى المعرفة وإدارتها وأنماط توليدها؛ وفي الثاني إلى التفكير الإبداعي وأهم مهاراته؛ وفي الثالث نتطرق إلى العلاقة النظرية بين توليد المعرفة والتفكير الإبداعي.

– أما المبحث الثاني فتضمن الأدبيات التطبيقية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي، وقد قسمناه أيضا إلى ثلاث مطالب، نتطرق في الأول إلى الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع توليد المعرفة والتفكير الإبداعي؛ وفي الثاني نجري مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية؛ أما في الثالث نبين فيه مجال الاستفادة من هذه الدراسات.

# المبحث الأول : الأدبيات النظرية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي

## المطلب الأول : الإطار المفاهيمي لتوليد المعرفة

### الفرع الأول : المعرفة

#### أولا– مفهوم المعرفة :

قبل التطرق إلى مفهوم المعرفة لابد أن نميز بينها وبين بعض المفاهيم المترابطة والمشتركة معها أو التي تسبق الوصول إليها كما هو موضح في الشكل البياني التالي.

**الشكل رقم (1–1): الشكل الهرمي للمعرفة**

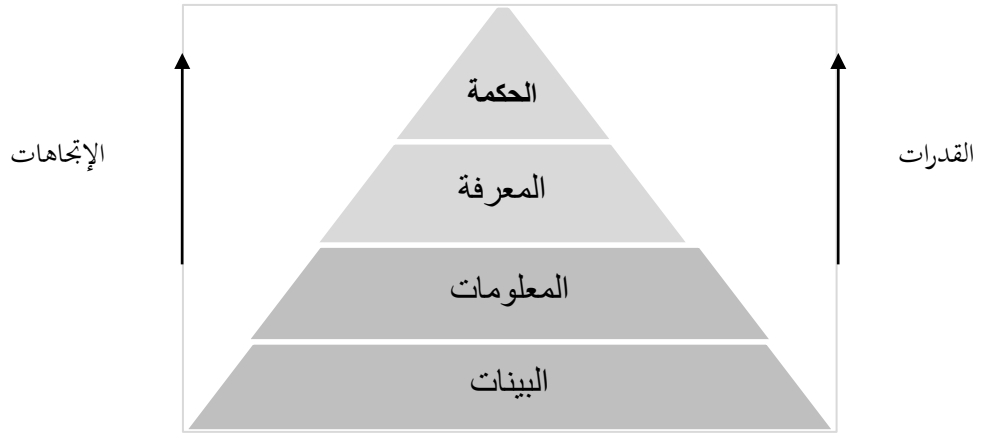


**المصدر** : محمد تركي البطاينة، زياد محمد المشاقبة، **إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن 2010 ، ص 3.

**البيانات:** هي عبارة عن مواد خام وحقائق مجردة غير منتظمة ومستقلة عن بعضها، على شكل رموز، كلمات، صور أو حقائق بسيطة متفرقة لم يجر تفسيرها.[1]

**المعلومات** : هي بيانات تم معالجتها من خلال إخضاعها للتحليل والتركيب ويجب أن يكون للمعلومات سياق محدد وانتظام داخلي ومستوى عال من الدقة، وكما يقول (بيتر دراكر Peter Dracher) أن المعلومات هي بيانات ترتبط ضمنيا بسياق وهدف.[2]

ويتم معالجة البيانات عادة بالطرق التالية : الترتيب، التصنيف والتجميع في كتل.[3]

1– سمية بوران، **إدارة المعرفة كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة**، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2016، ص 23.

2– **نفسه** .

3– خضر مصباح إسماعيل طيطي، **إدارة المعرفة التحديات والتقنيات والحلول**، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 44.

**المعرفة:** هي مجموعة البيانات والمعلومات التي تم تحليلها وتفسيرها وتنظيمها ومعالجتها بناء على الخبرات والمهارات لتصبح قابلة للاستخدام، وسنتطرق إليها بالتفصيل لاحقا.

**الحكمة** : هي قمة الهرم المعرفي وتمثل القدرة على قبول التوجهات الجديدة والتي يمكن إدراكها، وتمثل استخدام المعرفة للوصول إلى قرارات صائبة لاستخدامها في المواقف الصعبة والحرجة.

**القدرات** : ويقصد بها الاستطاعة على التفكير بطريقة إبداعية والقدرة على تحليل وتفسير المعلومات ومن ثم التصرف بناء على ما يتوفر من معلومات.

**الاتجاهات** : وهي التي تدفع الأفراد للرغبة في التفكير والتحليل والتصرف . [1]

وفي ما يلي بعض مفاهيم المعرفة :

**أ– المعرفة لغة** : لابد من التمييز أولا بين مفهوم العلم ومفهوم المعرفة لأنهما مفهومان متداخلان.

فالعلم مشتق من الفعل علم بمعنى إدراك الشيء بحقيقته وهو اليقين وضده الجهل، أما المعرفة مشتقة من الفعل عرف بمعنى إدراك الشيء بعد عدم، إما لجهل أصلي بالشيء (عدم قبل معرفة) أو لنسيان بعد معرفة (عدم بين معرفتين)، وضدها الإنكار .

ومنه فالعلم هو الإدراك الكلي أو المركب (يتعلق بأحوال الشيء وصفاته ) في حين أن المعرفة هي الإدراك الجزئي أو البسيط (تتعلق بذات الشيء)، وهي بذلك أشمل وأوسع من العلم فالعلم جزء أو فرع من المعرفة . [2]

**ب– المعرفة اصطلاحا** : هناك العديد من التعاريف المتداولة من قبل الباحثين من بينها:

أشار كل من (Harris and Henderson,1999) إلى أن المعرفة أحد العناصر الأساسية ضمن سلسلة متكاملة تبدأ بالإشارات Signals وتتدرج إلى البيانات Data ثم إلى المعلومات ثم إلى المعرفة ثم إلى الحكمة (التي تعدّ أساسا فاعلا للابتكار).[3]

ويرى (Harryson 2002) أن المعرفة قد تكون شيء غير ملموس، كما أنها موجودة في دماغ الإنسان كأصول للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال مجموعة تجارب حياتية متعلقة بشأن ما، والأشخاص الذين يستعملون هذا النوع من المعرفة يستطيعون توليد مكاسب وقيم تسهم في انجاز الأعمال بكفاءة وفعالية.[4]

ويرى (Alter 2002) أن المعرفة عبارة عن توليفة من المواهب، الأفكار، القواعد والإجراءات التي تقود النشاطات والقرارات، ويأتي في أعلى الهرم الذكاء الذي يعتبر الطاقة المؤدية إلى توليفة المعرفة من خلال عملية التطبيق.[1]

1- خضر مصباح إسماعيل طيطي، **مرجع سبق ذكره**، ص 60.

2- أحمد علي الحاج محمد، **إقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2014، ص 76.

3- سمية بوران، **مرجع سبق ذكره**، ص 23.

4- أسمهان ماجد الطاهر، **إدارة المعرفة**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 62.

أما قاموس أكسفورد فيعرفها بأنها دراية مكتسبة بواسطة الخبرة، وهي ما يتاح للإنسان من معلومات، إضافة إلى أن الفهم النظري والتطبيقي لهذه المعلومات يمثلان في مجموعهما ما يعرفه هذا الشخص.[2]

من خلال المفاهيم السابقة يمكن الوصول إلى التعريف الإجرائي الآتي:

**ج- التعريف الإجرائي للمعرفة** : هي مجموعة البيانات والمعلومات والحقائق والمعتقدات والقيم والمفاهيم التي تم تحليلها وتفسيرها وتنظيمها ومعالجتها بناء على الخبرات والمهارات، سواء كانت هذه المعرفة ظاهرة أو كامنة، وبالتالي تصبح قابلة للاستخدام في حل المشكلات التي تواجه المنظمة وصناعة القرارات والتكيّف مع البيئة المحيطة من خلال صياغة الخطط وتنفيذها ورقابتها.

## ثانيا- تصنيفات المعرفة :

هناك عدة تصنيفات للمعرفة سنقوم بالتطرق لأهم هذه التصنيفات :

**أ- التصنيف القائم على أساس موقع المعرفة في نشاط المنظمة، (ميشال زاك M.Zack)**:[3]

**1- المعرفة الجوهرية** : وهي الحد الأدنى من المعرفة والمطلوبة للمنظمة لقيامها بعملها، ورغم أنها لا تضمن البقاء والتنافس لمدة طويلة فهي تعد الأساس للمعرفة وتعد كميزة للمنظمة عن باقي المنظمات الأخرى.

**2- المعرفة المتقدمة** : وهي المعرفة الأوسع من المعرفة الأساسية بحيث تجعل من المنظمة قادرة على التمتع بقابلية تنافسية تميزها عن غيرها .

**3- المعرفة الإبتكارية** : وهي المعرفة التي تستطيع المنظمة ابتكارها والتي تمكنها من أن تكون القائد في صناعتها ومنافستها.

**ب- التصنيف القائم على أساس الهدف من استخدام المعرفة (Tiwana)** :[4]

**1- المعرفة الإدراكية -الشيئية (معرفة ماذا)** : تشمل المعرفة عن الظواهر والبحث عن الإدراك لهذه الظواهر، تعد ضرورية لكنها غير كافية للمنافسة، وتذهب إلى ما بعد المهارات الأساسية وتحقيق الخبرة في تحديد المشكلة.

**2- المعرفة الإجرائية - الفنية (معرفة كيف)** : تمثل القدرة على ترجمة المعرفة الكيفية إلى نتائج واقعية، تقوم على معرفة كيفية عمل الأشياء والقيام بها، وكيفية خلق القيمة.

**3- المعرفة السببية (معرفة لماذا)**: تمثل المعرفة العميقة للعلاقات السببية لمجالات المعرفة وتحدد مسؤوليات الموظفين وتمكنهم من إيجاد استخدامات غير عادية للمعرفة.

**4- معرفة الأغراض ( معرفة أسباب الاهتمام)** : تمثل التحضير الذاتي للإبداع الموجود بالمنظمة، وتكون موجودة بثقافة المنظمة.

---

1- محمد تركي البطاينة، زياد محمد المشاقبة، **إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 4.

2- أحمد علي الحاج محمد، **مرجع سبق ذكره**، ص 77.

3- محمد تركي البطاينة، زياد محمد المشاقبة، **مرجع سبق ذكره** ، ص 13.

4- **المرجع السابق**، ص 14.

**ج– التصنيف القائم على أساس إدارة المعرفة :** [1]

اتفق معظم الباحثين في حقل إدارة المعرفة أمثال : (M.Polany) في الستينات من القرن الماضي، (Nonaka, 1991)، (Vail, 1999)، (Houer, 1999)، (Duffy, 2000)، (King, 2000)، (Heisig, 2001)، على وجود نوعين من المعرفة، وهما الأكثر شيوعا، معرفة صريحة ومعرفة ضمنية.

**1– المعرفة الصريحة:** هي المعرفة الرسمية والمنظمة وهي الخبرات والتجارب التي يمكن تميزها وكتابتها وحفظها في الوثائق أو الرسائل المطبوعة مثل (مراجع، كتب، تقارير ومنشورات) أو الإلكترونية والتي يسهل التعبير عنها بالكلمات والأرقام والصوت ويمكن تقاسمها بسهولة.

وهي المعرفة التي يمكن توفيرها وتخزينها في ذاكرة المنظمة، أي هي المعرفة الشائعة، والمنتشرة ومتاح الوصول إليها لكل من يبحث عنها. وهذه المعرفة لها مجالات واتجاهات مختلفة: إدارية، مالية، تسويقية، اقتصادية، سياسية، ثقافية، تربوية، علمية. ومثل هذه المعرفة مخزونة في الكتب والوثائق المختلفة ومتاحة لوسائط متعددة الأشكال.

**2– المعرفة الضمنية:** هي المعرفة غير الرسمية التي تعتمد على الخبرة الشخصية التي تتعلق بما يكمن في عقول الأفراد من معرفة فنية وإدراكية وسلوكية، والتي لا يمكن التعبير عنها بسهولة وبالتالي لا يسهل تقاسمها مع الآخرين أو نقلها إليهم، وتتمثل في الكفاءة والمهارة والخبرة.

**ثالثا– خصائص المعرفة :**

اختلفت وجهات نظر الباحثين في مجال المعرفة والخصائص التي تتميز بها حيث أن الخصائص الأساسية للمعرفة تتمثل في : [2]

**1– إمكانية توليد المعرفة** : أي إمكانية إيجاد المعرفة من خلال الاستنباط، الاستقراء والتحليل ويتم ذلك من خلال البحث العلمي المتواصل من قبل الأشخاص أصحاب الفكر والمبتكرون والقدرة الذهنية العالية والوصول إلى الإبداع في مجال العمل.

**2– إمكانية موت المعرفة** : وهذا يمثل المعلومات والمعارف التي لم يعد استخدامها قائم، فالمعرفة الصريحة والمتوفرة بالكتب والملفات والتعليمات وغيرها والتي توضع في المكتبات على الرفوف ولم تعد تستخدم، والمعارف الضمنية والموجودة في عقول الأفراد وحامليها وقد فقدوا هؤلاء سواء بالموت أو الاستقالة أو النقل تمثل موت للمعرفة.

**3– إمكانية امتلاك المعرفة** : أي الحصول على المعرفة من قبل الأفراد ويتم ذلك من خلال التعلم، ويمكن تحويل هذه المعارف إلى طرق علمية أو براءات اختراع أو خبرات طويلة لدى الأفراد المالكين لها.

**4– إمكانية تخزين المعرفة** : أي حفظ المعرفة سواء على الورق أو باستخدام الوسائل الإلكترونية المتنوعة، مثل قواعد البيانات وهذه القواعد يسهل الوصول إليها والحصول على المعرفة المختزنة فيها.

**5– إمكانية تصنيف المعرفة** : حيث يتم تصنيفها عدة تصنيفات كما تبين سابقا.

**6– المعرفة لا تستهلك بالاستخدام:** بل تزداد وتتطور وتولد بالاستخدام ويزداد استخدامها.

**7– إمكانية نشر المعرفة** : حيث يمكن نشرها من خلال الوسائل المتوفرة خصوصا الوسائل الإلكترونية مثل شبكات الانترنت.

---

1– سمية بوران، **مرجع سبق ذكره**، ص 31.

2– محمد تركي البطاينة، زياد محمد المشاقبة، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 16-17.

كذلك تتميز المعرفة بعدة خصائص تميزها عن سائر مظاهر النشاط الفكري الإنساني وهي:

**1- التراكمية** : تمثل المعرفة الصحيحة في اللحظة الراهنة، لكن لا تبقى كذلك في مرحلة قادمة، وهذا يعني أن المعرفة متغيرة ولكن بصيغة إضافة المعرفة الجديدة إلى المعرفة القديمة.

**2- التنظيم** : المعرفة المتولدة ترتب بطريقة تتيح للمستفيد الوصول إليها وانتقاء المقصود منها.

**3- البحث عن الأسباب** : التسبيب والتعليل يهدفان إلى إشباع رغبة الإنسان إلى البحث والتعليل لكل شيء، وإلى معرفة أسباب الظواهر.

**4- الشمولية واليقين** : شمولية المعرفة لا تسري على الظواهر التي تبحثها فحسب ، بل على العقول التي تتلقاها وهي قابلة لأن تنقل إلى الجميع، واليقين لا يعني أنها ثابتة بل يعني الاعتماد على أدلة مقنعة لكنها قابلة للتغيير.[1]

**5- اللاملموسية القياسية** : حيث أن المعرفة كمنتج غير ملموس بدرجة كافية يحد من المتاجرة بها كسلعة، ولكنها قياسية بدرجة كافية للسماح بالتنافس بها على نطاق واسع ، واللاملموسية القياسية هي محور اهتمام المؤسسات المعتمدة على المعرفة.[2]

**رابعا- مصادر المعرفة** :

تعددت وتنوعت مصادر المعرفة في العصر الحاضر، فأطلق عليه عصر الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية وعادة تصنف مصادر المعرفة في المؤسسات إلى صنفين رئيسيين هما: [3]

**1- المصادر الداخلية**: هي التي تتحصل بموجبها المنظمة على المعرفة من بيئتها الداخلية، والمتمثلة في مهارات وخبرات الأفراد والعاملين فيها في مختلف المواضيع والتي تكتسب من خلال التعلم أثناء العمل ومن البحوث وبراءات الاختراع الداخلية، المؤتمرات الداخلية، المكتبات الإلكترونية، التعلم الصفي، الحوار، العمليات الداخلية للأفراد عبر الذكاء والخبرة والمهارة.

**2- المصادر الخارجية**: هي التي تتحصل بموجبها المنظمة على المعرفة من بيئتها الخارجية ومن هذه المصادر المكتبات، الانترنت، الجامعات، مراكز البحث العلمي، المؤتمرات الخارجية، براءات الاختراع الخارجية إضافة إلى المنافسون، الموردون والزبائن.

**الفرع الثاني : إدارة المعرفة**

رغم أن الاهتمام بالمعرفة قديم منذ نشأة البشرية إلا أن إدارة المعرفة تعد من أحدث المفاهيم في علم الإدارة وهي من أهم السمات الحيوية للأنشطة التي تؤثر على نوعية وجودة العمل وبالتالي تحقيق البقاء والمنافسة للمنظمة.

**أولا- مفهوم إدارة المعرفة** :

معظم الكتابات حول هذا الموضوع بدأت في الربع الأخير من القرن الماضي حيث أن أول من استخدم مصطلح إدارة المعرفة هو (دون ماغشون Don Marchand) بداية الثمنينيات على أنها المرحلة النهائية من الفرضيات المتعلقة بتطور نظم المعلومات لكنه لم يشر إليها بشكل مستقل أو بوصفها عمليات.[4]

1- رضا خلاصي، **مروج إدارة المعرفة**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص 29.

2- سمية بوران، **مرجع سبق ذكره**، ص 28.

3- بسام محمود المهيرات، **إدارة المعرفة في تكنولوجيا المعلومات**، الطبعة الأولى، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص ص 18-19.

4- رضا خلاصي، **مرجع سبق ذكره**، ص 64.

كما أثار (إدوارد فراينيوم) عبارته الشهيرة " المعرفة قوة" سنة 1980 في المؤتمر الأمريكي الأول للذكاء الصناعي، وفي المرحلة ذاتها تنبأ رائد الإدارة (بيتر داركر Peter Drucker) إلى أن العمل النموذجي هو العمل الذي يقوم على المعرفة وأن المؤسسات الناجحة هي المؤسسات التي تتكون من صناع المعرفة الذين يوجهون أدائهم من خلال التغذية العكسية لزملائهم من الزبائن، أما البدايات الحقيقية لإدارة المعرفة كانت في التسعينيات خصوصا بعد إصدار (نوناكا وتايكوشي Nonak and Takeuchi) كتاب بعنوان "الشركات الخلاقة لإدارة المعرفة. [1]

وفيما يلي بعض التعريفات لإدارة المعرفة:

يعرف (ويج 1993 Wiig) إدارة المعرفة بأنها مجموعة من المداخل والعمليات الواضحة والمحددة على نحو جيد تهدف إلى اكتشاف وظائف المعرفة الإيجابية منها والسلبية، في مختلف أنواع العمليات وإدارتها وتحديد المنتجات أو الاستراتيجيات الجديدة، وتعزيز إدارة الموارد البشرية. [2]

ويعرفها (Kelly,1998) بأنها تلك الإدارة التي تستخدم الوسائل والمبادئ والآليات التي تمكن المنظمة من استخدام قاعدتها المعرفية في بناء وإدامة مزاياها التنافسية. [3]

وتناول (نجم عبود نجم 2005) إدارة المعرفة على أنها العملية المنهجية المنظمة للاستخدام الخلاق للمعرفة وإنشائها، ولذا فإن هدف إدارة المعرفة هو إنشاء المعرفة الجديدة، واستخدامها بفاعلية. [4]

ويرى البعض أن إدارة المعرفة هي مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة، واختيارها، وتنظيمها، واستخدامها، ونشرها والعمل على تحويل المعرفة بما تتضمنه من بيانات ومعلومات وخبرات واتجاهات وقدرات إلى منتجات (سلع وخدمات) واستخدام مخرجات إدارة المعرفة في صناعة القرارات، وحل المشكلات، ورسم عمليات التعلم، وبناء منظومة متكاملة للتخطيط الإستراتيجي. [5]

**التعريف الإجرائي لإدارة المعرفة** : هي مجموعة الأنشطة والعمليات المتعلقة بالمعرفة والمتمثلة في تشخيص واكتساب وتوليد وتخزين وتوزيع وتطبيق المعرفة في المنظمة من خلال الاستثمار في الموارد والأصول المعرفية التي تمتلكها، والمشاركة والاستخدام الأمثل لهذه الأصول بما يساعد المنظمة على صناعة القرارات وحل المشكلات وتحسين الأداء وتحقيق الميزة التنافسية.

## ثانيا– عمليات إدارة المعرفة :

تختلف عمليات إدارة المعرفة من مؤسسة إلى أخرى ومن وجهة نظر باحث لآخر، لكونها تعمل بشكل تتابعي وتتكاملي فيما بينها، إذ تعتمد كل عملية على الأخرى وتتكامل معها وتدعمها.

1- سمية بوران، **مرجع سبق ذكره**، ص 48.

2- بسام محمود المهيرات، **مرجع سبق ذكره** ، ص 11-13.

3- أحمد الخطيب، خالد زيغان، **إدارة المعرفة ونظم المعلومات**، الطبعة الأولى، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، 2009، ص7.

4- محمد تركي البطاينة، زياد محمد المشاقبة، **مرجع سبق ذكره**، ص 27.

5- علاء فرج الطاهر، **إدارة المعلومات والمعرفة**، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 93.

سنتطرق لست عمليات جوهرية رئيسية لإدارة المعرفة كونها هي الأشمل من بين النماذج، كنموذج منظمة فرون هوفر (Fraunhofer 2000) ، وكذلك بإجماع عدد من الباحثين أمثال (Heisig and Vorbeck, 2000) [1] و(Lim and Klobas, 2000) و(Mertins and Descouwzoe, 2003) [2] والعمليات كما هي موضحة في الشكل التالي:

**شكل رقم (1-2): عمليات إدارة المعرفة**

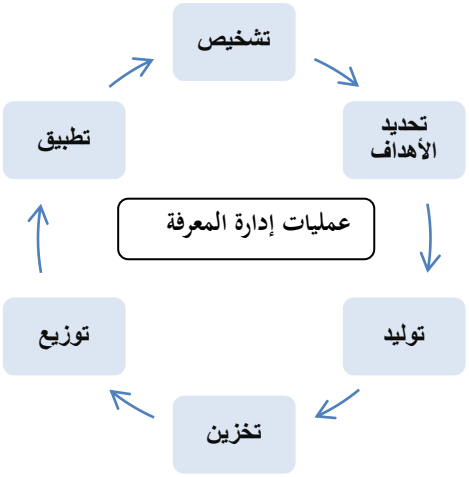


**المصدر**: من إعداد الطالب

**1- تشخيص المعرفة**: يعد التشخيص من الأمور المهمة في أي برنامج لإدارة المعرفة، وعلى ضوء التشخيص يتم وضع سياسات وبرامج العمليات الأخرى، وعملية التشخيص أمر حتمي لأن الهدف منها هو اكتشاف معرفة المنظمة وتحديد الأشخاص الحاملين لها ومواقعهم، كذلك تحدد مكان هذه المعرفة في القواعد، ولكي ترصد المنظمة قدراتها المعرفية عليها أن تعرف مصادر المعرفة الداخلية والخارجية من خلال الأفراد أصحاب الخبرة.

**2- تحديد أهداف المعرفة** : معظم المنظمات تدرك أن المعرفة وإدارتها ليست هي الهدف، بل هي وسيلة لتحقيق أهداف المؤسسة، إلا أن إدارة المعرفة تبدأ أولا بتحديد أهداف واضحة للمعرفة والتي في ضوئها تعتمد الأساليب للعمليات المعرفية الأخرى مثل التوليد والتخزين والتوزيع والتطبيق، ومن أهم أهداف المعرفة (تحسين العمليات، تسهيل الإبداع، خلق الوضوح حول مجالات عمل المنظمة، تسهيل عمليات التخطيط والتنبؤ).

**3- توليد المعرفة**: إن توليد المعرفة يتعلق بالعمليات التي تركّز على أسر، وشراء، وابتكار، واكتشاف، وامتصاص واكتساب والاستحواذ على المعرفة، وتوليد المعرفة يكون من خلال عدد من العمليات التي تمتد بين تحدي الإبداع وبين البحث الجاد ، كما أن الأفراد فقط هم الذين يولدون المعرفة ولا تستطيع المنظمة توليد المعرفة بدون الأفراد، وبالتالي لابد من تبادلها وتشاركها بين العاملين وإيجاد فرق العمل التي تسهم وتدعم عملية التوليد وذلك بتوسيعها من خلال أولا تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة، وثانيا تحويلها من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي، وسنتطرق إليه بالتفصيل في الفرع الثالث من هذا المطلب.

1- بسام محمود المهيرات، **مرجع سبق ذكره**، ص 59.

2- محمد تركي البطاينة، زياد محمد المشاقبة، **مرجع سبق ذكره**، ص 53.

**4- تخزين المعرفة:** تشمل كل من عمليات الاحتفاظ والإدامة والبحث والوصول والاسترجاع وتشير عملية تخزين المعرفة إلى أهمية الذاكرة التنظيمية، فالمنظمات تواجه خطرا كبيرا نتيجة لفقدانها للكثير من المعرفة التي يحملها الأفراد الذين يغادرونها لسبب أو لآخر، وبات خزن المعرفة والاحتفاظ بها مهما جدا لا سيما للمنظمات التي تعاني من معدلات عالية لدوران العمل، والتي تعتمد على التوظيف والاستخدام بصيغة العقود المؤقتة والاستشارية لتوليد المعرفة فيها، لأن هؤلاء الأشخاص يأخذون معرفتهم الضمنية غير الموثقة معهم عندما يتركون المنظمة، أما الموثقة فتبقى مخزونة في قواعدها، وعملية الخزن لابد أن تتبع بعمليات تحديث مستمرة لهدف تحسين انتقاء المعرفة أثناء الحاجة إليها، وتكون عملية خزن المعرفة في شكلين أساسيين ( الأفراد والحواسيب).

**5- توزيع المعرفة:** تشمل كل من عمليات التقاسم والنشر والنقل والتشارك ويشير توزيع المعرفة إلى ضمان وصول المعرفة الملائمة للشخص الباحث عنها في الوقت الملائم، ووصولها إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص العاملين في المنظمة. [1]

**6- تطبيق المعرفة:** عملية تطبيق المعرفة مستندة إلى المعرفة المتاحة حيث أن تطبيق المعرفة يعبر عن تحويل المعرفة إلى عمليات تنفيذية، توجه نحو تحسين الأداء في حالات صنع القرار ، وحل المشكلات التي تواجه المنظمة، إضافة إلى أن تطبيق المعرفة يجب أن يستهدف تحقيق الأهداف والأغراض الواسعة التي تحقق لها النمو والتكيف والمنافسة، ويتوقف نجاح أي منظمة على حجم المعرفة المنفذة قياسا لما هو متوفر لديها.

**ثالثا- العناصر الأساسية لإدارة المعرفة :**

يشير الكثير من الباحثين إلى أن العناصر الأساسية لإدارة المعرفة تتمثل في : [2]

**1- الإستراتيجية** : إن الإستراتيجية هي الرؤية طويلة الأجل لما ستكون عليه المؤسسة في المستقبل لمواجهة التهديدات واستغلال الفرص، الأمر الذي يفرض على المنظمة أن تأخذ في الحسبان نقاط القوة والضعف الداخلية والخارجية من خلال تحديد مناطق الأهمية الإستراتيجية للمنظمة فيتم التركيز عليها وجمع المعرفة حولها، وكذلك معالجة موجوداتها الفكرية مثل الابتكار والقدرة على الاتصال والمهارة من أجل صنع المعرفة، وتقاسم الخبرات بما يقودها إلى تحقيق أهدافها .

**2- الأشخاص** : يعد الجانب البشري الجزء الأساس في إدارة المعرفة لكونه يتضمن الأساس الذي تنتقل عبره المنظمة من المعرفة الفردية إلى المعرفة التنظيمية، إضافة إلى أن الأفراد هم خبراء أنظمة المعلومات والبحث والتطوير، ولهم دور في توليد المعرفة والمشاركة بها.

**3- التكنولوجيا** : تؤدي التكنولوجيا دورا مهما في إدارة المعرفة سواء توليد المعرفة واكتسابها أو نشرها أو الاحتفاظ بها، لاسيما التطبيقات التكنولوجية في مجال الحاسوب والمتمثلة في معالجة الوثائق، أنظمة دعم القرار، الأنظمة الخبيرة، الانترنت، وهي بذلك تسهل وتبسط وتسرع عمليات إدارة المعرفة مما يساعد على السيطرة على المعرفة الموجودة داخل وخارج المنظمة واختصار الوقت وتقليل التكلفة. [3]

**الفرع الثالث : توليد المعرفة**

1- بسام محمود المهيرات، **مرجع سبق ذكره**، ص 66.

2- سمية بوران، **مرجع سبق ذكره**، ص 63.

3 -*Kenneth A. Grant, Candace T. Grant,* **Developing a Model of Next Generation Knowledge Management** , *Issues in Informing Science and Information Technology Volume* 5, Ryerson University, Toronto, Ontario, Canada, & American University in Bulgaria, Elieff Centre, Sofia, Bulgaria 2008, p 577.

إن عملية توليد المعرفة هي إحدى العمليات الأساسية والأكثر أهمية في إدارة المعرفة

**أولا– مفهوم توليد المعرفة :**

هي تلك العمليات التي تعني أسر أو شراء أو ابتكار أو اكتشاف أو امتصاص أو اكتساب واستحواذ المعرفة، وجميع هذه العمليات تشير إلى التوليد والحصول على المعرفة ولكن بأساليب ومن مصادر مختلفة، فالشراء يشير إلى الحصول على المعرفة عن طريق الشراء المباشر أو عن طريق عقود الاستخدام والتوظيف، والامتصاص يشير على القدرة على الفهم، والاستيعاب للمعرفة الظاهرة، والأسر يشير على الحصول على المعرفة الكامنة في أذهان وعقول المبدعين، والابتكار يشير إلى توليد معرفة جديدة غير مكتشفة وغير مستنسخة، والاكتشاف يشير إلى تحديد المعرفة المتوافرة. [1]

واقترح (Cohen & Levinthal, 1990:141) أنموذجاً شاملاً لاكتساب المعرفة بالاعتماد على البحث والتطوير، ويؤكد النموذج على ثلاث نقاط جوهرية : [2]

1- توليد المعرفة هو جهد بشري؛

2- الطبيعة التراكمية لتوليد المعرفة؛

3- تأثير الأبعاد الضمنية والظاهرة للمعرفة في عمليات التوليد.

وأكد (نوناكا وتاكيشي ,Nonaka and Takeuchi) على أن توليد المعرفة يقود إلى توسيعها من خلال مجموعتين من الديناميكيات : [3]

1- تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة؛

2- تحويل المعرفة من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي.

وقدم (Quinn 1996) أربعة مبادئ لتوليد وابتكار المعرفة هي: [4]

- تعزيز مقدرة الأفراد في حل المشكلات؛
- التغلب على معارضة الأفراد المهنيين للمشاركة بالمعلومات؛
- التحول من الهياكل الهرمية إلى المنظمات المقلوبة أو التنظيمات الشبكية؛
- تشجيع التنوع الفكري داخل المنظمات المعرفية.

واقترح (Coakes, 2003) لتحقيق فاعلية توليد واكتساب المعرفة تنفيذ النشاطات الآتية لتحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة وهي : [5]

1- بسام محمود المهيرات، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 62-63.

2- عبد الرحمن الجاموس، **إدارة المعرفة في منظمات الأعمال وعلاقتها بالمداخل الإدارية الحديثة**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص111.

3- **نفس المرجع والصفحة سابقا**.

4- بسام محمود المهيرات، **مرجع سبق ذكره**، ص 64.

5- أسمهان ماجد الطاهر، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 166-167.

- إدارة اجتماعات غير رسمية، فالأجواء غير الرسمية تساعد على تخفيف حدة التوتر الذي يسود العلاقات الرسمية القائمة بين المديرين والمستشارين، وتساعد على التخلص من أي حالة من حالات الإرباك الناجمة عن طرح أسئلة استفسارية حول موضوع ما،
- استخدام المجازات والمحاكاة وسرد القصص من أجل شرح وتفسير المفاهيم الضمنية التي يمتلكها المديرون والمستشارون،
- ترجمة المعرفة الضمنية التي تم شرحها من خلال ربطها بأنظمة التعويض والمكافأة تعويضا عن الوقت والطاقة المخصصين لتنفيذ العملية،
- استخدام البنى أو الهيكليات المنظمية المرنة أو الشبكية؛
- إدخال أنظمة المكافآت والتعويض في عملية تقييم المهارات، وذلك بهدف تشجيع الأفراد على تحويل المعرفة الضمنية التي يمتلكونها إلى معرفة معلنة؛
- استخدام تطبيقات مجموعات المحادثة وتقنية البريد الإلكتروني من أجل خزن المعرفة الضمنية.

**التعريف الإجرائي لتوليد المعرفة:** هي العمليات التي تركّز على أسر، وشراء، وابتكار، واكتشاف، وامتصاص واكتساب والاستحواذ على المعرفة، من خلال عدد من العمليات التي تمتد بين تحدي الإبداع وبين البحث الجاد، والأفراد فقط هم الذين يولدون المعرفة ولا تستطيع المنظمة توليد المعرفة بدون الأفراد، وبالتالي لابد من تبادلها وتشاركها بين العاملين وإيجاد فرق العمل التي تسهم وتدعم عملية التوليد وذلك بتوسيعها من خلال أولا تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة، وثانيا تحويلها من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي.

**ثانيا– العوامل المؤثرة في توليد المعرفة** [1]

– مدى توفر مراكز البحث والتطوير؛
– مدى توفر الإطارات البشرية المؤهلة والمدربة على إجراء التجارب والقيام بالأبحاث العلمية؛
– مدى توفر الدعم المالي اللازم؛
– الحوافز بشقيها المادي والمعنوي؛
– الإبداع حيث أنه مطلب ضروري لإنتاج المعرفة والوصول إلى الابتكارات الحديثة؛
– المؤسسات التعليمية بجميع أنواعها ومختلف مراحلها؛
– الأوضاع العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

**ثالثا– أنماط توليد المعرفة :**

هناك العديد من النماذج لتوليد المعرفة ومن أشهرها نموذج طرحه Takeuchi &Nonakaوكان ذلك في دراسة بعنوان Theory of Organization Knowledge Creation، حيث يعتبر **نموذج توليد المعرفة لوناكا وتاكوشي** من النماذج المشهورة عالمياً في عملية توليد المعرفة، وقد طبق في العديد من الدراسات في بيئات ثقافية مختلفة، كونه يركز على المعرفة الضمنية والصريحة على حد سواء، ويوضح طريقة تغيرهما مع بعضهما البعض داخل المنظمة وكيفية إنتاجهما.

1– سمية بوران، **مرجع سبق ذكره**، ص 39.

تتلخص فكرة النموذج في عدم مقدرة المنظمات على توليد المعرفة بدون الأفراد وبالتالي تقوم بجمع المعرفة الضمنية من الأفراد، ثم يتم توسيعها من خلال أربعة من الأنشطة وبوجود الحركة الحلزونية للمعرفة الضمنية والصريحة داخل تلك الأنشطة يكون تكوين المعرفة التنظيمية للمنظمة، وقد اعتمدا الباحثان في بناء النموذج على :

- وجود أنماط للمعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة؛
- التفاعل الحركي بينهما؛
- وجود ثلاثة مستويات للتفاعل الاجتماعي (الأفراد، المجموعات، والبيئة التنظيمية).

وحدد النموذج أربعة مستويات وأربعة أنواع من الأنشطة يتم فيها توليد المعرفة، وهي على النحو الآتي: [1]

**شكل رقم (1-3) : نموذج نوناكا وتاكوشي لتوليد المعرفة في المنظمات**

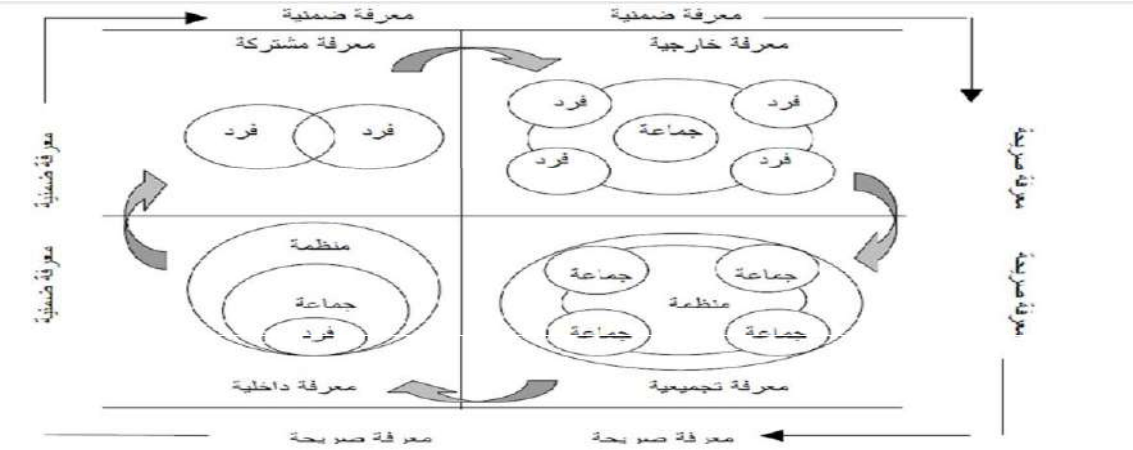


**المصدر:** مناصرية رشيد،محاضرات مقياس إدارة المعرفة، موجهة للسنة الأولى ماستر تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016-2017

**1- المعرفة المشتركة: (تحويل المعرفة من : ضمنية إلى ضمنية)**

تسمى أيضا التطبيع أو التأقلم الاجتماعي وتنطوي هذه العملية على تبادل المعرفة والمعلومات الضمنية بين الأفراد في المنظمة بشكل غير رسمي، ويكتسب الأفراد المهارات من بعضهم البعض من خلال تبادل الخبرات، والحديث عن العمل وطبيعته وكيفية انجازه، كما يتم أيضاً تبادل القيم والعواطف والمعتقدات ووجهات النظر وغير ذلك، مما يسهم في تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ضمنية لدى أفراد التنظيم الواحد.

**2- المعرفة الخارجية: (تحويل المعرفة من : ضمنية إلى صريحة)**

تسمى أيضا التجسيد هنا يكون التعبير عن المعرفة الضمنية للفرد بشكل واضح مفهوم من قبل الفرد، وبالتالي يخرجها للعلن فتكون معرفة صريحة مشتركة مع الآخرين، وتصبح واضحة المفهوم وتكون أساساً لمعرفة جديدة من خلال الحوار أو التفكير الجماعي، ويتم بعد ذلك وضعها في جسد على شكل مفاهيم، وصور، ووثائق يستطيع باقي الأفراد الاستفادة منها والرجوع إليها واختيار ما يناسبهم لاتخاذ القرارات أو حل المشاكل.

1- محمد تركي البطاينة، زياد محمد المشاقبة، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 41-42.

**3- المعرفة التجميعية: (تحويل المعرفة من : صريحة إلى صريحة)**

نشاط التجميع أو المزج يتم عن طريق دمج المعرفة الصريحة المتوفرة مع معارف أخرى صريحة متوفرة ترتبط بأغراض العمل داخل المنظمة وتكون في شكل جديد كدليل إجراءات أو كتاب أو غير ذلك، وذلك من خلال الاتصال بين الجماعات ونشر المعرفة وتداولها داخل المنظمة من خلال الوثائق، أو الاجتماعات، أو المحادثات الهاتفية أو شبكات الاتصالات وغير ذلك من تكنولوجيا المعلومات.

**4- المعرفة الداخلية: (تحويل المعرفة من : صريحة إلى ضمنية)**

نشاط الإدخال يكون من خلال تحويل المعرفة الصريحة إلى ضمنية مثل تحويل المعرفة التنظيمية إلى روتين عمل يومي يؤديه الموظفون، ويكون ذلك بالتعلم عبر التطبيق العملي أو التجربة والخطأ ودراسة التقارير ويعني ذلك بمفهوم عام أن الموظفين يبدؤون في استخدام المعرفة التي تم التشارك بها لتوسيع المعارف الضمنية التي يمتلكونها وبذلك تتشكل معارف جديدة في عقولهم.

**رابعا- حلزونية توليد المعرفة :**

هناك بعدين لتوليد المعرفة وهما بعد نظري وبعد وجودي، يحدث ضمنهما لولبية توليد المعرفة نتيجة للأنماط أو الأنشطة الأربعة السابق ذكرها، ويكون اللولب نشطاً عندما يحدث التفاعل بشكل ديناميكي بين المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة، وبالتالي فإن توليد المعرفة في المنظمات عملية لولبية تبدأ عند مستوى الفرد وتتحرك للأعلى بتوسيع مجتمع التفاعل إلى الجماعة ثم المنظمة ثم إلى منظمات أخرى (Nonaka ,1994). والشكل رقم (1-4) يوضح ذلك.

**شكل رقم (1-4) : حلزونية توليد المعرفة بالمنظمات**

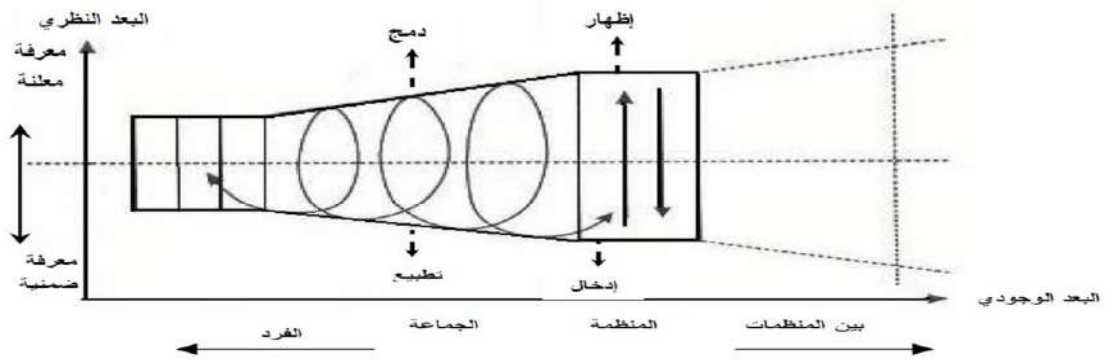


**المصدر:** مناصرية رشيد،محاضرات مقياس إدارة المعرفة، موجهة للسنة الأولى ماستر تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016-2017.

وأشار (فرجاني، 2001 ) إلى أن المعرفة تكتسب عبر ثلاثة طرق:

- التعلم؛
- البحث العلمي؛
- التطوير التقاني.

وهذا يقودنا إلى توضيح بعض المفاهيم التي لها علاقة بالدراسة الحالية:

**البحث العلمي** : هو الدراسة المؤدية للتتبع والتعمق في معرفة موضوع معين بغرض الكشف عن الحقيقة والوصول إلى نتيجة مقبولة في مجال محدد من العلوم وفق قواعد منهجية.

يهدف البحث العلمي إلى إنتاج المعرفة العلمية التي يمكن أن تتخذ أشكال متعددة، منها المنشورات، التقارير، براءات الاختراع، مداخلات شفهية، وما إلى ذلك. [1]

**الأستاذ الباحث** : كل أستاذ يكون في وضعية الخدمة لدى المؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري التي تضمن مهمة التكوين العالي، والذين يؤدون مهام التعليم والبحث ومهمة الخدمة العمومية للتعليم العالي، وبهذه الصفة يتعين عليهم القيام بما يأتي: [2]

– إعطاء تدريس نوعي ومحين مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية.

– المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي والمتواصل.

– القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث.

**مظاهر توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث** :

– التأليف وترجمة الكتب؛

– براءات الاختراع؛

– الجوائز العلمية العربية والعالمية؛

– المؤتمرات والندوات؛

– المنح البحثية؛

– الاستشارات العلمية،

– المعارض العلمية.

## المطلب الثاني : الإطار المفاهيمي للتفكير الإبداعي

### الفرع الأول : التفكير

#### أولا– مفهوم التفكير :

**أ– التفكير لغة** : جاء في لسان العرب لابن منظور " التفكير بمعنى التأمل ".

**ب– التفكير اصطلاحا** : يقول (همفري) : التفكير هو ما يحدث في خبرة الكائن الحي سواء كان إنسانا أو حيوانا حين يواجه مشكلة أو يتعرف عليها أو يسعى لحلها. [3]

1– إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة الـ IMRAD** ، مطبوعة غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر 2015 ، ص 3.

2– الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، **المرسوم التنفيذي رقم 08–130**، المؤرخ في 03 ماي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، العدد 23، الجزائر، 2008.

3– عبد الله علي الشرمان، **هندسة التفكير الإبداعي**، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 50.

يرى (باريل Barell) أن التفكير يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمس.[1]

وقد أشار (دي بون De Bon) إلى أن التفكير مهارة يمكن تحسينها بالتدريب وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير.[2]

**ج- التعريف الإجرائي للتفكير** : هو نشاط عقلي يعمل على معالجة المدخلات الحسية لغرض إدراك أمر معين أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار.

**ثانيا- أنواع التفكير:**

يوجد العديد من الأنماط والأشكال والأنواع سوف نتطرق بشكل موجز لأهمها والمتعلقة بالقدرات والكفاءات لها للتمييز بينها .

**1- التفكير العلمي:** قائم على العلم ونتائجه والبرهان والتجربة بهدف فهم الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بها .

**2- التفكير الناقد** : يعتمد على الدقة في ملاحظة الوقائع بعيدا على العوامل الذاتية والأفكار السابقة والعاطفة.

**3- التفكير الإبداعي** : يتسم بالحداثة وعدم النمطية وبإنتاج يتصف بالجدة والأصالة، وسنتطرق إليه بالتفصيل في الفرع الثالث من هذا المطلب.

**4- التفكير المنطقي** : يعتمد على البحث على الأسباب الكامنة وراء الأحداث ويتطلب مخزونا معرفيا منظما وجهدا فكريا كبير من أجل الحصول على الأدلة والبراهين.

**5- التفكير التأملي** : يستعمل في حل المشكلات ومواجهة المواقف التي تواجه الفرد من خلال التأمل وتطوير طرق حل المشكلات .

**الفرع الثاني : الإبداع**

الإبداع أسلوب من أساليب التفكير الهادف ، يسعى الفرد من خلاله لاكتشاف علاقات جديدة أو يصل إلى حلول جديدة لمشكلاته أو أفكار جديدة، أو يخترع أو يبتكر مناهج جديدة أو طرقاً جديدة أو أجهزة جديدة .

**أولا- مفهوم الإبداع :**

**أ- الإبداع لغة :**

جاء في لسان العرب الإبداع من الفعل بدع، وبدع الشيء أو ابتدعه تعني أنشأه وبدأه، وجاء في المعجم الوسيط : وبدعه بدعا أي أنشأه على غير مثال سابق ، والإبداع عند الفلاسفة إيجاد الشيء من العدم .[3]

**ب- الإبداع اصطلاحا :**

1- سرى قاسم أمين، **أثر استخدام برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب العمارة**، رسالة ماجستير هندسة معمارية، غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، ، العراق، 2010.

2- يوسف قطامي، رياض الشديفات، **أسئلة التفكير الإبداعي – برنامج تطبيقي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 16.

3- حاتم علي حسن رضا، **الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي**، رسالة ماجستير علوم إدارية، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2003، ص29.

من الصعب الوصول إلى تعريف محدد يتفق عليه جميع الباحثين ، ومن بين التعاريف نورد ما يلي :

يعرفه (روشكا Rosca) بأنه النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة. [1]

أما (جيلفورد Guillford) فيعرف الإبداع بأنه القدرة التي تميز الإنسان المبدع من بين أفراد المجتمع. [2]

ومما سبق يتضح أن تعاريف الإبداع وان كانت متعددة الوجوه ومختلفة المحاور إلا أنها لا تخرج عن الإطار اللغوي له ، وهو الوصول إلى شيء جديد سواء كانت فكرة أو منتج أو خدمة .

**ج– التعريف الإجرائي للإبداع** : الإبداع هو العملية التي يترتب عليها ظهور فكرة أو ممارسة أو منتج أو خدمة جديدة يمكن تبنيها من قبل العاملين في المنظمة أو فرضها عليهم من قبل أصحاب القرار، بحيث يترتب عليها إحداث نوع من التغيير في بيئة أو عمليات أو مخرجات المنظمة.

**ثانيا– مراحل العملية الإبداعية :**

لا يوجد اتفاق تام بين الباحثين على مراحل العملية الإبداعية، غير أن ذلك لا يمنع من عرض أكثر المحاولات شهرة وقبولا لدى جمهور المفكرين والمتمثلة في المراحل الأربعة التالية كما يراها (ولاس وماركسبري Wallas and Marksbery) : [3]

**1– مرحلة الإعداد أو التحضير :** ويتم فيها تحديد المشكلة وتشمل تجميع المعلومات والمهارات والخبرات التي تمكن الفرد من فحص المشكلة وتصنيفها وربط جميع عناصرها.

**2– مرحلة الإحتضان أو الكمون:** وهي مرحلة تتميز بالتريث والانتظار ويتم فيها تحرر العقل من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة والتفكير العميق والمستمر في حل المشكلة.

**3– مرحلة الإشراق:** وتتضمن انبثاق ومضة الإبداع، أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي إلى حل المشكلة.

**4– مرحلة التحقق:** ويتم فيها اختبار الفكرة المبتكرة، وتجريب الحل والتحقق من نجاحه.

**الفرع الثالث : التفكير الإبداعي**

يعد التفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف بشأنها العلماء والباحثين، ولذا فإنه لا يوجد مفهوم واحد محدد لهذا المصطلح ؛ بل إن هناك مفاهيم عدة ارتبطت بمفكرين كل منهم له طريقته الخاصة للنظر إلى طبيعة الدراسة التي تتناول التفكير الإبداعي ، **فمنهم من** ينظر إليه على أنه عملية ذات مراحل متعددة ومتتابعة ، تبدأ بالإحساس بالمشكلة وتنتهي بالحدس أو الإشراق الذي يحمل في طياته الحل المنتظر ، **ومنهم من** ينظر إليه على أنه الإنتاج الإبداعي الذي يتسم بالجدة، والندرة ، والقيمة الاجتماعية ، وعدم الشيوع ، ويتناول **فريق ثالث** من العلماء التفكير الإبداعي من خلال العوامل العقلية التي تتدخل في تكوينه بشكل مباشر .

1– لطيف محمد عبد الله علي، **التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية**، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 23.

2– يحي بن صابر، **إدارة التفكير الإبداعي وأسس حل المشكلات**، الطبعة الأولى، دار أزمنة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 06.

3– **المرجع السابق**، ص 55.

**أولا– مفهوم التفكير الإبداعي :**

يستخدم الباحثون تعبيراتٍ متنوعةً تقابل مفهوم" التفكير الإبداعي"، مثل"التفكير المنتج"، و"التفكير المتباعد"، و"التفكير الإبتكاري"، وقد حدد تايلور خمسة أنواع من التفكير الإبداعي وهي : التفكير التعبيري، التفكير الإنتاجي، التفكير الإبتكاري، التفكير الفجائي والتفكير التجديدي. [1]

ويعرف (تورانس) التفكير الإبداعي وهو أكثر التعاريف شيوعا بأنه عملية تحسس لمواطن الصعوبة والمشكلات والوعي بجوانب الاختلال، وعدم الانسجام أو النقص في المعلومات، ووضع الفرضيات وتخمين الحلول المناسبة واختبار هذه الفرضيات ومراجعتها وتعديلها، وإعادة اختبارها في ضوء المعطيات المتوافرة وأخيرا عرض النتائج.[2]

يرى (فيلدهوزن) أن التفكير الإبداعي نشاط معرفي، يتضمن تطويرا واستخداما لقاعدة ضخمة من المعرفة ومهارات التفكير، واتخاذ القرارات وضبط العمليات فوق المعرفية، ويعتقد أن هذا النمط من التفكير يمكن تطويره وتعليمه. [3]

في حين يوضح (سيد خير الله) أن التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد على إنتاج يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة، والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابة لمشكلة، أو موقف مثير. [4]

وقد استنتج (دلاس، Dellas) من دراسات عديدة للأشخاص المبدعين أن هناك تركيبة من السمات السيكولوجية تظهر متسقة مع القدرة على التفكير الإبداعي وتشكل نمطاً متميزاً للشخصية الإبداعية تعتمد هذه التركيبة على اهتمامات ودوافع واتجاهات الشخص المبدع أكثر ما تعتمد على مستوى قدراته العقلية .

وبناء على ذلك يمكن حصر التعريفات المختلفة للتفكير الإبداعي من المداخل التالية :

أ. العملية الإبداعية.

ب. الإنتاج الإبداعي.

ج. سمات الشخص المبدع.

مما سبق يتضح أن هناك علاقة طردية بين الإبداع والتفكير الإبداعي ؛ فالإبداع منتج في حين أن التفكير الإبداعي عملية ، وبقدر ما تكون براعة العملية يكون المنتج مميز.

**التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي:** هو نشاط عقلي هادف توجّهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقًا، ويتميَّز التفكير الإبداعي بالطلاقة والمرونة والأصالة، وتتأثر عملية التفكير الإبداعي بسمات الشخص المبدع للحصول على إنتاج إبداعي مميز ومعارف أصيلة.

## ثانيا– مظاهر (مكونات) التفكير الإبداعي :

صنف (جيلفورد، Guilford) مكونات التفكير الإبداعي تحت ثلاثة مظاهر أساسية حسب ترتيب حدوثها في العملية الإبداعية على النحو التالي : [1]

---

1– عز الدين أبو التمن، **موسوعة علم القياس والتقويم**، الجزء السادس : آليات التفكير الإبداعي، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، 2007، ص 10.

2– لطيف محمد عبد الله علي، **مرجع سبق ذكره**، ص 25.

3– **المرجع السابق**، ص 24.

4– عادل بن صالح الشقحاء ، **علاقة الأنماط القيادية بمستوى الإبداع الإداري**، رسالة ماجستير علوم إدارية، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية، 2003، ص 41.

**مظهر استقبالي** : يشير إلى منطقة القدرات المعرفية : وتشمل الإحساس بالمشكلات ، وإعادة التنظيم والتجديد والإفاضة بالتفاصيل.

**مظهر إنتاجي** : يشير إلى منطقة القدرات الإنتاجية : وتشمل الطلاقة ، والأصالة ، والمرونة .

**مظهر تقييمي** : يشير إلى منطقة القدرات التقييمية : وتشمل عامل التقييم بفروعه .

**ثالثا– مهارات التفكير الإبداعي :**

إن أكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعًا، هي اختبارات (جيلفورد) واختبارات (تورانس) والتي تُشِيرُ إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي أو قدراته التي حاول الباحثون قياسها، وهي**:** الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، والإفاضة بالتفاصيل.[2]

وسيتم عرض هذه القدرات بشيء من التفصيل على النحو التالي :[3]

**أ– الطلاقة** : وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في وقت محدد أو هي السرعة التي يتم بها استدعاء أكبر عدد من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة في توليدها.

ويمكن تلخيص الطلاقة في الأنواع الآتية :

**1**. **الطلاقة اللفظية** : وتعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق جيد .

**2**. **الطلاقة الفكرية** : وتعني سرعة استدعاء عدد كبير من الأفكار لموقف واحد في زمن محدد، وهي مرتبطة بالقدرة العقلية للفرد على التخيل والتشبيه والاستنباط وسعة الإدراك وسعة الحدس.

**3**. **الطلاقة الترابطية (التداعي)** : وتتميز عن الطلاقة الفكرية كونها تنتمي إلى إكمال العلاقات مثل (تشابه ، تضاد)، وتعني القدرة على إنتاج أفكار جديدة تتسم بخصائص محددة ومميزة في موقف يتطلب أقل قدر من التحكم.

**4**. **الطلاقة التعبيرية** : وتعني سهولة التعبير والصياغة للأفكار في كلمات متصلة ومتلائمة .

**ب– المرونة:** هي القدرة على تغيير التفكير لأكثر من اتجاه حسب الموقف، وعدم التصلب والإصرار على تبني أنماط فكرية محددة في مواجهة المواقف المختلفة والمتنوعة .[4]

وتتخذ المرونة شكلان :

**1**. **المرونة التلقائية:** وهي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار بحرية وتلقائية وتغيير تفكيره بسهولة وسرعة نحو أفكار أخرى.

---

1– محمد عبد الغني حسن هلال، **مهارات التفكير الإبتكاري**، الطبعة الثانية، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، 1997، ص 88.

2 - Kyung Hee Kim *Eastern,* **Can We Trust Creativity Tests? A Review of the Torrance *Tests of Creative Thinking (TTCT)*,** *Research Journal, Vol. 18, No. 1, Michigan University, Creativity, USA,2006, p 3-14.*

3– يحي بن صابر، **مرجع سبق ذكره**، ص 06.

4– محمد عبد الغني حسن هلال، **مرجع سبق ذكره**، ص 92.

**2. المرونة التكيفية** : وتشير إلى القدرة على تغيير أسلوب التفكير والاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة المواقف الجديدة والمشكلات المتغيرة بشكل جديد وإبداعي بعيداً عن النمطية والتقليدية .

**ج- الأصالة** : وتعني إنتاج ما هو غير مألوف ويقصد بها التجديد أو الانفراد بالأفكار، فالشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي أنه يبتعد عن المألوف أو الشائع ، فهو لا يكرر أفكار الآخرين، فتكون الأفكار التي ينتجها جديدة إذا ما حكمنا عليها في ضوء الأفكار التي تبرز عند الأشخاص الآخرين، و هي من أهم العوامل المكونة للقدرة على التفكير الإبتكاري .[1]

**د- الحساسية للمشكلات** : وهي قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات في موقف ما أو في أشياء أو نظم اجتماعية في الوقت الذي لا يرى فيه شخص آخر أي مشكلات، أو التفكير في تحسينات يمكن إدخالها على هذه النظم أو هذه الأشياء ، وذلك على افتراض أن إدخال تحسين معين يعني ضمنيا الإحساس بمشكلة ما.

**و- الإفاضة بالتفاصيل** : تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها، وهي عبارة عن مساحة الخبرة، والوصول إلى تنميات جديدة مما يوجد لدى المتعلم من خبرات.[2]

## المطلب الثالث : العلاقة النظرية بين التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة

### الفرع الأول : قيمة التفكير الإبداعي في توليد المعرفة

يعد التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني ، حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان، كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً أن تقدم مزيداً من الإبداعات أو الإسهامات أو المعارف الجديدة التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات، فالتفكير الإبداعي هو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن الذي يقدم لنا إنتاجاً علمياً أو فنياً على مستوى عال يسمو بأذواقنا، ويجعلنا نقبل على الحياة، ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد، فهو ذو قيمة كبيرة في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية .

وقد اهتم الباحثين بدراسة الشخص المبدع والعوامل التي تسهم في إبداعيته ، وأصبحت تربية العقول المفكرة وتنمية التفكير الإبداعي غاية مستهدفة على مستوى المجتمع بمؤسساته المختلفة، كما تحول الاهتمام إلى التعليم الإبداعي الذي يعتمد على تعلم التفكير الإبداعي وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية لها، اعتماداً على أن اكتساب المعرفة العلمية وحدها دون اكتساب المهارة في التفكير الإبداعي يعد أمراً ناقصاً ، فالمعرفة لا تغني عن التفكير ولا يمكن الاستفادة منها دون تفكير إبداعي يدعمها.

فالتفكير الإبداعي هو بوصلة الإنتاج المعرفي وهو الصانع لقيمة المعرفة المولدة والمنتجة وهو الفارق في توليد معارف جديدة أصيلة وذات قيمة .

### الفرع الثاني : أهمية التفكير الإبداعي في توليد المعرفة[3]

1- لطيف محمد عبد الله علي، **مرجع سبق ذكره**، ص 54.

2- يحي بن صابر، **مرجع سبق ذكره**، ص 06.

3- لطيف محمد عبد الله علي، **مرجع سبق ذكره**، ص 34.

– يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب حيث أنه القدرة على الإنتاج الجديد.
– تظهر النتيجة النهائية للتفكير الإبداعي على شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنويع ويتصف بالفائدة والقبول .
– زيادة فاعلية الأفراد فيما يقدم لهم من مواقف وخبرات وبالتالي زيادة فاعلية إنتاج معارف جديدة.
– زيادة كفاءة العمل الذهني لدى الأفراد، وبالتالي زيادة كفاءتهم في البحث العلمي وفي حل المشاكل وفي معالجة المواقف، وفي اتخاذ القرارات، وكلها طرق للوصول إلى معارف جديدة.
– معالجة المشكلة من أوجه متعددة، وبالتالي الإحاطة بكل تفاصيلها والوصول إلى معرفة جديدة تختلف عن المعارف السابقة.
– الشخص الذي يفكر إبداعيا يستطيع التعامل مع المواقف غير المتوقعة وبالتالي الاستفادة من الأفكار والمعارف المختلفة .
– الشخص الذي يفكر إبداعيا يستطيع توليد معارف في مختلف المواقف.

**الفرع الثالث : مهارات التفكير الإبداعي وعلاقتها بتوليد المعرفة**

**الطلاقة** : القدرة على توليد عددٍ كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، يكون لدينا عدد كبير من المعارف أو الحلول أو القرارات، وبالخبرة والكفاءة نستطيع تمييز الفريد من المتاح، والأمثل من الممكن وهذا ما يساعدنا في توليد وإنتاج معارف جديدة.

**المرونة :** القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، يكسر الجمود الذهني، وبالتالي كلما كانت مرونة في التفكير كلما كان هناك توليد لمعارف جديدة حسب الموقف.

**الأصالة** : الأصالة في التفكير هي أكثر الخصائص ارتباطًا بالإبداع والتفكير الإبداعي، حيث أن الجدة والتفرد يقودنا إلى نواتج إبداعية أصيلة تحمل معارف جديدة .

**الحساسية للمشكلات:** إن الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف أو النقائص في المعرفة واكتشاف المشكلة والتحقق من وجودها يمثِّل خطوة أولى في عملية البحث عن حلٍّ لها، ومن ثَمَّ إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة وتوليد منها معارف جديدة.

**الإفاضة بالتفاصيل** : إن القدرة على معرفة الثغرات في المعرفة وإضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة، من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها، وتوليد منها معارف جديدة .

مما سبق نستنتج أن قدرة الفرد على التحسس بالمشكلات والثغرات والنقائص في المعارف والإلمام بالتفاصيل ومن ثم القدرة على إنتاج أفكار تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة تسهم في تطوير وتنمية المعارف وإنتاج وتوليد معارف جديدة.

## المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي

### المطلب الأول: الدراسات السابقة

**الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية**

**أولا– الدراسات المتعلقة بمتغيري الدراسة معا (توليد المعرفة والتفكير الإبداعي) :**

01- دراسة **أنوار هادي طه، جليلة كوركيس يوحنا**، بعنوان : **"تأثير عمليات إدارة المعرفة في قدرات التفكير الإبداعي" –** دراسة استطلاعية لعينة من منتسبي المكتبة المركزية جامعة الموصل.[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر عمليات إدارة المعرفة في قدرات التفكير الإبداعي في المكتبة المركزية بجامعة الموصل، تكونت عينة البحث من (100) منتسب للمكتبة اعتمد على المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات وخلصت الدراسة إلى أن عمليات إدارة المعرفة (اكتساب، تخزين، نقل، تطبيق) ذات أهمية كبيرة في المكتبة ولها علاقة ارتباط موجبة مع قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، الأصالة) التي هي في تطوير وزيادة ، مما يؤكد أن الأفراد لديهم أفكار إبداعية.

02- دراسة **جعفر خليل مرعي، احمد تامر نجم**، بعنوان : **"دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع – دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسيين في المعهد التقني الموصل".**[2]

هدفت الدراسة إلى تحديد دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع، تكونت العينة من (30) تدريسيا اتبع فيها المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن هناك اتفاقا بشأن عمليات إدارة المعرفة (توليد، خزن، توزيع، تطبيق) وهذا يتوافق مع توجهات رسالة المنظمة كونها قاصدة للمعرفة وساعية إلى تأطيرها في ميدان عملها، وكذلك اتفاقا بشأن أبعاد الإبداع (البحث، الإختراع، الاكتشاف، التطوير، حل المشكلات) وأن هناك أثرا فاعلا لعمليات إدارة المعرفة في أبعاد الإبداع، وهذا لأن حالات التطوير والاختراع والاكتشاف وحل المشكلات، لا يمكن أن تتم دون إثرائها بالمعرفة وبهذا فعمليات إدارة المعرفة هي الموجه الحقيقي لكل حالات الإبداع.

03- دراسة **سامرة احمد مهدي**، بعنوان : **"عمليات إدارة المعرفة وأثرها في القدرات الإبداعية – دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في المكتبات الجامعية في بغداد".**[3]

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى عمليات إدارة المعرفة (تشخيص، تحديد الأهداف، توليد، خزن، توزيع، تطبيق) والقدرات الإبداعية (قدرات اتخاذ القرار، الاتصالات، المجازفة، التغيير، تشجيع الإبداع) في المكتبات الجامعية، تكونت العينة المختارة عمديا من (40) فردا من مديري وأمناء المكتبات الجامعية باستخدام الإستبيان، وقد خلصت النتائج إلى وجود مستوى معقول من عمليات إدارة المعرفة لكنها ليست بالمستوى المطلوب حيث أكدت على وجود تحديد دقيق لأهداف المعرفة وكذلك توزيع المعرفة واستخدامها لكن يوجد خلل في عمليات التشخيص والتوليد والخزن، إضافة إلى وجود مستوى مرضي من القدرات الابداعية بمجملها.

**4–** دراسة **طاهر محسن منصور الغالبي**، بعنوان : **"دور توليد المعرفة في تعزيز الإبداع المنظمي"**[4].

---

1- أنوار هادي طه، جليلة كوركيس يوحنا، **تأثير عمليات إدارة المعرفة في قدرات التفكير الإبداعي**، دراسة استطلاعية لعينة من منتسبي المكتبة المركزية جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 35، العدد 112، المعهد التقني الموصل ، العراق، 2013.

2- جعفر خليل مرعي، احمد تامر نجم، **دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع**، دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسيين في المعهد التقني الموصل، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد 05، العدد 10، المعهد التقني الموصل، العراق، 2013.

3- سامرة احمد مهدي، **عمليات إدارة المعرفة وأثرها في القدرات الإبداعية**، دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في المكتبات الجامعية في بغداد"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 30، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، 2012.

4- طاهر محسن منصور الغالبي، **دور توليد المعرفة في تعزيز الإبداع المنظمي**، مجلة دراسات إدارية، المجلد 04، العدد 07، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، بغداد، 2011

هدفت الدراسة إلى استعراض عمليات الإبداع وكيفية ربط المعرفة المتولدة بالعمليات الإبداعية وهذا من خلال تعظيم توليد الأفكار المتأتية من معرفة رصينة تصب في صيرورة عمليات إبداعية تعزز قدرات المنظمة ، اتبع الباحث منهج المشاهدات الميدانية والاطلاع على الدراسات السابقة، وخلصت الدراسة إلى أن على القيادة العليا في المنظمات تشخيص ما يشكل رأس مال معرفي من الموارد البشرية لديها لغرض الاستفادة منها وتطويرها باستمرار لجعلها القاعدة الأساسية لعمليات الإبداع التنظيمي، وإعادة النظر بمجمل إجراءات توليد المعرفة وتوضيح السبل المناسبة لربطها بالإبداع.

**5-** دراسة **كامل شكير الوطيفي**، جامعة كربلاء العراق، بعنوان : **"أثر إدارة المعرفة في تنمية القدرة على الإبداع، بحث تطبيقي في جامعة كربلاء"**[1].

ركزت هذه الدراسة على مدى اهتمام المعنيين في جامعة كربلاء بإدارة المعرفة (استقطاب وتوليد المعرفة، خزن المعرفة، نشر المعرفة وتعميمها) ومدى تأثير ذلك في تنمية وتحفيز القدرة على الإبداع (توجه القادة، التشجيع المنظمي للإبداع) في جامعة كربلاء، حجم العينة 75 فرد من المدرسين والباحثين في الجامعة، اعتمدت الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية والإستبيان وتوصلت إلى أن اعتماد الإدارة الفاعلة للمعرفة من قبل القيادات الجامعية تضيف قيمة حقيقية لسمعة المنظمة العلمية ومكانتها، وذلك من خلال إدارة وتفعيل القاعدة الفكرية لمنظماتهم، كما وأن توليد المعرفة وإيجادها واستقطابها وتشجيعها وتبادلها تسمح بتهيئة المناخ المناسب للإبداع.

**ثانيا- الدراسات المتعلقة بمتغير توليد المعرفة :**

6- دراسة **سمية بوران**، بعنوان :**"إدارة المعرفة كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة"**.[2]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية وتحديد أهم مرتكزات إدارة المعرفة (توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع وتطبيق المعرفة) في تحقيق الميزة التنافسية في مديرية الإستغلال لبنك التنمية المحلية ببشار، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الظاهرة والدراسات السابقة والمنهج الإستدلالي من خلال مدخل المسح الإجتماعي بالعينة لإجراء العمل الميداني، باستعمال الإستبيان والمقابلات مع بعض المسؤولين، وخلصت الدراسة إلى أن من يملك المعرفة يملك البنك ، حيث أن رأس المال الفكري يقدمه أصحاب المعرفة فهم رأس المال الحقيقي وهم الأداة الرئيسية للتغيير ولتحويل التحديات لقدرات تنافسية .

**7-** دراسة **ناصر جاسر الأغا، أحمد غنيم أبو الخير**، بعنوان **"واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها"**[3].

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها، والمتمثلة في (تشخيص المعرفة، إجراءات التخطيط لعمليات إدارة المعرفة، توليد المعرفة، تنظيم المعرفة، نشر المعرفة ، إجراءات الرقابة والتقويم لعمليات إدارة المعرفة، إجراءات المتابعة لعمليات إدارة المعرفة)، تكونت العينة من (250) مشرفا أكاديميا، اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام استبانه وأسفرت على أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة متوسط نسبيا حيث أن إجراءات التخطيط لعمليات إدارة المعرفة تسير على نحو جيد في الجامعة ويعود هذا للقدرة العالية لدى الخبراء والمختصين في الجامعة في مجال التخطيط، تتلوها عمليات توليد ونشر المعرفة وهذا راجع لطبيعة عمل الجامعة كونها

1- كامل شكير الوطيفي، **أثر إدارة المعرفة في تنمية القدرة على الإبداع** ، بحث تطبيقي في جامعة كربلاء"، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الإقتصادية، المجلد 322، جامعة بابل، العراق، 2009، ص ص 239-276.

2- سمية بوران، **مرجع سبق ذكره**.

3- ناصر جاسر الأغا، أحمد غنيم أبو الخير، **واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها**، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 01، فلسطين، 2012.

مؤسسة تعليمية مهمتها توليد المعرفة ونشرها وتطويرها، ثم تتلوها عمليات التشخيص فالتنظيم فالمتابعة والرقابة والتقويم ويعود هذا لعدم وجود دائرة خاصة بإدارة المعرفة ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة تقوم بهذه الإجراءات.

8- دراسة **حيدر شاكر نوري**، بعنوان : **"تأثير عمليات إدارة المعرفة في تطوير القدرات المميزة، دراسة تطبيقية في شركة ديالي العامة للصناعات الكهربائية".**[1]

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير عمليات إدارة المعرفة الممثلة بخمسة محاور (توليد، تنظيم، خزن، تطبيق ونشر المعرفة) في خلق وتطوير القدرات المميزة في شركة ديالي للصناعات الكهربائية، تكونت عينة البحث من (28) بين مدير ووكيل مدير ومديري المعامل الإنتاجية تم اختيارهم عمديا على أساس المواقع الإدارية في الشركة، تم اعتماد المنهج الوصفي مع توزيع استبيان على أفراد العينة، وخلصت إلى أن عمليات إدارة المعرفة تعد مفتاح الوصول إلى القدرات المميزة للمنظمات والتي تمثل بدورها مفتاح الوصول إلى الميزة التنافسية .

9- دراسة **زنيني فريدة**، بعنوان : **"أثر إدارة المعرفة على رفع كفاءة الأداء في منظمات الأعمال – دراسة ميدانية على الشركة الوطنية للاتصالات بالجزائر".**[2]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العناصر التي ترتكز عليها إدارة المعرفة من عمليات (توليد، خزن، توزيع، تطبيق) وتقانة (نظم العمل المعرفية، نظم أتمتة المكتب، نظم دعم القرارات المستندة إلى المعرفة، الذكاء الاصطناعي)، وفريق (صناع المعرفة، مديري المعرفة)، وأثر كل منها في مكونات الأداء الرئيسية من (عمليات تشغيلية داخلية ورضا الزبائن وتحسين مستوى التعلم والنمو)، تكونت عينة الدراسة من (120) مدير في الشركة الوطنية للإتصالات اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المقابلة والاستبيان وخلصت إلى أن إدارة المعرفة تمثل حقلا علميا حديثا يعمل على توفير قدرات واسعة لمنظمات الأعمال في التميز والتفوق والريادة والإبداع في إطار عناصره الرئيسية الثلاث ( عمليات، تقانة وفريق)، وأن أي تحسين في تطبيق أصول إدارة المعرفة ومبادئها ينعكس إيجابا على رفع كفاءة الأداء .

**10-** دراسة **سعد علي حمود العنزي، علي رزاق جياد العابدي، فايق جواد كاظم**، بعنوان : **"دور إدارة المعرفة في تحقيق الأداء الجامعي المتميز، دراسة تطبيقية في كلية الإدارة والاقتصاد".**[3]

هدفت الدراسة إلى تحديد دور إدارة المعرفة في تحقيق الأداء الجامعي المتميز من خلال معرفة مدى إدراك الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الكوفة لعمليات إدارة المعرفة والمتمثلة في (توليد المعرفة، خزن المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة) وأهميتها في تحقيق الأداء الجامعي المتميز والذي يشمل (خفض التكاليف وزيادة الأرباح، تحقيق الجودة، البحوث العلمية، خدمة المجتمع)، تكونت العينة من 36 عضو هيئة تدريس، اعتمدت على الدراسة على البحوث والدراسات ذات العلاقة بالموضوع، واستخدم الباحثون المقابلات الشخصية والاستبيان، وخلصت النتائج إلى أن الكلية شرعت في استخدام عمليات إدارة المعرفة لضمان دخولها في السوق ورفع كفاءة أدائها لتصبح عضوا فاعلا في سوق المعرفة وهذا من خلال تشجيع عمادة الكلية وحث هيئة التدريس على عمل الأبحاث العلمية التي تخدم منظمات

1- حيدر شاكر نوري، **تأثير عمليات إدارة المعرفة في تطوير القدرات المميزة**، دراسة تطبيقية في شركة ديالي العامة للصناعات الكهربائية، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، كلية التربية والعلوم الإنسانية، العدد 48، 2011، العراق، ص-ص 126-160.

2- زنيني فريدة، **أثر إدارة المعرفة على رفع كفاءة الأداء في منظمات الأعمال**، دراسة ميدانية على الشركة الوطنية للاتصالات بالجزائر، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة 13 و14 ديسمبر 2011 .

3- سعد علي حمود العنزي وآخرون، **دور إدارة المعرفة في تحقيق الأداء الجامعي المتميز**، دراسة تطبيقية في كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة ، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، المجلد 15، العدد 56 ، 2015، بغداد، ص-ص 1-14.

الصناعة والمجتمع المحلي عن طريق حل مشاكل المجتمع وتقديم الاستشارات ودراسة الجدوى الاقتصادية بما يتناسب وحاجات المجتمع.

**ثالثا– الدراسات المتعلقة بمتغير التفكير الإبداعي :**

**11–** دراسة **زينب محمد كاطع**، بعنوان : **"مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بحل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال".**[1]

هدفت الدراسة للتعرف على مهارات التفكير الإبداعي لمعلمات رياض الأطفال وحل المشكلات المهنية، وهل يختلف مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المهنية باختلاف الحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة والتحصيل الدراسي للمعلمات، شملت عينة البحث (300) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة بغداد للعام الدراسي 2015/2014، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام مقياسين أحدهما لقياس مهارات التفكير الإبداعي وفق تعريف جيلفورد (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) والآخر لقياس حل المشكلات المهنية وقد أشارت النتائج إلى أن لدى 80% من المعلمات مهارات تفكير إبداعي وأن الخبرة المهنية وتراكم الخبرات تكسب معلمة الروضة مهارات جديدة في التفكير الإبداعي، وكلما زادت مهارتهن أصبح لديهن قدرة عالية في حل المشكلات المهنية.

**12–** دراسة **عصام الجدوع العواملة، نزيه حمدي، ناديا هايل السرور**، بعنوان : **"أثر برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة "RISK" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن".**[2]

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج "RISK" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والتفكير الناقد، تكونت عينة الدراسة من (53) طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة النظم الحديثة استخدم منهج البحث شبه التجريبي وشملت الأدوات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس كورنيل للتفكير الناقد وبرنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة "RISK" وأشارت النتائج إلى أن برامج تعليم التفكير تلعب دورا مهما في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد لدى الفرد، ومن ثم الوصول إلى أداء مبدع لدى الفرد مما ينعكس بشكل إيجابي على المجتمع.

**13–** دراسة **فؤاد إياد خصاونة**، بعنوان : **"عملية التفكير الإبداعي في التصميم ".**[3]

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى الطريقة الإبداعية للتوصل للأفكار وتقديم الحلول والنماذج والتصميم المناسب من خلال دراسة التفكير الإبداعي وخصائصه ودوافعه ومهاراته (الحساسية للمشكلات، الطلاقة، المرونة، الأصالة)، والتركيز على مراحل العملية التصميمية، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت الدراسة ضرورة التركيز على

1– زينب محمد كاطع، **مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بحل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال**، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 27 (01)، بغداد، 2016.

2– عصام الجدوع العوامل وآخرون، **أثر برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة "RISK" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، مجلة العلوم التربوية، المجلّد 43، الملحق 01، الجامعة الأردنية، الأردن، 2016.

3– فؤاد إياد خصاونة، **عملية التفكير الإبداعي في التصميم**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42 ملحق 01،الأردن، 2015.

أهمية التوصل إلى الملخص الإبداعي قبل القيام بأي عملية تصميمية حيث يعتبر بمثابة التقرير الذي يقدم المسار المناسب للمصمم لطرح وتقييم الأفكار الإبداعية وتطبيقها.

**14-** دراسة **إيمان عبد محمد أحمد البدراني**، بعنوان : **"تحليل العلاقة بين أبعاد التفكير الإبداعي والسلوك الإستراتيجي، دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة في الموصل".**[1]

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين أبعاد التفكير الإبداعي (الأصالة، المرونة والطلاقة) والسلوك الإستراتيجي إنطلاقا من أهمية تحفيز التفكير الإبداعي وأبعاده لدى المديرين، تمثلت عينة الدراسة في (49) فردا من المديرين في الشركة من مختلف المستويات الإدارية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على الاستبيان في تحصيل البيانات، خلصت الدراسة إلى أن الشركة لا تعتمد على مقومات التفكير الإبداعي واستثمارها في تحسين نمط سلوكها الإستراتيجي، بل يغلب عليها نمط السلوك الإستراتيجي المدافع، وهذا راجع لعدم الفهم أو الوضوح من وجهة نظر المديرين لأهمية امتلاك الأفراد القادرين على توليد وإنتاج الأفكار وعدم الاهتمام الكافي بأنشطة البحث والتطوير التي تساعد على الإبداع.

**15-** دراسة **وفاء على سلطان، زينب شلال عكار**، بعنون : **"التفكير الإبداعي لدى المدراء وعلاقته بحل المشكلات الإدارية – دراسة تطبيقية في العديد من المنظمات الحكومية".**[2]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي (الحساسية للمشكلات، الطلاقة، المرونة، الأصالة، الاحتفاظ بالاتجاه) لدى المديرين والتعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي للمدير العراقي والحل الإبداعي للمشكلات الإدارية ، شملت عينة الدراسة المديرين العامين ومديري المستوى الإداري الأول في مجموعة من المنشآت الصناعية العامة في محافظة البصرة (الأسمدة، الكهرباء، النفط) اعتمد على المنهج الوصفي وتم جمع البيانات عن طريق الإستبيان ، وقد خلصت الدراسة إلى وجود مستوى عال من التفكير الإبداعي لدى المديرين وهذا لأنهم يتمتعون بمهارات التفكير الإبداعي مما يكسبهم القدرة على حل المشكلات الإدارية .

**16-** دراسة **يوسف عبد عطية بحر وتوفيق عطية توفيق العجلة**، بعنوان "**القدرات الإبداعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام، دراسة تطبيقية على المديرين العاملين بوزارات قطاع غزة ".**[3]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر القدرات الإبداعية لدى المديرين العاملين بوزارات قطاع غزة وعلاقتها بأدائهم ، تكونت عينة الدراسة من (370) مدير، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مع تصميم استبانة كوسيلة لجمع البيانات وخلصت الدراسة إلى أنه تتوفر لدى المديرين بوزارات قطاع غزة جميع القدرات المميزة للشخصية المبدعة بدرجة عالية مرتبة على التوالي (القدرة على التحليل والربط، قبول المخاطرة، الطلاقة الفكرية، المرونة الذهنية، الأصالة، الاحتفاظ بالاتجاه أو تركيز الانتباه، الحساسية للمشكلات) وهذا ما يعكس أهليتهم للإبداع الإداري، كما تتوفر لديهم عناصر الأداء الجيد وهذا ما يعكس الأرضية الخصبة للأداء الوظيفي الجيد لدى المديرين غير أن عملية تقويم الأداء

1- إيمان عبد محمد أحمد البدراني، **تحليل العلاقة بين أبعاد التفكير الإبداعي والسلوك الإستراتيجي**، دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة في الموصل، مجلة الإدارة والإقتصاد، السنة السابعة والثلاثون (37) ، العدد (98)، 2014، العراق.

2- وفاء على سلطان، زينب شلال عكار، **التفكير الإبداعي لدى المدراء وعلاقته بحل المشكلات الإدارية**، دراسة تطبيقية في العديد من المنظمات الحكومية، مجلة العلوم الإقتصادية، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة البصرة، العدد 31، المجلد08، العراق، 2012 .

3- يوسف عبد عطية بحر، توفيق عطية توفيق العجلة، **القدرات الإبداعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام**، دراسة تطبيقية على المديرين العاملين بوزارات قطاع غزة "، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 19، العدد 02، فلسطين، 2011.

الوظيفي لا تتم بشكل صحيح وفعال بما يخدم الموظف والوزارة حيث أنها تميل إلى الروتين دون جدوى حقيقية مما يعكس خللا واضحا في نظام تقويم الأداء.

**17**- دراسة **يوسف حجيم الطائي**، بعنوان : **"أنموذج تسويق الذات وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي – دراسة تحليلية لأراء عينة من المجيبين"**[1].

هدفت الدراسة إلى تصميم أنموذج لتسويق الذات يتكون من أربعة أجزاء وهي (الثقة بالذات، إعادة هندسة الذات، القدرة على الإقناع، الذكاء) والذي لا يتأتى إلا بامتلاك الفرد لمهارات التفكير الإبداعي والمتمثلة في (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التطور أو التحسين (الإفاضة بالتفاصيل)) ، تكونت عينة البحث من (30) مجيبا من بين أساتذة بالجامعة والمحامين وبعض أعضاء مجلس محافظة النجف وهذا لكون هذه الشرائح تعمل مع بيئة واسعة من الجمهور مما يحتم عليها أن تستخدم استراتيجيات معينة لتسويق ذاتهم، اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية والاستبيان وتم التوصل إلى محدودية القدرة على إجراء التعديلات على الأفكار الآنية للمجيبين، حيث أنهم لا يستطيعون ترتيب وإعادة تصميم مهارتهم لأنهم لا يمتلكون المرونة الكافية في الإنتقال والتحرك من موقف لآخر إضافة إلى محدودية الإتيان بالأفكار الجديدة ومحدودية القدرة على التطوير والتحسين .

**الفرع الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية**

**18**- دراسة **ماري رينولدز** Mary E. Reynolds ، بعنوان **"مساهمة إدارة المعرفة في التعلم :استكشاف ممارساتها وإمكاناتها في المدارس الأسترالية والنيوزيلندية"**

The Contribution of Knowledge Management to Learning An Exploration of its Practice and Potential in Australian and New Zealand Schools.[2]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ممارسة إدارة المعرفة في المدارس في أستراليا ونيوزيلندا من وجهة نظر المعلم (أمين المكتبة)، وكيفية تمكين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إدارة المعرفة وآثارها على أمناء المكتبات من المعلمين، أجريت مقابلات شبه منظمة مع أمناء المكتبات والمعلمين، استخدم استبيانا يديره القائم بالمقابلة للحصول على معلومات وقائعية أساسية وأجريت مقابلات شبه منظمة مسجلة على هيئة كاميرا فيديو فقط، وقد قدمت نتائج المقابلات التي أجريت مع المعلمين وأمناء المكتبات، أن هذه المدارس تفتقر إلى نهج محدد لتقاسم المعارف، وتركز على الهياكل غير الرسمية التي يتم من خلالها تبادل المعارف، وهي بذلك تحتاج إلى تطوير البنية التحتية الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة خلق المعرفة وتقاسمها على مستوى الطلاب والمعلمين والتنظيم.

## المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

سوف سنتطرق إلى أهم النقاط المشتركة والمختلفة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في الجدول التالي:

**جدول رقم (1-1) المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية**

1- يوسف حجيم الطائي، **أنموذج تسويق الذات وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي** ، دراسة تحليلية لأراء عينة من المجيبين، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، المجلد 11، العدد 03، العراق، 2009.

2 - Mary E. Reynolds, **The Contribution of Knowledge Management to Learning**, An Exploration of its Practice and Potential in Australian and New Zealand Schools, prytorya, 2005.

| البيانات | الدراسات السابقة | الدراسة الحالية |
|---|---|---|
| الهدف | هدفت الدراسات السابقة إلى:<br>– التعرف على إدارة المعرفة وعملياتها بما فيها توليد المعرفة في المنظمات وأثرها على الأداء ودورها في تحقيق الميزة التنافسية (06-07-08-09-10-18)؛<br>– التعرف على التفكير الإبداعي ومهاراته وعلاقته بحل المشكلات أو الأداء أو السلوك الاستراتيجي (11-12-13-14-15-16-17)؛<br>– الدراسات التي تناولت المتغيرين معا (01-02-03-04-05) هدفت إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في الإبداع وتأثيرها على القدرات الإبداعية. | تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط توليد المعرفة وعلى أهم مهارات التفكير الإبداعي، وعلى مدى مساهمة مهارات التفكير الإبداعي في توليد المعرفة . |
| مجتمع وعينة الدراسة | تباينت مجتمعات وعينات الدراسة بين مختلف الدراسات السابقة تبعا للمؤسسات محل الدراسة من مدارس ومعاهد وجامعات ومصانع وبنوك وتراوح حجم العينات من 28 إلى 370 فرد ممثلين في التلاميذ والطلبة والأساتذة والمدراء والعمال بهذه المؤسسات . | تمثل مجتمع الدراسة في الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة، أما العينة فتمثلت في 85 أستاذ باحث. |
| المدى الزماني والمكاني | – الدراسات باللغة العربية امتدت على المدى الزماني من سنة 2009 إلى سنة 2016 وكانت في الدول العربية التالية : العراق، فلسطين، الأردن والجزائر.<br>– الدراسات باللغة الأجنبية كانت سنة 2005 في كل من أستراليا ونيوزيلندا. | يتمثل المدى الزماني في الدراسة الحالية في السنة الجامعية 2017/ 2018.<br>المدى المكاني : القطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة بالجزائر. |
| أدوات التحليل والمنهج المستعمل | معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح جوانب الموضوع النظرية، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة في الدراسة التطبيقية، ماعدا الدراسة 04 التي اعتمدت منهج المشاهدات الميدانية والاطلاع على الدراسات السابقة. | اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيري الدراسة بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة في الدراسة الميدانية. باستعمال الاستبيان والملاحظة العلمية والوثائق الرسمية |
| نتائج الدراسة | وتمثلت أهم نتائج معظم الدراسات في:<br>– وجود أثرا فاعلا وعلاقة طردية موجبة لعمليات إدارة المعرفة في أبعاد الإبداع والتفكير الإبداعي.<br>– تعد عمليات إدارة المعرفة مفتاح الوصول للأداء الجيد والميزة التنافسية.<br>– وجود مستوى معقول ومتوسط نسبيا لدى المبحوثين في الاهتمام بتوليد المعرفة؛<br>–تباين مستوى التفكير الإبداعي بين العالي والمتوسط والافتقار بين المؤسسات محل الدراسة | أهم النتائج التي توصلنا إليها:<br>وجود مستوى عال لدى الأساتذة الباحثين في الاهتمام بتوليد المعرفة؛<br>–يتمتع الأساتذة الباحثين بمستوى عال من قدرات ومهارات التفكير الإبداعي؛<br>– وجود علاقة ارتباط طردية بين مهارات التفكير الإبداعي كمتغير مستقل وتوليد المعرفة كمتغير تابع.<br>– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول توليد المعرفة تعزى للمتغيرات الشخصية للمبحوثين. |

**المصدر**: من إعداد الطالب

## المطب الثالث : مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

– ساعدتنا في البناء المنهجي والنظري للدراسة؛

– ساعدتنا في إثراء الجانب النظري من خلال الإطلاع على الأدبيات النظرية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي؛

– ساعدتنا في تجنب الأخطاء التي وقع فيها الآخرون؛

– بينت لنا الأثر الفاعل والأهمية البالغة لعمليات إدارة المعرفة (بما فيها التوليد) على الإبداع والتفكير الإبداعي وتأثيرها على القدرات الإبداعية، مما يدفعنا للبحث عن الأثر العكسي والمتمثل في دور ومساهمة قدرات ومهارات التفكير الإبداعي في توليد المعرفة؛

– ساعدتنا في اختيار أبعاد المتغير المستقل (التفكير الإبداعي) والمتمثلة في المهارات أو القدرات حيث تم اختيار خمسة أبعاد من بين العديد من الأبعاد، والتي أجمع عليها أكثر الباحثين كما رأينا في الأدبيات النظرية، وتبنتها أغلب الدراسات السابقة كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (1–2) : أبعاد المتغير التابع والمتغير المستقل حسب الدراسات السابقة**

| الدراسات السابقة | توليد المعرفة | مهارات التفكير الإبداعي | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الطلاقة | المرونة | الأصالة | الحساسية للمشكلات | الإفاضة بالتفاصيل | التقييم | القدرة على اتخاذ القرار | المخاطرة والمجازفة | البحث والاكتشاف |
| 01 | x | X | x | x | x | | | | | |
| 02 | X | | | | x | X | | | | x |
| 03 | X | | x | | | | | x | x | x |
| 04 | X | | | | x | X | | | | x |
| 05 | X | | | | x | X | | x | | x |
| 06 | X | | | | | | | | | |
| 07 | X | | | | | | | | | |
| 08 | X | | | | | | | | | |
| 09 | X | | | | | | | | | |
| 10 | X | | | | | | | | | |
| 11 | | X | X | x | x | | | | | |
| 12 | | X | X | x | | | | | | |
| 13 | | X | X | X | x | | | | | |
| 14 | | X | X | x | | | | | | |
| 15 | | X | X | X | X | X | | | | |
| 16 | | X | X | X | X | X | | | x | |
| 17 | | X | X | X | | X | | | | |
| 18 | x | | | | | | | | | |
| التكرار | 12 | 08 | 09 | 08 | 08 | 06 | 00 | 02 | 02 | 04 |

**المصدر** : من إعداد الطالب

– ساعدتنا في صياغة عبارات الاستبيان خاصة في ما يخص مهارات التفكير الإبداعي؛

– ساعدتنا في مقارنة النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

**خلاصة الفصل :**

تطرقنا في هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي، حيث قدمنا مفاهيم حول المعرفة وإدارتها وأنماط توليدها، ثم مفاهيم حول التفكير والإبداع والتفكير الإبداعي وأهم مهاراته، ثم بينا العلاقة النظرية بين توليد المعرفة والتفكير الإبداعي من خلال قيمة وأهمية وعلاقة كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي بتوليد المعرفة.

وبعدها تطرقنا إلى الأدبيات التطبيقية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي، من خلال عرض مختلف الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع توليد المعرفة والتفكير الإبداعي، ثم مقارنتها بالدراسة الحالية، واستخلاص مجال الاستفادة من هذه الدراسات .

وبعد تعرضنا للجانب النظري للموضوع، ولمعرفة مدى مساهمة التفكير الإبداعي في توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة سنحاول إسقاط كل ما هو نظري على الجانب الميداني، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني.

# الفصل الثاني :

# الدراسة الميدانية لواقع توليد المعرفة والتفكير الإبداعي بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة

## تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول للأدبيات النظرية والتطبيقية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي، وتناولنا بالتفصيل كل من المعرفة وإدارة المعرفة وأهم أنماط توليد المعرفة من ناحية، ومن ناحية أخرى تناولنا بعض مفاهيم التفكير والإبداع وأهم مهارات التفكير الإبداعي، إضافة إلى عرض بعض الدراسات السابقة ومحاولة المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط كل ما هو نظري على الجانب الميداني لمعرفة مدى مساهمة التفكير الإبداعي في توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث وكدراسة ميدانية اعتمدنا القطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة .

ولدراسة أعمق وأكثر تفصيل قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين هما :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، ويشمل تقديم المؤسسة محل الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة ثم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأدوات المستخدمة في المعالجة الإحصائية.

المبحث الثاني : النتائج والمناقشة، ويشمل عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

# المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

## المطلب الأول : طريقة الدراسة

يحتوي هذا المطلب على فرعين الأول يتناول تقديم المؤسسة محل الدراسة، أما الثاني يتناول تحديد متغيرات الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة.

### الفرع الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة

تتمثل المؤسسة محل الدراسة في القطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة، حيث أن أول نواة لجامعة ورقلة أنشأت في سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية، فمن مدرسة عليا للأساتذة بمقتضى المرسوم رقم 65/88 المؤرخ في 22 مارس 1988، ألحق بها مركز التكوين للري بموجب المرسوم التنفيذي رقم 119/91 المؤرخ في 27 أفريل 1991 في إطار الاتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي ووزارة الري، ثم تحولت إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم رقم 159/97 المؤرخ في 10 مارس 1997، وألحق به المعهد الوطني العالي في الفلاحة الصحراوية، وفي سنة 2001 تحول المركز الجامعي بورقلة إلى جامعة ورقلة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 210/01 المؤرخ في 23 جويلية 2001 بواقع ثلاث كليات، ثم ست كليات سنة 2009، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 100/13 المؤرخ في 14 مارس 2013 حدد عدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها جامعة ورقلة بعشر كليات ومعهدين كما هو موضح في الملاحق، ومن بين هذه الكليات : [1]

- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير؛
- كلية الحقوق والعلوم السياسية؛
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛
- كلية الآداب واللغات.

والتي تمثل في مجملها القطب الجامعي الثاني محل الدراسة، الواقع بحي النصر بمدينة ورقلة .

### الفرع الثاني : متغيرات الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة

#### أولا– متغيرات الدراسة :

موضحة في الجدول الموالي:

**جدول رقم ( 2–1 ) : متغيرات الدراسة**

| المتغيرات | متغيرات الدراسة |
|---|---|
| المتغير التابع | توليد المعرفة |
| المتغير المستقل | التفكير الإبداعي |

**المصدر**: من إعداد الطالب

1– الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، **المرسوم التنفيذي رقم 13–100**، المؤرخ في 14 مارس 2013 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة، العدد 15، الجزائر، 2013.

## ثانيا– مجتمع وعينة الدراسة :

### أ– مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة والذي يشمل كل من:

- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير؛
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛
- كلية الآداب واللغات؛
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

وحسب الإحصائيات المتحصل عليها من مصالح الكليات السابقة الذكر يقدر عدد الأساتذة الباحثين أفراد مجتمع الدراسة بـ (471) أستاذ بعنوان سنة 2018 موزعين كالتالي:

**جدول رقم ( 2–2 ) : توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والدرجة العلمية**

| الكليــة | الرتب (الدرجة العلمية) | | | | | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أستاذ | | أستاذ محاضر أ | | أستاذ محاضر ب | | أستاذ مساعد أ | | أستاذ مساعد ب | | |
| | ذ | أ | ذ | أ | ذ | أ | ذ | أ | ذ | أ | |
| كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير | 21 | 01 | 25 | 05 | 18 | 14 | 16 | 30 | 02 | 01 | 133 |
| كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية | 13 | 03 | 22 | 26 | 05 | 18 | 24 | 15 | 04 | 09 | 139 |
| كلية الآداب واللغات | 13 | 01 | 21 | 10 | 05 | 10 | 18 | 33 | 05 | 07 | 123 |
| كلية الحقوق والعلوم السياسية | 06 | 01 | 18 | 02 | 12 | 05 | 17 | 10 | 03 | 02 | 76 |
| المجموع الجزئي | 53 | 06 | 86 | 43 | 40 | 47 | 75 | 88 | 14 | 19 | 471 |
| المجموع الكلي | 59 | | 129 | | 87 | | 163 | | 33 | | |

**المصدر**: من إعداد الطالب بناءا على وثائق المؤسسة

### ب– عينة الدراسة:

من خلال وصفنا لمجتمع الدراسة يتضح لنا أنه مجتمع معروف ومحدد من حيث الحدود الجغرافية والعددية، وهذا ما يفسر اختيار العينة العشوائية لمناسبتها لمجتمع الدراسة، كذلك يتبين من الجدول السابق أن عدد الأساتذة في الكليات الثلاثة الأولى متقارب أما الكلية الرابعة فعدد أساتذتها يعادل نصف عدد الأساتذة بكل كلية، ولإعطاء نفس الفرص لأفراد المجتمع ليكون فردا من أفراد عينة الدراسة قمنا بتوزيع 110 استبيان مقسمة على نحو 30 استبيان لكل كلية من الكليات الثلاث الأولى، و20 استبيان للكلية الرابعة، وهذا يفسر أن عينة الدراسة عشوائية بسيطة، وقد تم استرجاع 86 استبيان من أصل 110 الموزعة، قبل منها 85 استبيان ورفض استبيان واحد.

وبالتالي فعينة الدراسة تتمثل في 85 أستاذ. وهي تمثل نسبة (18.04في المائة) من مجتمع الدراسة.

## المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

### الفرع الأول : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

#### أولا– الأدوات :

في موضوع بحثنا هذا تم الاعتماد على الاستبيان بشكل كبير كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، إضافة إلى الاعتماد على الملاحظة العلمية والوثائق الرسمية للمؤسسة.

**أ– الاستبيان:**

حيث خصص الاستبيان لمعرفة مدى تأثير مهارات التفكير الإبداعي على توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الثاني بجامعة ورقلة وفق الأنموذج التالي :

**شكل رقم (2–1): أنموذج الدراسة**

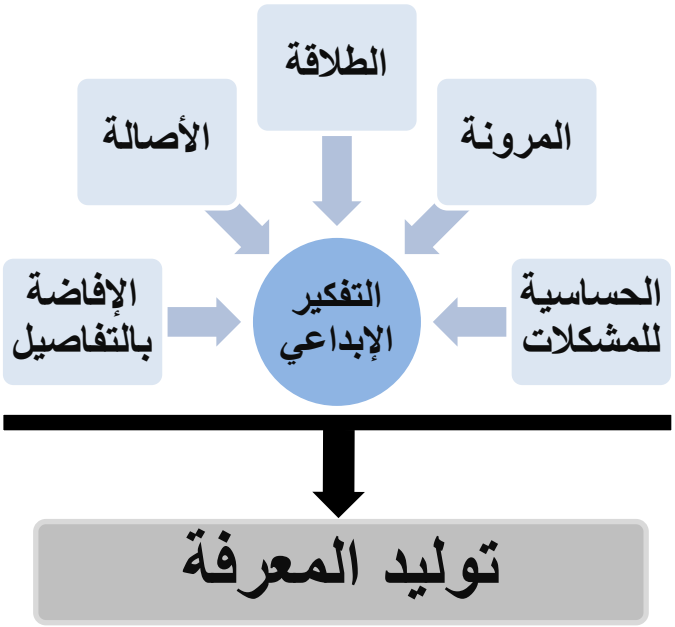


**المصدر** : من إعداد الطالب

وقد قسم الاستبيان إلى ثلاث محاور وهي :

**المحور الأول:** يتعلق بقدرات التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث ويحتوي على 29 عبارة مقسمة على خمسة مهارات والتي تم تبنيها من قبل الطالب من بين مختلف مهارات التفكير الإبداعي بناء على إتفاق أغلب الباحثين حولها، وصيغت عباراتها بناء على ما تطرقت إليه الدراسات السابقة مع الاجتهاد في إضافة بعض العبارات من طرف الطالب تحت إشراف الأستاذ، إثراءا لما توصل إليه المهتمين بالتفكير الإبداعي وكانت على النحو التالي :

الجزء الأول : القدرات الخاصة بمهارة الطلاقة ممثلة في ست عبارات.

الجزء الثاني: القدرات الخاصة بمهارة المرونة ممثلة في ست عبارات.

الجزء الثالث: القدرات الخاصة بمهارة الأصالة ممثلة في ست عبارات.

الجزء الرابع: القدرات الخاصة بمهارة الحساسية للمشكلات ممثلة في خمس عبارات.

الجزء الخامس: القدرات الخاصة بمهارة الإفاضة بالتفاصيل ممثلة في ست عبارات.

**المحور الثاني**: يتعلق بتوليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث ويحتوي على 22 عبارة تم صياغة أغلبها من طرف الطالب تبعا لتوجيهات وتصويبات الأستاذ المشرف، بناء على عمليات وأنماط وأشكال توليد المعرفة التي تطرقنا إليها في الدراسة النظرية.

**المحور الثالث**: يتعلق بالمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في (الجنس، الدرجة العلمية، العمر، الخبرة).

بالإضافة إلى معلومات إضافية تثري الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة وتساعدنا في التحليل وهي (عدد الكتب المنشورة، عدد المقالات المنشورة سنة 2017، عدد المداخلات سنة 2017).

وللإجابة على العبارات الخاصة بالمحور الأول والثاني في الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكارت ذي ثلاث درجات، حيث يطلب من الأساتذة إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس" ليكارت الثلاثي" كما يلي:

- موافق تعطى لها ثلاث درجات.
- محايد تعطى لها درجتان.
- غير موافق تعطى لها درجة واحدة.

وحسب الدراسات السابقة يقسم مقياس " **ليكارت الثلاثي**" كما هو موضح فيما يلي:

**جدول رقم (2-3): مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى ( مقياس ليكارت)**

| مجال المتوسط الحسابي المرجح | المستوى الموافق له |
|---|---|
| من 1 إلى 1.66 | قليل |
| من 1.67الى 2.34 | متوسط |
| من 2.35 إلى 3 | مرتفع |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على ( مقياس ليكارت)

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (3 -1 = 2) ثم نقسمه على اكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية ( 3/2=0.66 ),ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: ( من 1 إلى 1.66 قليل ومن 1.67 إلى 2.34 متوسط ومن 2.35 إلى 3 مرتفع ).

**ب –الملاحظة العلمية:**

حيث تم الاعتماد على الملاحظة العلمية والتي كان لها دور كبير في استكشاف ميدان الدراسة، والتقرب من مجتمع الدراسة والتعرف على طبيعة وظروف العمل.

**ت – الوثائق:**

تم الاعتماد في دراستنا على الوثائق الخاصة بالمؤسسة والتي وفرت بعض المعطيات الضرورية للبحث، حيث تمثلت في :

- المرسوم الرئاسي المحدد لنشأة جامعة ورقلة، والكليات المعنية بالدراسة.
- جداول إحصائية حول عدد الأساتذة بكل كلية بمتغيري (الجنس، الدرجة العلمية)

**ثانيا– صدق وثبات الاستبيان :**

لغرض صياغة عبارات الاستبيان بشكل ملائم وأكثر وضوحا وبساطة فقد تم عرضه على الأستاذ المشرف ومجموعة من المحكمين، إضافة إلى الاختبارات اللازمة للتحقق من صدقه وثباته.

**أ– صدق الإستبيان:**

لقد تم إجراء العديد من المحاولات لبناء عبارات الإستبيان مع الأخذ بتصويبات الأستاذ المشرف ثم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين، ذوي الخبرة وسعة الاطلاع، لتحديد أهمية كل عبارة ومدى ملاءمتها لموضوع ومتغيرات الدراسة، وبعد كل هذا تم التوصل إلى الاستبيان في صيغته النهائية متكونا من 51 عبارة.

**ب– ثبات الاستبيان:**

لقد تم فحص عبارات الاستبيان من خلال مقياس ألفا كرونباخ، الموضح في الجدول أسفله لحساب ثبات المقياس فلوحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة، نسبتها مقبولة، وتعد هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عالية وتفي بأغراض الدراسة، بحيث يجب أن لا تقل قيمة المعامل عن (62 في المائة) لكي نعتمد النتائج المتوصل إليها في البحث.

**جدول رقم (2–4) : معاملات الثبات للقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة باستخدام معامل آلفا كرونباخ**

| عدد عبارات الاستبيان | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| 51 | % 80.8 |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

من الجدول نلاحظ أن معامل ألفا يصل إلى (**80.8** في المائة) ، حيث تعتبر ذو مستوى ممتاز من الثبات، وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة عدة مرات .

**الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات**

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتوصل إلى :

1- مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا؛

2- مصفوفة الارتباطات سبيرمان لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة؛

3- تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (توليد المعرفة)؛

4- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

## المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

سيتم في هذا المبحث التركيز على الإجابة عن الأسئلة التالية :

**السؤال الأول** : ما هو مستوى توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة؟

**السؤال الثاني** : ما هو مستوى التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة؟

**السؤال الثالث** : ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة ؟

**السؤال الرابع** : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات الأساتذة الباحثين حول توليد المعرفة تعزى للمتغيرات الشخصية ؟

### المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

#### الفرع الأول : خصائص عينة الدراسة

قصد التعرف على الخصائص المميزة لأفراد عينة الدراسة قمنا بتقسيمها على أساس المتغيرات الشخصية (الجنس، الدرجة العلمية، العمر، الخبرة) كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول رقم (2-5) : توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية**

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 57 | 67.1 |
| | أنثى | 28 | 32.9 |
| الدرجة العلمية | أستاذ مساعد | 28 | 32.9 |
| | أستاذ محاضر | 51 | 60 |
| | أستاذ (أستاذ التعليم العالي سابقا) | 6 | 7.1 |
| العمر | أقل من 30 سنة | 2 | 2.4 |
| | من 30 إلى أقل من 40 سنة | 60 | 70.6 |
| | من 40 إلى أقل من 50 سنة | 17 | 20 |
| | 50سنة فأكثر | 6 | 7.1 |
| الخبرة | أقل من05 سنوات | 12 | 14.1 |
| | من05 إلى أقل من10 سنوات | 46 | 54.1 |
| | من10إلى أقل من20 سنة | 21 | 24.7 |
| | 20 سنة فأكثر | 6 | 7.1 |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

يظهر من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة كانوا من الذكور (67.1 في المائة) في حين بلغت نسبة الإناث (32.9 في المائة) من مجموع أفراد العينة، وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية للأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني والممثلة في الجدول (2-2) يتبين لنا أن عدد الأساتذة الإناث متقارب نوعا ما مع عدد الذكور وبالتالي فهذا التباين في النسب يعود إلى أن الفئة المتاحة من العينة محل الدراسة في الفترة التي تمت فيها الدراسة غلب عليها جنس الذكور.

بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية لأفراد عينة الدراسة فقد وجد أن (32.9 في المائة) من الأساتذة الباحثين في الدرجة العلمية أستاذ مساعد برتبتيها أستاذ مساعد -ب- (المتحصلين على شهادة الماجستير) وأستاذ مساعد -أ- (المتحصلين على شهادة الماجستير ومسجلين ثلاث تسجيلات متتالية في الدكتوراه)، ونسبة (51 في المائة) من الأساتذة الباحثين في الدرجة العلمية أستاذ محاضر برتبتيها أستاذ محاضر-ب- (المتحصلين على شهادة الدكتوراه) وأستاذ محاضر -أ- (المتحصلين على شهادة الدكتوراه وشهادة التأهيل الجامعي) ونسبة (7.1 في المائة) من الأساتذة الباحثين في الدرجة العلمية أستاذ (أستاذ التعليم العالي سابقا)، ويلاحظ ارتفاع نسبة الأساتذة الباحثين في الرتبة العلمية أستاذ محاضر، ويعود هذا إلى أنماط الترقية الخاصة بالأساتذة الباحثين وتشجيع إدارة الجامعة للأساتذة لمناقشة رسائل الدكتوراه.

فيما يتعلق بمتغير العمر فقد تحصلت الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 40 سنة) أعلى نسبة بواقع (70.6 في المائة) تليها الفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 50 سنة) بنسبة (20 في المائة) من أفراد عينة الدراسة، وهذا يعود إلى أن معدلات التوظيف في السنوات ما قبل الأخيرة الماضية ارتفعت لنسب كبيرة، ولأن المستوى المطلوب للتوظيف كأستاذ باحث هو شهادة الماجستير أو دكتوراه دولة أو دكتوراه علوم (نظام كلاسيكي) أو الدكتوراه (نظام L.M.D) والمتحصل على هاتين الشهادتين يوافق عمره 26 سنة فأكثر ( تبعا لنظام التعليم العالي في الجزائر)، ولهذا كانت نسبة الفئات العمرية سابقة الذكر هي الأعلى، وهو نفسه ما يفسر تدني نسبة الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) والمقدرة بـ (2.4 في المائة)، أما الفئة العمرية (50سنة فأكثر) فقد كانت (7.1 في المائة)، وهذا يدل على أن أغلب الأساتذة من فئة الشباب.

فيما يخص متغير الخبرة يلاحظ أن الفئة (من 05 إلى أقل من 10 سنوات) تحصلت على أعلى نسبة بواقع (54.1 في المائة) تليها الفئة (من 10 إلى أقل من 20 سنة) بنسبة (24.7 في المائة) من أفراد عينة الدراسة، وهذا يعود إلى إرتفاع معدلات التوظيف في السنوات ما قبل الأخيرة الماضية كما أشرنا سابقا، ولكنها تراجعت قليلا في السنوات الأخيرة حيث نجد أن نسبة (الفئة أقل من 05 سنوات) تقدر بـ (14.1 في المائة) ، و نجد أن أغلب أصحاب الفئة (20 سنة فأكثر) كانت نسبتهم هي الأدنى بين النسب ومقدرة بـ (7.1 في المائة)، وهذا يعود لاهتمامهم الكبير بالبحث العلمي مما يفسر عدم تواجدهم الدائم بمقر العمل، لتواجد أغلب المخابر العلمية خارج الكليات.

وبصفة عامة فإن التباين في النسب حسب المتغيرات الشخصية يعود إلى:

– نظام التوظيف في الجزائر وشروط الالتحاق بالرتب ومناصب الشغل المطابقة لها، وهي المستوى التعليمي أو الشهادة المطلوبة للتوظيف كأستاذ باحث، والمتمثلة في شهادة الماجستير أو دكتوراه دولة أو دكتوراه علوم (نظام كلاسيكي) أو الدكتوراه (نظام L.M.D)، وطبيعة نظام التعليم العالي في الجزائر والذي يتم الحصول بموجبه على هذه الشهادات في سن 26 سنة فما فوق، وهذا ما يفسر لنا التباين في متغير العمر؛

– ارتفاع وتيرة التوظيف في السنوات ما قبل الماضية (سنوات البحبوحة المالية) بنسب عالية، وانخفاضها في السنوات القليلة الماضية (سياسة التقشف التي انتهجتها الدولة والتي مست حتى مجال التوظيف)، وهذا ما يفسر التباين في متغير الخبرة؛

– طبيعة نظام العمل والحجم الساعي المحدد بالساعات، وهو أحد أسباب عدم تواجد الأساتذة طيلة أيام الأسبوع بمقر العمل مما أثر على العينة المتاحة في فترة الدراسة، وخاصة في متغير الجنس؛

– أنماط الترقية الخاصة بالأساتذة الباحثين وشروطها، والتي من بينها شهادة الدكتوراه، والتأهيل الجامعي، وجدير بالذكر هنا أن مصطلح التأهيل الجامعي والذي هو أحد متطلبات الترقية مرتبط بالإنتاج المعرفي العلمي الذي حققه وأنجزه الأستاذ الباحث في مختلف أشكال توليد المعرفة كالمقالات العلمية المنشورة في مجلات محكمة مثلا، وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة ملزمون بتوليد وإنتاج المعرفة، وخاصة الأساتذة المحاضرين، وهذا ما يفسر التباين في نسب الدرجة العلمية.

## الفرع الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بواقع توليد المعرفة والتفكير الإبداعي في المؤسسة محل الدراسة

سيتم التركيز على الإجابة عن السؤالين الأول والثاني :

**السؤال الأول:** ما هو مستوى توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة ؟

**السؤال الثاني:** ما هو مستوى التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة ؟

ومن اجل تحليل بيانات العبارات اعتمدنا على مقياس "ليكارت" ذي ثلاث درجات الذي تم ذكره سابقا.

### أولا– الإجابة الإحصائية عن السؤال الأول :

يعتبر توليد المعرفة أحد أهم أغراض البحث العلمي الذي يهدف إلى إنتاج المعرفة العلمية التي يمكن أن تتخذ أشكال متعددة، منها المنشورات، التقارير، براءات الاختراع، مداخلات شفهية، وما إلى ذلك، والبحث العلمي هو أحد أهم مهام الأستاذ الباحث إضافة إلى التدريس والتعليم وسنتطرق إلى مستوى توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بناءا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (2–6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة لعبارات توليد المعرفة**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 30 | أبحث وأجمع المعرفة المرتبطة بأنشطتي في المنشورات العلمية | 2.8588 | 0.44059 | 5 | مرتفع |
| 31 | لدي الاستعداد للبحث عن المعرفة المرتبطة بأنشطتي من المصادر المتعددة | 2.9412 | 0.23669 | 1 | مرتفع |
| 32 | أهتم بشراء المعرفة المرتبطة بأنشطتي من مصادرها المختلفة | 2.7294 | 0.52072 | 10 | مرتفع |
| 33 | أتفاعل ايجابيا مع زملائي الأساتذة لتحويل المعرفة الكامنة إلى معرفة واضحة صريحة | 2.6941 | 0.53505 | 11 | مرتفع |
| 34 | أسعى إلى توسيع المعرفة وتحويلها من ضمنية إلى مكتوبة | 2.6706 | 0.58530 | 12 | مرتفع |
| 35 | استخدم المجازات وسرد القصص من أجل شرح وتفسير المعارف الضمنية | 2.5059 | 0.70074 | 19 | مرتفع |
| 36 | أسعى إلى تبادل المعرفة وتحويلها من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي | 2.7765 | 0.41908 | 7 | مرتفع |
| 37 | أكتسب المعارف عن طريق تجميع المعارف السابقة وتحليلها | 2.7647 | 0.45374 | 8 | مرتفع |
| 38 | أكتسب المعارف من خلال الاتصال بالخبراء عن طريق مراكز البحث | 2.4118 | 0.69512 | 21 | مرتفع |
| 39 | أشارك في المؤتمرات والندوات لاكتساب معارف جديدة | 2.7529 | 0.50957 | 9 | مرتفع |
| 40 | استعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اكتساب المعرفة وتبادلها مع الآخرين | 2.9059 | 0.29373 | 3 | مرتفع |
| 41 | استخدم تطبيقات مجموعات المحادثة وتقنية البريد الإلكتروني في اكتساب معارف جديدة | 2.6706 | 0.64343 | 14 | مرتفع |
| 42 | أنضم إلى الدورات التدريبية من أجل اكتساب المعرفة | 2.4235 | 0.72991 | 20 | مرتفع |
| 43 | أستثمر المنح والتربصات بالخارج في اكتساب معارف جديدة | 2.7882 | 0.51395 | 6 | مرتفع |
| 44 | أستثمر في خبرات وتجارب زملائي الأساتذة وأحولها إلى معارف جديدة | 2.5176 | 0.71733 | 18 | مرتفع |
| 45 | أكتشف المعارف من خلال الأنشطة المشتركة مع زملائي الأساتذة | 2.6353 | 0.63334 | 15 | مرتفع |
| 46 | أحرص على حضور الاجتماعات غير الرسمية واللقاءات الحرة للحصول على المزيد من المعارف | 2.3765 | 0.80143 | 22 | مرتفع |
| 47 | أطالع الكتب والمجلات والدوريات المتعلقة بأنشطتي لتعزيز مستويات المعرفة لدي | 2.9412 | 0.28255 | 2 | مرتفع |
| 48 | أحاكي الزملاء للاستفادة من التغذية الراجعة التي تعزز مستويات المعرفة لدي | 2.6706 | 0.62466 | 13 | مرتفع |
| 49 | أعمل على توليد معارف تساهم في تفوق الجامعة في مختلف المجالات | 2.5647 | 0.58650 | 17 | مرتفع |
| 50 | أسعى إلى جمع ودمج معارفي في نظام معرفي يسمح بتحويل المعرفة وتبادلها | 2.6000 | 0.56061 | 16 | مرتفع |
| 51 | أهتم دائما بالبحث العلمي لإنتاج المزيد من المعارف | 2.8706 | 0.37123 | 4 | مرتفع |
| | **المتوسط العام لتوليد المعرفة** | **2.6850** | **0.23627** | -- | مرتفع |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

من خلال النتائج المتوصل إليها والمبينة في الجدول أعلاه ، يتضح لنا أن المتوسط الحسابي العام لتوليد المعرفة هو (2.6850) وانحرافه المعياري (0.23627) وهو ذو مستوى مرتفع، وهذا يدل على مكانة المعرفة لدى الأستاذ الباحث وحرصه الدائم على الحصول عليها بمختلف الطرق والوسائل حيث نلاحظ أن العبارة رقم 31 (لدي الاستعداد للبحث عن المعرفة المرتبطة بأنشطتي من المصادر المتعددة) بمتوسط حسابي (2.9412) وانحراف معياري (0.23669) ومستوى مرتفع حصلت على المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم 47 (أطالع الكتب والمجلات والدوريات المتعلقة بأنشطتي لتعزيز مستويات المعرفة لدي) بمتوسط حسابي (2.9412) وانحراف معياري (0.28255) ومستوى مرتفع ، وتلتها العبارات 40 51، 30، 36، 37، 39، 32، 33، 34، 48، 41، 45، 50، 49، 44، 35، 42، 38 على التوالي، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 46 (أحرص على

حضور الاجتماعات غير الرسمية واللقاءات الحرة للحصول على المزيد من المعارف) بمتوسط حسابي (2.3765) وانحراف معياري (0.80143) ومستوى مرتفع.

مما سبق نلاحظ أن كل فقرات توليد المعرفة في جدول المتوسطات الحسابية ذات مستوى مرتفع، وهذا يدل على وجود مستوى عال لدى جميع أفراد العينة في الاهتمام بالمعرفة وعملية توليدها من خلال أقسام البحث والتطوير والتجريب من جهة، ومن جهة أخرى السعي إلى تحويلها من ضمنية إلى صريحة وتوسيعها من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي، ويعود هذا إلى الأسباب التالية :

– طبيعة النشاط والذي يشمل مهمتين الأولى تتمثل في العمل البيداغوجي من تدريس وإشراف ومرافقة والثانية تتمثل في البحث العلمي من انخراط في وحدات البحث والمخابر والاشتراك في الملتقيات والندوات، وهذا ما خلصت إليه دراسة **ناصر جاسر الأغا وأحمد غنيم أبو الخير** بأن عمليات توليد ونشر المعرفة تسير على نحو جيد في جامعة القدس المفتوحة وأرجعا ذلك لطبيعة عمل الجامعة كونها مؤسسة تعليمية مهمتها توليد المعرفة ونشرها وتطويرها؛

– التسهيلات الممنوحة للأساتذة الذين يحضرون رسائل الدكتوراه والتأهيل الجامعي وتشجيع إدارة الجامعة على البحث العلمي، وهذا ما خلصت إليه دراسة **سعد على حمود العنزي وعلي رزاق جياد العابدي** بأن استخدام عمليات إدارة المعرفة بما فيها توليد المعرفة يحقق أداء جامعي متميز ويرفع كفاءة الأداء من خلال حث عمادة الكلية هيئة التدريس وتشجيعهم على عمل الأبحاث العلمية؛

– نلاحظ أن العبارة رقم 46 (أحرص على حضور الاجتماعات غير الرسمية واللقاءات الحرة للحصول على المزيد من المعارف) حصلت في الدراسة الحالية على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.3765)، وانحراف معياري (0.80143) ومستوى مرتفع، وهذا لا يتوافق مع دراسة **ماري رينولدز** والتي قدمت نتائج المقابلات التي أجريت مع أفراد عينة الدراسة المتمثلة في المعلمين وأمناء المكتبات في مجموعة من المدارس أنها تركز على الهياكل غير الرسمية لتبادل المعارف.

**ثانيا– الإجابة الإحصائية عن السؤال الثاني :**

تتمثل مهارات التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة في الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات والإفاضة بالتفاصيل، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (2–7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة لعبارات أبعاد التفكير الإبداعي**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أستطيع التفكير بسرعة في الظروف المختلفة | 2.4353 | 0.80839 | 6 | مرتفع |
| 2 | أستطيع تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة | 2.5882 | 0.71204 | 4 | مرتفع |
| 3 | لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الألفاظ ذات المعنى الواحد للدلالة على فكرة معينة | 2.7176 | 0.56929 | 1 | مرتفع |
| 4 | لدي القدرة على إنتاج الكلمات المتناسقة التي تعبر عن الأفكار بشكل صحيح ومبدع | 2.5882 | 0.64169 | 3 | مرتفع |
| 5 | التغير في المواقف يمكنني من إنتاج أكبر عدد من الأفكار | 2.5059 | 0.68354 | 5 | مرتفع |
| 6 | أملك سهولة وسرعة في تقديم العديد من الأفكار | 2.6824 | 0.62128 | 2 | مرتفع |
| | **المتوسط العام لبعد الطلاقة** | **2.5863** | **0.40222** | -- | مرتفع |
| 7 | أغير مسار تفكيري كلما تغير الموقف | 2.4706 | 0.74942 | 6 | مرتفع |
| 8 | لدي القدرة العالية على التكيف مع الأوضاع الجديدة دائما | 2.6000 | 0.65828 | 4 | مرتفع |
| 9 | أحرص على معرفة الرأي المخالف لرأيي للاستفادة منه | 2.8706 | 0.33765 | 1 | مرتفع |
| 10 | أحرص على إحداث تغييرات في أساليب البحث العلمي كل فترة | 2.4824 | 0.66569 | 5 | مرتفع |
| 11 | لا أتردد في تغيير موقفي عندما أقتنع بعدم صحته | 2.8118 | 0.52313 | 2 | مرتفع |
| 12 | لدي القدرة على تقديم أفكار متنوعة لتطوير أبحاثي العلمية | 2.7412 | 0.53792 | 3 | مرتفع |
| | **المتوسط العام لبعد المرونة** | **2.6627** | **0.27815** | -- | مرتفع |
| 13 | لدي القدرة على توليد أفكار فريدة وغير مألوفة | 2.3647 | 0.66988 | 6 | مرتفع |
| 14 | أتمكن من إيجاد استخدامات جديدة للأفكار الحالية | 2.6235 | 0.57686 | 3 | مرتفع |
| 15 | لدى القدرة على تقديم الأفكار السابقة بطريقة جديدة ومميزة | 2.7529 | 0.48565 | 1 | مرتفع |
| 16 | أحرص دائما على إنجاز أبحاثي العلمية بطرق مختلفة | 2.6471 | 0.59173 | 2 | مرتفع |
| 17 | أبتعد عن تكرار ما يفعله الآخرون في حل المشكلات | 2.5882 | 0.62286 | 4 | مرتفع |
| 18 | أتجنب تكرار الإجراءات القديمة المتبعة في إنجاز أبحاثي العلمية | 2.4118 | 0.65998 | 5 | مرتفع |
| | **المتوسط العام لبعد الأصالة** | **2.5647** | **0.31296** | -- | مرتفع |
| 19 | أخطط للمشكلات التي يمكن أن تواجهني أثناء إعدادي لأبحاثي العلمية | 2.5882 | 0.65998 | 2 | مرتفع |
| 20 | أتمكن من اكتشاف النقص في المعلومات قبل التوصل إلى الحل | 2.5765 | 0.66146 | 3 | مرتفع |
| 21 | أتمكن من إيجاد الحلول السريعة للمشاكل العويصة | 2.3529 | 0.64928 | 5 | مرتفع |
| 22 | أتمكن من الإحاطة بالنقائص الموجودة أثناء إعدادي لأبحاثي العلمية | 2.7294 | 0.54310 | 1 | مرتفع |
| 23 | أمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون | 2.3765 | 0.63577 | 4 | مرتفع |
| | **المتوسط العام لبعد الحساسية للمشكلات** | **2.5247** | **0.37158** | -- | مرتفع |
| 24 | لدي القدرة على رؤية الأمور من زوايا مختلفة | 2.7647 | 0.47926 | 3 | مرتفع |
| 25 | أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار في مختلف المواضيع | 2.4941 | 0.64777 | 6 | مرتفع |
| 26 | أمتلك الحجة والقدرة على الإقناع في الدفاع عن أفكاري | 2.8235 | 0.41336 | 1 | مرتفع |
| 27 | أعدل من أفكاري لتحقيق أهدافي الإبداعية لكن لا أتنازل عنها | 2.4941 | 0.62913 | 5 | مرتفع |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 28 | لدي القدرة على إعطاء تفاصيل أكثر وإضافات جديدة لفكرة معينة | 2.8118 | 0.42241 | 2 | مرتفع |
| 29 | أبحث في تفاصيل الظواهر والمشكلات المحيطة بي | 2.7647 | 0.54874 | 4 | مرتفع |
| | **المتوسط العام لبعد الإفاضة بالتفاصيل** | **2.6922** | **0.27278** | -- | مرتفع |
| | **المتوسط العام للتفكير الإبداعي** | **2.6061** | **0.21016** | -- | مرتفع |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

بعد تحليل عبارات المتغير المستقل (التفكير الإبداعي) في الجدول أعلاه، يتضح أن المتوسط الحسابي العام هو (2.6061) وانحرافه المعياري (0.21016) وهو ذو قيمة مرتفعة، وهذا يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة حول محتوى هذه العبارات.

المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد الطلاقة قد بلغ (2.5863) والانحراف المعياري (0.31296) وهو ذو مستوى مرتفع، وقد حصلت العبارة رقم 3 (لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الألفاظ ذات المعنى الواحد للدلالة على فكرة معينة) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7176)، وانحراف معياري (0.56929) ومستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم 6 (أملك سهولة وسرعة في تقديم العديد من الأفكار) بمتوسط حسابي (2.6824) وانحراف معياري (0.62128) ومستوى مرتفع، وتلتها العبارات 4، 2، 5 على التوالي، في حين جاءت العبارة رقم 1 (أستطيع التفكير في الظروف المختلفة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.4353) وانحراف معياري (0.80839) ومستوى مرتفع، ونلاحظ أن كل فقرات بعد الطلاقة في جدول المتوسطات الحسابية ذات مستوى مرتفع، وهذا يدل على أن جميع أفراد العينة يتمتعون بطلاقة عالية.

المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد المرونة قد بلغ (2.5627) والانحراف المعياري (0.27815) وهو ذو مستوى مرتفع، وقد حصلت العبارة رقم 9 (أحرص على معرفة الرأي المخالف لرأيي للإستفادة منه) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8706)، وانحراف معياري (0.33765) ومستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم 11 (لا أتردد في تغيير موقفي عندما اقتنع بعد صحته) بمتوسط حسابي (2.8118) وانحراف معياري (0.52313) ومستوى مرتفع، وتلتها العبارات 12، 8، 10 على التوالي، في حين جاءت العبارة رقم 7 (أغير مسار تفكيري كلما تغير الموقف) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.4706) وانحراف معياري (0.74942) ومستوى مرتفع، ونلاحظ أن كل فقرات بعد المرونة في جدول المتوسطات الحسابية ذات مستوى مرتفع، وهذا يدل على أن جميع أفراد العينة يتمتعون بمستوى عال من المرونة.

المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد الأصالة قد بلغ (2.5647) والانحراف المعياري (0.31296) وهو ذو مستوى مرتفع، وقد حصلت العبارة رقم 15 (لدي القدرة على تقديم الأفكار السابقة بطريقة جديدة ومميزة) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7529)، وانحراف معياري (0.48565) ومستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم 16 (أحرص دائما على إنجاز أبحاثي العلمية بطرق مختلفة) بمتوسط حسابي (2.6471) وانحراف معياري (0.59173) ومستوى مرتفع، وتلتها العبارات 14، 17، 18 على التوالي، في حين جاءت العبارة رقم 13 (لدي

القدرة على توليد أفكار فريدة وغير مألوفة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.3647) وانحراف معياري (0.66988) ومستوى مرتفع، ونلاحظ أن كل فقرات بعد الأصالة في جدول المتوسطات الحسابية ذات مستوى مرتفع، وهذا يدل على أن جميع أفراد العينة يتمتعون بمستوى عال من الأصالة.

المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد الحساسية للمشكلات قد بلغ (2.5247) والانحراف المعياري (0.37158) وهو ذو مستوى مرتفع، وقد حصلت العبارة رقم 22 (أتمكن من الإحاطة بالنقائص الموجودة أثناء إعدادي لأبحاثي العلمية) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7294)، وانحراف معياري (0.54310) ومستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم 19 (أخطط للمشكلات التي يمكن أن تواجهني أثناء إعدادي لأبحاثي العلمية) بمتوسط حسابي (2.5882) وانحراف معياري (0.65998) ومستوى مرتفع، وتلتها العبارات 20، 23 على التوالي، في حين جاءت العبارة رقم 21 (أتمكن من إيجاد الحلول السريعة للمشاكل العويصة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.3529) وانحراف معياري (0.64928) ومستوى مرتفع، ونلاحظ أن كل فقرات بعد الحساسية للمشكلات في جدول المتوسطات الحسابية ذات مستوى مرتفع، وهذا يدل على وجود مستوى عال لدى جميع أفراد العينة في رؤية واكتشاف ووعي وحساسية للمشكلات.

المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد الإفاضة بالتفاصيل قد بلغ (2.6922) والانحراف المعياري (0.27278) وهو ذو مستوى مرتفع، وقد حصلت العبارة رقم 26 (أمتلك الحجة والقدرة على الإقناع في الدفاع عن أفكاري) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8235)، وانحراف معياري (0.41336) ومستوى مرتفع، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم 28 (لدى القدرة على إعطاء تفاصيل أكثر وإضافات جديدة لفكرة معينة) بمتوسط حسابي (2.8118) وانحراف معياري (0.42241) ومستوى مرتفع، وتلتها العبارات 24، 29، 27 على التوالي، في حين جاءت العبارة رقم 25 (أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار في مختلف المواضيع) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.4941) وانحراف معياري (0.64777) ومستوى مرتفع، وقد لاحظنا أن كل فقرات بعد الإفاضة بالتفاصيل في جدول المتوسطات الحسابية ذات مستوى مرتفع، وهذا يدل على أن جميع أفراد العينة يتمتعون بمستوى عال من القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لأفكارهم.

**جدول رقم (2-8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة لأبعاد التفكير الإبداعي**

| الرقم | أبعاد المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | المتوسط العام لبعد الطلاقة | **2.5863** | **0.40222** | 3 | مرتفع |
| 02 | المتوسط العام لبعد المرونة | **2.6627** | **0.27815** | 2 | مرتفع |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 03 | المتوسط العام لبعد الأصالة | **2.5647** | **0.31296** | 4 | مرتفع |
| 04 | المتوسط العام لبعد الحساسية للمشكلات | **2.5247** | **0.37158** | 5 | مرتفع |
| 05 | المتوسط العام لبعد الإفاضة بالتفاصيل | **2.6922** | **0.27278** | 1 | مرتفع |
| | المتوسط العام للتفكير الإبداعي | **2.6061** | **0.21016** | -- | مرتفع |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

من خلال النتائج المتوصل إليها والمبينة في الجدول أعلاه ، يتضح لنا أن المتوسط الحسابي العام لمهارات التفكير الإبداعي هو (2.6061) وانحرافه المعياري (0.21016) وهو ذو مستوى مرتفع، وهذا يدل على المستوى العالي لدى الأساتذة الباحثين وما يتمتعون به من قدرات ومهارات التفكير الإبداعي، من خلال القدرة على الإفاضة والإحاطة والإلمام بالتفاصيل والقدرة على إنتاج أفكار تتميز بأكبر قدر من المرونة والطلاقة والأصالة ومن ثمة التحسس بالمشكلات والثغرات والنقائص في الأفكار والمعارف من أجل إدخال تحسينات وتعديلات عليها للحصول على أفكار إبداعية.

وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة **وفاء علي سلطان وزينب شلال عكار**، بأن من يتمتع بمهارات التفكير الإبداعي يتمتع بمستوى عال من التفكير الإبداعي، عكس ما يراه **يوسف حجيم الطائي** الذي حاول تصميم أنموذج لتسويق الذات بناءا على ما يملكه الفرد من مهارات التفكير الإبداعي من خلال المقابلات الشخصية والإستبيان مع مجموعة من المجيبين من بين أساتذة بالجامعة ومحامين أسفرت على محدودية القدرة على إجراء التعديلات على أفكارهم الآنية لعدم امتلاكهم المرونة الكافية في الانتقال من موقف لآخر ومحدودية الإتيان بالأفكار الجديدة ومحدودية القدرة على التطوير والتحسين.

كذلك عامل الخبرة يكسب الأساتذة الباحثين هذه القدرات والمهارات كما ترى **زينب محمد كاطع** في دراستها حول مهارات التفكير الإبداعي لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال حيث أشارت النتائج إلى أن لخبرة المهنية وتراكم الخبرات تكسب معلمات الروضة مهارات جديدة في التفكير الإبداعي.

ونلاحظ أن جميع الأبعاد ذات مستوى مرتفع وأعلاها يأتي بعد الإفاضة بالتفاصيل بمتوسط حسابي (2.6922) وانحراف معياري (0.27278) ومستوى مرتفع، وهذا يعني أن الأستاذ الباحث يمتع بالقدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة معينة بما يملكه من خبرات.

ثم يأتي بعد المرونة بمتوسط حسابي (2.6627) وانحراف معياري (0.27815) ومستوى مرتفع، وهذا يدل على قدرة الأستاذ الباحث على تغيير تفكيره لأكثر من اتجاه حسب الموقف، وعدم تصلبه وإصراره على تبني أنماط فكرية محددة في مواجهة المواقف المختلفة والمتنوعة.

ويليه بعد الطلاقة بمتوسط حسابي (2.5863) وانحراف معياري (0.31296) ومستوى مرتفع، وهذا ما يميز الأستاذ الباحث عن غيره بقدرته على إنتاج عدد كبير من الأفكار في وقت محدد واستدعاؤه لأكبر عدد من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو الاستعمالات.

ويليه كذلك بعد الأصالة بمتوسط حسابي (2.5647) وانحراف معياري (0.31296) ومستوى مرتفع، وهذا يؤكد أن تفكير الأستاذ الباحث تفكير أصيل بعيد عن المألوف والشائع، يتميز بالتجديد و الانفراد بالأفكار .

وفي الأخير بعد الحساسية للمشكلات بمتوسط حسابي (2.5247) وانحراف معياري (0.37158) ، وهذا يدل على أن الأستاذ الباحث يتمتع بالقدرة على رؤية الكثير من المشكلات في موقف قد لا يرى فيه شخص آخر أي مشكلة، وكذلك القدرة على التفكير في إدخال تحسينات على هذا الموقف.

مما سبق نجد أن مهارات التفكير الإبداعي متوفرة لدى الأستاذ الباحث ومرتبة على التوالي (الإفاضة بالتفاصيل ، المرونة، الطلاقة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) وهذا ما توصلا إليه **يوسف عبد عطية بحر وتوفيق عطية توفيق العجلة** ، حيث خلصت دراستهما إلى توفر جميع القدرات لدى المديرين بوزارات قطاع غزة مع اختلاف بسيط في ترتيب الأبعاد حيث كانت على النحو التالي (القدرة على التحليل والربط- الإفاضة بالتفاصيل، المخاطرة، الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات).

## المطلب الثاني :تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

### الفرع الأول : تحليل نتائج الدراسة

سيتم التركيز على الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع :

**السؤال الثالث:** ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة ؟

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات الأساتذة الباحثين حول توليد المعرفة تعزى للمتغيرات الشخصية ؟

#### أولا- الإجابة الإحصائية عن السؤال الثالث :

**أ- العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة:**

**1- مصفوفة الارتباطات :**

**جدول رقم (2-9): مصفوفة الارتباطات بين التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة**

| أبعاد المتغير المستقل | معامل الإرتباط | الدلالة المعنوية | العدد |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| البعد الأول: الطلاقة | 0.110 | 0.318 | 85 |
| البعد الثاني: المرونة | 0.380 | 0.000 | 85 |
| البعد الثالث: الأصالة | 0.306 | 0.004 | 85 |
| البعد الرابع: الحساسية للمشكلات | 0.226 | 0.038 | 85 |
| البعد الخامس: الإفاضة بالتفاصيل | 0.325 | 0.002 | 85 |
| المتغير المستقل: التفكير الإبداعي | 0.403 | 0.000 | 85 |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

يتضح من جدول الارتباطات السابق أن العلاقة الارتباطية بين التفكير الإبداعي كمتغير مستقل وتوليد المعرفة كمتغير تابع على المستوى الكلي دالة إحصائيا وعند مستويات إيجابية وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية (40.3 في المائة) بمستوى دلالة معنوية (0.000) ، أما على مستوى الأبعاد فنجد أن العلاقة الارتباطية بين بعد المرونة وتوليد المعرفة هي أقوى علاقة حيث بلغت (38 في المائة) يليها بعد الإفاضة بالتفاصيل بنسبة (32.5 في المائة)، ثم بعد الأصالة بنسبة (30.6 في المائة)، يليه بعد الحساسية للمشكلات بنسبة (22.6 في المائة)، أما أضعف علاقة فكانت مع بعد الطلاقة بنسبة (11 في المائة)، وبالتالي على المؤسسة الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي لما يلعبه من دور فاعل ومدى مساهمته في توليد المعرفة.

**2- تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى:**

ويكون ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0,05 حيث أن أبعاد المتغير المستقل هي( الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات والإفاضة بالتفاصيل) والمتغير التابع (توليد المعرفة)، والجدول التالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

**جدول رقم (2-10): ملخص نماذج الارتباط الخطي بين التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة**

| النموذج | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| الفرضية الثالثة | 0.332 | 0.110 | 0.100 | 0.22417 |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط الخطي بين مهارات التفكير الإبداعي كمتغير مستقل وتوليد المعرفة كمتغير تابع هو (33.2 في المائة) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بينهما، ومدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (11 في المائة) وهذا يعني أن (11 في المائة) من توليد المعرفة يعزى لمهارات التفكير الإبداعي، أما النسبة المتبقية (89 في المائة) ترجع لعوامل أخرى أو الخطأ العشوائي.

**3- تباين خط الإنحدار :**

نعني به تحليل التباين الأحادي (Anova) لإختبار أثر مهارات التفكير الإبداعي في توليد المعرفة.

**جدول رقم (2-11): تحليل تباين خط الإنحدار**

| النموذج | مصدر التباين | مقدار التباين (مجموع المربعات) | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة D | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توليد المعرفة | Régression | 0.518 | 1 | 0.518 | 10.311 | 0.002 |
| | Résidu | 4.171 | 83 | 0.050 | | |
| | الكلي | 4.689 | 84 | | | |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

من الجدول السابق نجد ما يلي :

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 0.518 ومجموع مربعات البواقي هو 4.171 ومجموع المربعات الكلي يساوي 4.689؛
- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي 83؛
- معدل مربعات الانحدار هو 0.518 ومعدل مربعات البواقي0.050؛
- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو10.311؛
- مستوى دلالة الاختبار 0.002 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.5 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات، والشكل التالي يوضح ذلك، وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي.

**شكل رقم (2-2): مدى ملائمة خط الانحدار (طريقة المربعات الصغرى)**

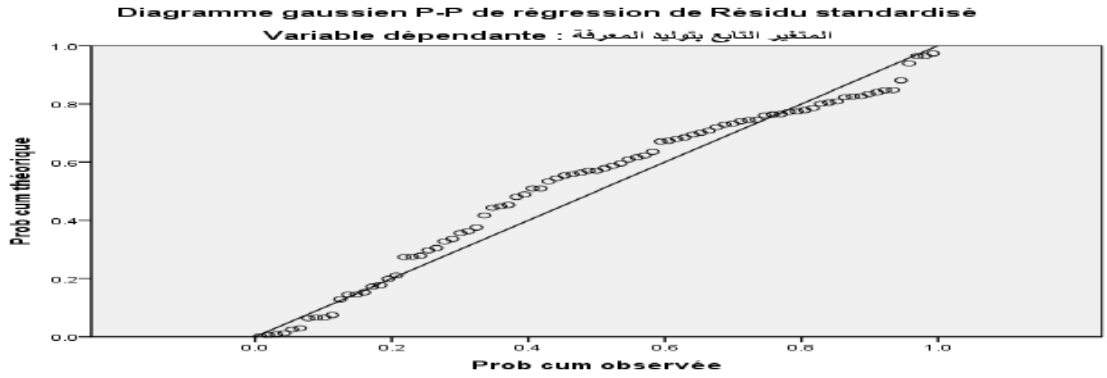


**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

**4- دراسة معاملات خط الانحدار:**

الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار.

**جدول رقم (2-12): قيم معاملات خط الانحدار**

| النموذج | المتغير | معامل عدم الثبات | معامل الثبات | قيمة T | مستوى |
|---|---|---|---|---|---|

| | | A | Erreur standard | BETA | | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفرضية الثالثة | التابع | 1.711 | 0.304 | | 5.623 | 0.000 |
| | المستقل | 0.374 | 0.115 | 0.332 | 3.211 | 0.002 |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مقطع خط الانحدار يساوي 1.711 الذي يمثل a من معادلة المستقيم Y=a+bX، أما ميل خط الانحدار بالنسبة للمتغير المستقل هو 0.374 وقبل التطرق لفرضيات ميل خط الانحدار للمتغير المستقل ندرس قيم Sig، حيث أن المتغير المستقل التفكير الإبداعي قيمته (0.002) وهي قيمة مقبولة لأنها أقل من 0.05 وتحقق الفرضية H1 وقيمة Sig بالنسبة لقيمة الثابت هي(0.000) وهي قيمة مقبولة لأنها أقل من 0.05 وتحقق الفرضية H1 وبالتالي تصبح معادلة خط الانحدار :Y=1.711+0.374X حيث X المتغير المستقل، Y المتغير التابع.

وبالتالي نستنتج أن للتفكير الإبداعي أهمية وتأثير على توليد المعرفة، وكلما زادت قدرات الأستاذ الباحث في مهارات التفكير الإبداعي كلما زادت قدراته في توليد المعرفة.

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة نجد أن العلاقة متكاملة بين التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة فكلاهما يساهم في تعزيز الآخر، حيث خلصت دراسة **جعفر خليل مرعي، واحمد تامر نجم** إلى أن لعمليات إدارة المعرفة أثرا فاعلا في الإبداع وهي الموجه الحقيقي له، واتفقت معها **دراسة طاهر محسن منصور الغالبي** والتي أكدت على إعادة النظر في إجراءات توليد المعرفة لتعزيز العمليات الإبداعية.

**ب–إعادة التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي :**

لصياغة النموذج النهائي لمعادلة خط الانحدار علينا إعادة التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multipe Régression) لبعد المرونة كونه هو البعد الأقوى علاقة ارتباطية بتوليد المعرفة.

**1- المتغيرات المتبقية والمحذوفة:**

الجدول الموالي يوضح الطريقة المستخدمة والمتغيرات المستقل المتبقي والمتغير التابع :

**جدول رقم (2-13): المتغيرات المتبقية والمحذوفة**

| النموذج | المتغيرات المتبقية | المتغيرات المحذوفة | الطريقة |
|---|---|---|---|
| توليد المعرفة | المرونة | | Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire <= .050, Probabilité de F pour éliminer >= .100). |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن المتغير المستقل المتبقي في نموذج الدراسة النهائي هو المرونة.

**2- ملخص نماذج الارتباط الخطي بين المرونة وتوليد المعرفة:**

أما الجدول الموالي فيوضح ملخص نموذج الارتباط الخطي بين المتغير المستقل المتبقي (المرونة) والمتغير التابع (توليد المعرفة).

**جدول رقم (2-14): ملخص نماذج الارتباط الخطي بين المرونة وتوليد المعرفة**

| النموذج | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| توليد المعرفة | 0.091 | 0.101 | 0.091 | 0.22531 |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن استخدام طريقة تحليل الانحدار المتعدد التدريجي أدى إلى خروج أربعة متغيرات مستقلة والاحتفاظ بمتغير مستقل واحد هو المرونة، وهذا ما يتوافق تماما مع نتائج عملية التحليل الإحصائي المتعدد السابقة.

حيث بلغ معامل الارتباط الخطي بين هذا المتغير المستقل (المرونة) والمتغير التابع (توليد المعرفة) نسبة (9.1 في المائة) وهو دليل على وجود ارتباط بينهما، كما نلاحظ أن مدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (10.1 في المائة) وهذا يعني أن (10.1 في المائة) من توليد المعرفة يعزى لمهارة المرونة، أما النسبة المتبقية (89.9 في المائة) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

**3- تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise** :

يوضح الجدول الموالي تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise :

**جدول رقم (2-15): تحليل تباين خط الإنحدار بطريقة Stepwise**

| النموذج | مصدر التباين | مقدار التباين (مجموع المربعات) | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة D | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توليد المعرفة | Régression | 0.476 | 1 | 0.476 | 9.375 | 0.003 |
| | Résidu | 4.213 | 83 | 0.051 | | |
| | الكلي | 4.689 | 84 | | | |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

من الجدول السابق نجد أن :

-مجموع مربعات الانحدار يساوي 0.476 ومجموع مربعات البواقي هو 4.213 ومجموع المربعات الكلي يساوي 4.689؛

-درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي هي 83؛

-معدل مربعات الانحدار هو 0.476 ومعدل مربعات البواقي هو 0.051؛

-قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 9.375؛

-مستوى دلالة الاختبار 0.003 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفضها ،وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات، والشكل التالي يوضح ذلك، وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي.

**شكل رقم (2-3): مدى ملائمة خط الانحدار (طريقة Stepwise)**

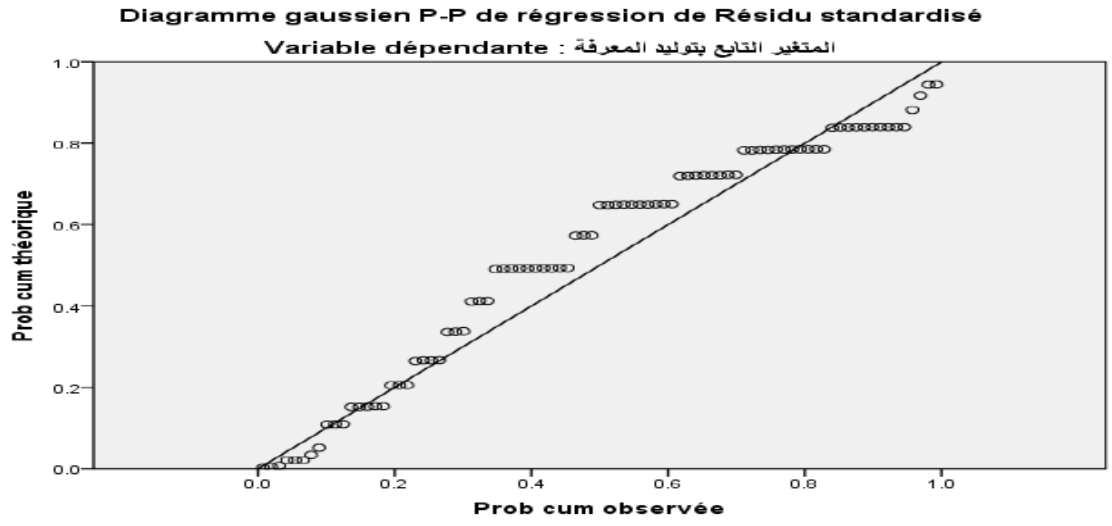


**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

**4- دراسة معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise**:

الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise :

**جدول رقم (2-16): قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise**

| النموذج | المتغير | معامل عدم الثبات | | معامل الثبات | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | A | Erreur standard | BETA | | |
| الفرضية الرئيسية الثالثة | التابع | 1.964 | 0.237 | | 8.303 | 0.000 |
| | المستقل | 0.271 | 0.088 | 0.319 | 3.062 | 0.003 |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

من الجدول السابق يمكن تحديد مقطع خط الانحدار a ميل خط الانحدار بالنسبة للمرونة وفق المعادلة التالية:

Y=a+bX ومنه معادلة خط الانحدار هي : Y=1.964+0.271X

وعند دراسة قيم Sig نجد أن قيمة مقبولة لأنها أقل من 0.05 وتحقق الفرضية البديلة H1 ونستنتج أن أهم المهارات المؤثرة على توليد المعرفة هي مهارة المرونة.

**ثانيا– الإجابة الإحصائية عن السؤال الرابع :**

**أ– اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق متوسطات مهارات التفكير الإبداعي في توليد المعرفة:**

**1– متغير الجنس:**

**جدول رقم (2-17): تحليل التباين الأحادي لمتغير الجنس**

| المتغير التابع | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة اختبار تحليل التباين | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| توليد المعرفة | ذكر | 57 | 2.6794 | 0.25791 | 0.03416 | 2.945 | 0.090 |
| | أنثى | 28 | 2.6964 | 0.03561 | 0.03561 | | |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

يظهر من خلال الجدول السابق لتحليل التباين الأحادي أن القيمة الإحصائية لمتغير الجنس هي (0.090) وهي اكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وتوليد المعرفة، ومنه متغير الجنس للمبحوثين لا يؤثر على توليد المعرفة.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول توليد المعرفة تعزى للجنس.

**2– متغير الدرجة العلمية:**

**جدول رقم (2-18): تحليل التباين الأحادي لمتغير الدرجة العلمية**

| المتغير التابع | مصدر التباين | مقدار التباين (مجموع المربعات) | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة F | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توليد المعرفة | بين المجموعات | 0.339 | 3 | 0.113 | 2.103 | 0.106 |
| | داخل المجموعات | 4.350 | 81 | 0.054 | | |
| | الكلي | 4.689 | 84 | | | |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

يظهر من خلال الجدول السابق لتحليل التباين الأحادي أن القيمة الإحصائية لمتغير الدرجة العلمية هي (0.106) وهي اكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدرجة العلمية وتوليد المعرفة، ومنه متغير الدرجة العلمية للمبحوثين لا يؤثر على توليد المعرفة.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول توليد المعرفة تعزى للدرجة العلمية.

**3- متغير العمر :**

**جدول رقم (2-19) : تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر**

| المتغير التابع | مصدر التباين | مقدار التباين (مجموع المربعات) | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة F | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توليد المعرفة | بين المجموعات | 0.201 | 2 | 0.100 | 1.832 | 0.167 |
| | داخل المجموعات | 4.489 | 82 | 0.055 | | |
| | الكلي | 4.689 | 84 | | | |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

يظهر من خلال الجدول السابق لتحليل التباين الأحادي أن القيمة الإحصائية لمتغير العمر هي (0.167) وهي اكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وتوليد المعرفة، ومنه متغير العمر للمبحوثين لا يؤثر على توليد المعرفة.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول توليد المعرفة تعزى للعمر.

**4- متغير الخبرة:**

**جدول رقم (2-20): تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة**

| المتغير التابع | مصدر التباين | مقدار التباين (مجموع المربعات) | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة F | الدلالة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توليد المعرفة | بين المجموعات | 0.093 | 3 | 0.031 | 0.547 | 0.651 |
| | داخل المجموعات | 4.596 | 81 | 0.057 | | |
| | الكلي | 4.689 | 84 | | | |

**المصدر** : من إعداد الطالب بناءا على معطيات SPSS

يظهر من خلال الجدول السابق لتحليل التباين الأحادي أن القيمة الإحصائية لمتغير العمر هي (0.651) وهي اكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة وتوليد المعرفة، ومنه متغير الخبرة للمبحوثين لا يؤثر على توليد المعرفة.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول توليد المعرفة تعزى للخبرة.

وبناء على ما سبق نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول توليد المعرفة تعزى للمتغيرات الشخصية للمبحوثين.

## الفرع الثاني : مناقشة نتائج الدراسة

بعد تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة، من اجل تحليل بعض المتغيرات تم التوصل إلى النتائج التالية:

### أولا- واقع متغيرات الدراسة :

كما سبقت الإشارة أن المتغير التابع هو توليد المعرفة والمتغير المستقل هو مهارات التفكير الإبداعي.

**أ- مستوى توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة :**

إن توليد المعرفة هو أحد أهم أغراض البحث العلمي وإنتاج المعرفة العلمية يمكن أن يتخذ أشكال متعددة، منها المنشورات، التقارير، براءات الاختراع، مداخلات شفهية، الكتب ...الخ

وسنتطرق إلى النتائج المتوصل إليها والمبينة في الجدول رقم (2-6) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة لعبارات توليد المعرفة بالتفصيل.

فمن خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا أن المتوسط الحسابي العام لتوليد المعرفة هو (2.6850) وانحرافه المعياري (0.23627) وهو ذو مستوى مرتفع، ويعود هذا إلى عدة عوامل :

- المؤهل العلمي للتوظيف كأستاذ باحث هو شهادة الماجستير فما فوق، وهذا يدل على أنهم جميعا ذو مستوى تعليمي عالي وذو تكوين علمي مرتفع يؤهلهم لأن يكونوا فاعلين في مجال البحث العلمي وتوليد المعرفة؛
- من شروط الترقية إلى رتب أعلى هو إنتاج معرفي ظاهر في أحد الأشكال المشار إليها سابقا؛
- طبيعة النشاط والذي يشمل إضافة إلى مهام التعليم العالي مهام البحث العلمي؛
- الأستاذ الباحث ملزم بالمشاركة في توليد وإعداد المعرفة ونقلها ونشرها؛
- توفر المؤسسة على وحدات ومخابر وأقسام البحث والتطوير والتجريب؛
- التسهيلات الممنوحة للأساتذة الباحثين في مجال البحث العلمي والإنتاج المعرفي والمتمثلة في الانخراط في مخابر البحث والمشاركة في الملتقيات والندوات؛
- الاستفادة من منح تداريب تحسين المستوى والإقامات العلمية والتظاهرات العلمية بالخارج؛
- الحرص الشديد على توليد المعرفة والحصول عليها بمختلف الطرق والوسائل؛
- تشجيع المؤسسة للأستاتذة الباحثين وحثهم على الأبحاث العلمية؛
- تراكم الخبرات يولد معارف جديدة.

كما نلاحظ أن توليد المعرفة بالقطب الثاني بجامعة ورقلة متعدد الأنماط ، وبالرجوع إلى ترتيب المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان الدالة على مستوى توليد المعرفة نجد أن أنماط التوليد التي يتبعها الأساتذة حسب نموذج **نوناكا وتاكوشي** الذي يضم أربعة أنماط، قد كانت على النحو التالي:

- المعرفة الداخلية (تحويل المعرفة من صريحة إلى ضمنية)؛
- المعرفة الخارجية (تحويل المعرفة من ضمنية إلى صريحة)؛
- المعرفة التجميعية (تحويل المعرفة من صريحة إلى صريحة)؛
- المعرفة المشتركة (تحويل المعرفة من ضمنية إلى ضمنية).

والجدول الموالي يوضح أنماط توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالمؤسسة محل الدراسة.

**جدول رقم (2-21): أنماط توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة**

| ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي | ترتيب العبارات حسب الاستبيان | نمط توليد المعرفة حسب نموذج نوناكا وتاكوشي |
|---|---|---|
| من 01 إلى 06 | 43-30-51-40-47-31 | معرفة داخلية (تحويل المعرفة من صريحة إلى ضمنية) |
| من 07 إلى 12 | 34-33-32-39-37-36 | معرفة خارجية (تحويل المعرفة من ضمنية إلى صريحة) |
| من 13 إلى 18 | 44-49-50-45-41-48 | معرفة تجميعية (تحويل المعرفة من صريحة إلى صريحة) |
| من 19 إلى 22 | 46-38-42-35 | معرفة مشتركة (تحويل المعرفة من ضمنية إلى ضمنية) |

**المصدر** : من إعداد الطالب

وإلى جانب حرص الأستاذ الباحث على تحويل المعرفة نلاحظ أن يحرص أيضا على توسيعها من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي من خلال البحوث والمقالات والمؤتمرات والمنشورات والكتب.

أما عن مصادر المعرفة فقد بينت الدراسة أن الأستاذ الباحث يحرص على الحصول على المعرفة من مختلف مصادرها الداخلية والخارجية، لكنه يعتمد في اكتسابها عن طريق البحث العلمي ثم التطوير التقاني وأخيرا التعلم.

لكن ما يؤاخذ على المؤسسة محل الدراسة رغم أنها مؤسسة رأس مالها معرفي بالدرجة الأولى، ومخرجاتها معرفية، وأساتذتها صناع معرفة، وبها أغلب عمليات إدارة المعرفة، إلا أنه لا توجد بها إدارة للمعرفة بمفهوم الإدراة التي تستخدم الوسائل والمبادئ والآليات التي تمكن المؤسسة من استخدام قاعدتها المعرفية في مختلف أنواع العمليات وإدارتها بما يخدم المؤسسة ويعزز إدارة الموارد البشرية.

**ب– مستوى التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة :**

من خلال الدراسة الميدانية لمستوى التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث وبعد تحليل عباراته يتضح أن المتوسط الحسابي العام هو (2.6061) وانحرافه المعياري (0.21016) وهو ذو قيمة مرتفعة، وهذا يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل أفراد العينة حول محتوى هذه العبارات.

وتتمثل مهارات التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث في الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات والإفاضة بالتفاصيل، وسنتطرق إلى النتائج المتوصل إليها والمبينة في الجدول رقم (2–7) الذي يشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة لعبارات أبعاد التفكير الإبداعي بالتفصيل:

**1– بعد الطلاقة** : احتل المرتبة الثالثة في ترتيب مهارات التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث، وقد تدرجت الطلاقة من لفظية إلى فكرية ثم تعبيرية وأخيرا ترابطية، وهذا يدل على أن للأستاذ الباحث سرعة تفكير في توليد الكلمات في نسق جيد، كما يتمتع بسرعة استدعاء عدد كبير من الأفكار لموقف واحد في زمن محدد، وبإمكانه التعبير عنها بسهولة وصياغتها في كلمات متصلة ومتناسقة، وهذا ما يمكنه من إنتاج أفكار جديدة تتسم بخصائص محددة ومميزة.

والجدول الموالي يبن أنواع الطلاقة التي يتمتع بها الأستاذ الباحث :

**جدول رقم (2–22): أنواع الطلاقة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة**

| ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي | ترتيب العبارات حسب الاستبيان | أنواع الطلاقة |
|---|---|---|
| 01 | 3 | طلاقة لفظية |
| 02 | 6 | طلاقة فكرية |
| 03 | 4 | طلاقة تعبيرية |
| 04 | 2 | طلاقة فكرية |
| 06-05 | 1-5 | طلاقة ترابطية (تداعي) |

**المصدر** : من إعداد الطالب

**2- بعد المرونة** : احتل المرتبة الثانية في ترتيب مهارات التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث وقد اتخذت شكلان تلقائية وتكيفية، وهذا يدل على أن للأستاذ الباحث قدرة على تغيير التفكير لأكثر من اتجاه، وأنه غير متصلب في تفكيره ولا يواجه كل المواقف باختلافها وتنوعها بالنمط نفسه، فلكل موقف أسلوب تفكير يناسبه، فهو دائما يميل إلى الإبداع ويبتعد عن النمطية والتقليد، وهذا ما يمكنه من التكيف مع المواقف الجديدة والمشكلات المتغيرة.

والجدول الموالي يبن أشكال المرونة التي يتمتع بها الأستاذ الباحث :

**جدول رقم (2-23): أشكال المرونة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة**

| ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي | ترتيب العبارات حسب الاستبيان | أشكال المرونة |
|---|---|---|
| 03-02-01 | 12-11-9 | مرونة تلقائية |
| 06-05-04 | 7-10-8 | مرونة تكيفية |

**المصدر** : من إعداد الطالب

**3- بعد الأصالة** : احتل المرتبة الرابعة في ترتيب مهارات التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث وقد تعددت أوجهها فهو يسعى دائما إلى الاستثمار في الأفكار السابقة والحالية وتقديمها بطرق جديدة وأساليب مختلفة، بعيدا عن التكرار، لينتج أفكار ينفرد ويتميز بها عن الآخرين، وهذا ما يميز التفكير الإبداعي عن باقي أنواع التفكير، وهو ما يميز الأستاذ الباحث عن غيره، فهو يسعى إلى الإنتاج المعرفي الأصيل.

والجدول الموالي يبن أوجه الأصالة التي يتمتع بها الأستاذ الباحث :

**جدول رقم (2-24): أوجه الأصالة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة**

| ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي | ترتيب العبارات حسب الاستبيان | أوجه الأصالة |
|---|---|---|
| 03-02-01 | 14-16-15 | الاستثمار في الأفكار السابقة والحالية |
| 05-04 | 18-17 | الإبتعاد عن التكرار |
| 06 | 13 | توليد أفكار أصيلة |

**المصدر** : من إعداد الطالب

**4- بعد الحساسية للمشكلات** : احتل المرتبة الخامسة في ترتيب مهارات التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث وقد تعددت مظاهرها، فالأستاذ الباحث يتمتع بقدرة على الإحاطة بالنقائص، وتحديد المشكلات التي يمكن أن تواجهه أو تواجه غيره، لما له من قدرة على رؤية الكثير من المشكلات في موقف ما قد لا يرى فيه غيره أي مشكلة، وبالتالي يسعى لإيجاد الحلول الملائمة لها، من خلال التفكير في التحسينات التي يمكن إدخالها على هذا الموقف.

والجدول الموالي بين مظاهر الحساسية للمشكلات التي يتمتع بها الأستاذ الباحث :

**جدول رقم (2-25): مظاهر الحساسية للمشكلات لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة**

| ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي | ترتيب العبارات حسب الاستبيان | مظاهر الحساسية للمشكلات |
|---|---|---|
| 01 | 22 | الإحاطة بالنقائص |
| 04-03-02 | 23-20-19 | الإحساس بالمشكلات والتخطيط لمواجهتها |
| 05 | 21 | إيجاد الحلول |

**المصدر** : من إعداد الطالب

**5- بعد الإفاضة بالتفاصيل:** احتل المرتبة الأولى في ترتيب مهارات التفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث وهذه المهارة تدل على مساحة الخبرة التي اكتسبها الأستاذ الباحث ومدى توظيفها في مواجهته للمواقف الجديدة والمشكلات المختلفة، وتتجلى هذه الخبرة في القدرة على إعطاء تفاصيل أكثر للأفكار والقدرة على الدفاع عنها وامتلاك الحجة في الإقناع بها ، وهذا يتأتى من خلال رؤية الأمور من زوايا مختلفة والبحث الدائم في تفاصيل الظواهر والمشكلات والمواقف ومحاولة تعديل الأفكار وتحسينها باستمرار بما يخدم تحقيق الأهداف الإبداعية، ليكسب بذلك مهارة النقاش والحوار في شتى المواضيع.

والجدول الموالي بين مظاهر الإفاضة بالتفاصيل التي يتمتع بها الأستاذ الباحث :

**جدول رقم (2-26): مظاهر الإفاضة بالتفاصيل لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة**

| ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي | ترتيب العبارات حسب الاستبيان | مظاهر الإفاضة بالتفاصيل |
|---|---|---|
| 02-01 | 28-26 | القدرة على إعطاء التفاصيل |
| 04-03 | 29-24 | البحث في التفاصيل |
| 05 | 27 | التعديل في الأفكار |
| 06 | 25 | المهارة في النقاش والحوار |

**المصدر** : من إعداد الطالب

وعلى العموم فالأستاذ الباحث يتمتع بقدر كبير من مهارات التفكير الإبداعي السالفة الذكر مرتبة على النحو التالي : الإحاطة بالتفاصيل، المرونة، الطلاقة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، ويعود هذا لعدة عوامل أهمها:

- الدرجة العلمية للأساتذة الباحثين والمؤهلات العلمية التي يمتلكونها؛
- طبيعة العمل الذي يعتمد على النشاط الذهني والفكري؛
- تراكم الخبرات لدى الأساتذة الباحثين وما يولد لديهم من سعة إطلاع ودراية بمختلف المجالات.

**ثانيا- مناقشة النتائج الإحصائية :**

**أ- العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة :**

**1- مصفوفة الارتباطات :**

يتضح من خلال الجدول رقم (2-9) الذي يوضح مصفوفة الارتباطات أن العلاقة الارتباطية بين التفكير الإبداعي كمتغير مستقل وتوليد المعرفة كمتغير تابع على المستوى الكلي دالة إحصائيا وعند مستويات إيجابية وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية (40.3 في المائة) بمستوى دلالة معنوية (0.000)، وهي قيمة إيجابية وعالية تؤكد وجود علاقة طردية بين التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة.

أما على مستوى الأبعاد فنجد أن العلاقة الارتباطية بين بعد المرونة وتوليد المعرفة هي أقوى علاقة حيث بلغت (38 في المائة) يليها بعد الإفاضة بالتفاصيل بنسبة (32.5 في المائة)، ثم بعد الأصالة بنسبة (30.6 في المائة)، يليه بعد الحساسية للمشكلات بنسبة (22.6 في المائة)، أما أضعف علاقة فكانت مع بعد الطلاقة بنسبة (11 في المائة).

كما يتضح من الجدول رقم (2-10) أن معامل الارتباط الخطي بين مهارات التفكير الإبداعي كمتغير مستقل وتوليد المعرفة كمتغير تابع هو (33.2 في المائة) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بينهما، ومدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (11 في المائة) وهذا يعني أن (11 في المائة) من توليد المعرفة يعزى لمهارات التفكير الإبداعي، أما النسبة المتبقية (89 في المائة) ترجع لعوامل أخرى أو الخطأ العشوائي.

وبالتالي على المؤسسة الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي لما يلعبه من دور فاعل ومدى مساهمته في توليد المعرفة، وهذا من خلال :

- الاهتمام بالمبدعين وتثمين الإنتاج الإبداعي؛
- الاهتمام بالتعليم الإبداعي الذي يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي؛
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي وخاصة المهارات الأضعف علاقة مع توليد المعرفة.

**2- دراسة معاملات خط الانحدار:**

من خلال الجدول رقم (2-12) الذي يوضح قيم معاملات خط الانحدار وبناء على النتائج الإحصائية نلاحظ أن مقطع خط الانحدار يساوي 1.711 الذي يمثل a من معادلة المستقيم Y=a+bX، أما ميل خط الانحدار بالنسبة للمتغير المستقل هو 0.374 وقبل التطرق لفرضيات ميل خط الانحدار للمتغير المستقل ندرس قيم Sig ,حيث أن المتغير المستقل التفكير الإبداعي قيمته (0.002) وهي قيمة مقبولة لأنها أقل من 0.05 وتحقق الفرضية H1 وقيمة Sig بالنسبة لقيمة الثابت هي(0.000) وهي قيمة مقبولة لأنها أقل من 0.05 وتحقق الفرضية H1 وبالتالي تصبح معادلة خط الانحدار :Y=1.711+0.374X حيث X المتغير المستقل، Y المتغير التابع.

وبالتالي نستنتج أن للتفكير الإبداعي أهمية وتأثير على توليد المعرفة، وكلما زادت قدرات الأستاذ الباحث في مهارات التفكير الإبداعي كلما زادت قدراته في توليد المعرفة.

**ب-إعادة التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي :**

لتحديد أبعاد المتغير المستقل الأكثر تأثيرا على المتغير التابع، قمنا بإعادة التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، وحسب الجدول (2-13) الذي يوضح المتغيرات المتبقية والمحذوفة يتضح أن بعد المرونة هو المتغير المستقل المتبقي في نموذج الدراسة النهائي .

ولصياغة النموذج النهائي لمعادلة خط الانحدار قمنا بإعادة التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multipe Régression) لبعد المرونة كونه هو البعد الأقوى علاقة ارتباطية بتوليد المعرفة، ومن خلال الجدول رقم (2-14) الذي يوضح ملخص نموذج الارتباط الخطي بين المتغير المستقل المتبقي (المرونة) والمتغير التابع (توليد المعرفة)، نلاحظ أن استخدام طريقة تحليل الانحدار المتعدد التدريجي أدى إلى خروج أربعة متغيرات مستقلة والاحتفاظ بمتغير مستقل واحد هو المرونة، وهذا ما يتوافق تماما مع نتائج عملية التحليل الإحصائي المتعدد السابقة، حيث بلغ معامل الارتباط الخطي بين المتغير المستقل المتبقي (المرونة) والمتغير التابع (توليد المعرفة) نسبة (9.1 في المائة) وهو دليل على وجود ارتباط بينهما، كما نلاحظ أن مدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (10.1 في المائة) وهذا يعني أن (10.1 في المائة) من توليد المعرفة يعزى لمهارة المرونة، أما النسبة المتبقية (89.9 في المائة) ترجع لعوامل أخرى أو الخطأ العشوائي.

ومن خلال الجدول رقم (2-16) الذي يوضح قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise يمكن تحديد مقطع خط الانحدار a ميل خط الانحدار بالنسبة للمرونة وفق المعادلة التالية:

$Y=a+bX$ ومنه معادلة خط الانحدار هي : $Y=1.964+0.271X$

وعند دراسة قيم Sig نجد أن قيمة مقبولة لأنها أقل من 0.05 وتحقق الفرضية البديلة H1 ونستنتج أن أهم المهارات المؤثرة على توليد المعرفة هي مهارة المرونة.

والملاحظ أن (11 في المائة) من توليد المعرفة يعزى لمهارات التفكير الإبداعي، منها (10.1 في المائة) يعزى لمهارة المرونة، أما النسبة المتبقية (89 في المائة) ترجع لعوامل أخرى أو الخطأ العشوائي.

وهذا يستوجب تنمية مهارات التفكير الإبداعي بما يرفع من نسب مساهمتها في توليد المعرفة.

## خلاصة الفصل :

قمنا في هذا الفصل بإسقاط كل ما هو نظري على الجانب الميداني لمعرفة مدى مساهمة التفكير الإبداعي في توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث وكدراسة حالة اعتمدنا القطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة، حيث قدمنا المؤسسة محل الدراسة وعرفنا مجتمع وعينة الدراسة والمتمثلة في 85 أستاذ باحث، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان والملاحظة العلمية والوثائق الرسمية ، والأدوات المستخدمة في المعالجة الإحصائية والمتمثلة في أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات ثم قمنا بعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وقد خلصت الدراسة إلى :

– وجود مستوى عال لدى الأساتذة الباحثين في الاهتمام بالمعرفة وعملية توليدها من خلال أقسام البحث والتطوير والتجريب من جهة، ومن جهة أخرى السعي إلى تحويلها من ضمنية إلى صريحة وتوسيعها من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي.

–يتمتع الأساتذة الباحثين بمستوى عال من قدرات ومهارات التفكير الإبداعي، من خلال القدرة على الإفاضة والإحاطة والإلمام بالتفاصيل والقدرة على إنتاج أفكار تتميز بأكبر قدر من المرونة والطلاقة والأصالة ومن ثمة التحسس بالمشكلات والثغرات والنقائص في الأفكار والمعارف من أجل إدخال تحسينات وتعديلات عليها للحصول على أفكار إبداعية.

– وجود علاقة ارتباط طردية بين مهارات التفكير الإبداعي كمتغير مستقل وتوليد المعرفة كمتغير تابع.

– (11 في المائة) من توليد المعرفة يعزى لمهارات التفكير الإبداعي، أما النسبة المتبقية (89 في المائة) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

– (10.1 في المائة) يعزى لمهارة المرونة من بين (11 في المائة) الممثلة لنسبة تأثير مهارات التفكير الإبداعي في توليد المعرفة، وبالتالي أهم بعد هو بعد المرونة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول توليد المعرفة تعزى للمتغيرات الشخصية للمبحوثين.

# الخاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على المفاهيم الأساسية للمعرفة وكيف تدار وما هي أنماط توليدها وأشكال تحويلها، والمفاهيم الأساسية للتفكير الإبداعي وأهم مهاراته، ثم قمنا بإسقاطها على الجانب الميداني والمتمثل في 85 أستاذ باحث كعينة من مجتمع الدراسة المتمثل في الأساتذة الباحثين بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة، ولدراسة أكثر تفصيل وعمق ومعالجة لإشكالية الدراسة المتمثلة في : **ما مدى مساهمة مهارات التفكير الإبداعي في توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة ؟**

قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، تطرقنا في الفصل الأول للأدبيات النظرية والتطبيقية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي، وقد قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه إلى الأدبيات النظرية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي والمبحث الثاني الأدبيات التطبيقية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي، أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية لمستوى توليد المعرفة والتفكير الإبداعي لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة، وقد قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة والمبحث الثاني تناولنا فيه النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

### 1- نتائج اختبار الفرضيات :

كانت نتائج اختبار الفرضيات كالتالي :

- وجود مستوى عال لتوليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة، من خلال أقسام البحث والتطوير والتجريب من جهة، ومن جهة أخرى السعي إلى تحويلها من ضمنية إلى صريحة وتوسيعها من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي، وهذا يثبت صحة الفرضية الأولى؛
- يتمتع الأستاذ الباحث بمستوى عال من قدرات ومهارات التفكير الإبداعي، من خلال القدرة على الإفاضة والإحاطة والإلمام بالتفاصيل والقدرة على إنتاج أفكار تتميز بأكبر قدر من المرونة والطلاقة والأصالة ومن ثمة التحسس بالمشكلات والثغرات والنقائص في الأفكار والمعارف من أجل إدخال تحسينات وتعديلات عليها للحصول على أفكار إبداعية، وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية؛
- وجود علاقة ارتباط طردية بين مهارات التفكير الإبداعي كمتغير مستقل وتوليد المعرفة كمتغير تابع لدى الأستاذ الباحث بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة، وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول توليد المعرفة تعزى للمتغيرات الشخصية للمبحوثين، وهذا يثبت صحة الفرضية الرابعة؛

### 2- نتائج الدراسة :

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

- الأساتذة الذين يتمتعون بمهارات عالية للتفكير الإبداعي يتمتعون بقدرات عالية في توليد المعرفة؛
- وجدنا أن نسبة (11 في المائة) من توليد المعرفة يعزى لمهارات التفكير الإبداعي، أما النسبة المتبقية (89 في المائة) ترجع لعوامل أخرى أو الخطأ العشوائي، وبالنظر إلى هذه النسبة قد تبدو أنها قليلة، لكن ربما تكون هي الأكبر والأقوى مقارنة مع العوامل الأخرى والتي تمثل في مجملها النسبة المتبقية (89 في المائة).
- وجدنا أن (10.1 في المائة) يعزى لمهارة المرونة من بين (11 في المائة) الممثلة لنسبة تأثير مهارات التفكير الإبداعي على توليد المعرفة، وبالتالي أهم بعد هو بعد المرونة؛
- بالمقارنة مع الدراسات السابقة نجد أن العلاقة بين التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة علاقة تكامل فكلاهما يساهم في تعزيز الآخر.

**3- الاقتراحات :**

بناءا على ما توصلنا إليه من نتائج في هذه الدراسة نقدم جملة من الاقتراحات :

- المؤسسة محل الدراسة مؤسسة رأس مالها معرفي، ومواردها البشرية صناع معرفة، ومخرجاتها معرفية، وبها كل عمليات إدارة المعرفة، ولهذا وجب استحداث إدارة للمعرفة ضمن هيكلها التنظيمي؛
- ضرورة الاستفادة من المعرفة المولدة على مختلف أشكالها من الكتب والبحوث العلمية والتقارير والمؤتمرات والندوات بما يخدم مصالح المؤسسة؛
- جمع الإنتاج المعرفي في قاعدة معرفية تستفيد منها المؤسسة والمجتمع؛
- وجدنا أن نسبة (11 في المائة) من توليد المعرفة تعزى لمهارات التفكير الإبداعي، أما النسبة المتبقية (89 في المائة) ترجع لعوامل أخرى وبالتالي وجب البحث عن هذه العوامل والعمل على تنميتها بما يخدم توليد المعرفة ويعزز مستوياتها؛
- تحصل بعد المرونة على حصة الأسد في نسبة التأثير على توليد المعرفة من بين أبعاد التفكير الإبداعي الأخرى وهذا يستوجب ضرورة البحث في أسباب تدني نسب الأبعاد الأخرى للتفكير الإبداعي؛
- الاهتمام بالمبدعين وتثمين الإنتاج الإبداعي؛
- الاهتمام بالتعليم الإبداعي الذي يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي؛
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي بصفة عامة والمهارات الأضعف علاقة مع توليد المعرفة بصفة خاصة.

**4- آفاق الدراسة :**

ركزنا في هذه الدراسة على قدرات الأستاذ الباحث الفكرية والمتمثلة في التفكير الإبداعي وعلاقتها بتوليد المعرفة، وقد أشرنا سابقا إلى أن هناك عدة عوامل تساهم وتؤثر في توليد المعرفة، قد لا تكون لها علاقة بالقدرات الشخصية للأستاذ، بل تخص البيئة الداخلية أو الخارجية للمؤسسة، وهذا ما يلزمنا تقديم جملة من المواضيع التي تثري الجوانب التي غفلنا عنها في الدراسة الحالية :

- أثر المناخ التنظيمي على توليد المعرفة؛
- أثر أنظمة الأجور والحوافز على توليد المعرفة؛
- أثر أنماط القيادة على توليد المعرفة؛
- أثر التقانة الحديثة على توليد المعرفة؛
- أثر خدمة المجتمع والمسؤولية الاجتماعية على توليد المعرفة؛
- أثر تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الاتصال على توليد المعرفة.

# المراجـع

## أولا- المراجع باللغة العربية

### أ- الكتب :


1- أحمد الخطيب، خالد زيغان، إدارة المعرفة ونظم المعلومات، الطبعة الأولى، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، 2009.

2- أحمد علي الحاج محمد، إقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2014.

3- أسمهان ماجد الطاهر، إدارة المعرفة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

4- بسام محمود المهيرات، إدارة المعرفة في تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

5- خضر مصباح إسماعيل طيطي، إدارة المعرفة"، التحديات والتقنيات والحلول ، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

6- رضا خلاصي، مروج إدارة المعرفة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.

7- لطيف محمد عبد الله علي، التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

8- محمد تركي البطاينة، زياد محمد المشاقبة، إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

9- محمد عبد الغني حسن هلال، مهارات التفكير الإبتكاري، الطبعة الثانية، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، 1997.

10- عبد الرحمن الجاموس، إدارة المعرفة في منظمات الأعمال وعلاقتها بالمداخل الإدارية الحديثة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

11- عبد الله علي الشرمان، هندسة التفكير الإبداعي، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

12- عز الدين أبو التمن، موسوعة علم القياس والتقويم، الجزء السادس : آليات التفكير الإبداعي، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، 2007.

13- علاء فرج الطاهر، إدارة المعلومات والمعرفة، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

14- سمية بوران، إدارة المعرفة كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2016.

15- يحي بن صابر، إدارة التفكير الإبداعي وأسس حل المشكلات، الطبعة الأولى، دار أزمنة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

16- يوسف قطامي، رياض الشديفات، أسئلة التفكير الإبداعي - برنامج تطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

## ب– الرسائل والأطروحات :

1- حاتم علي حسن رضا، الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي، رسالة ماجستير علوم إدارية، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2003.

2- عادل بن صالح الشقحاء ، علاقة الأنماط القيادية بمستوى الإبداع الإداري، رسالة ماجستير علوم إدارية، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية، 2003.

3- سرى قاسم أمين ، أثر استخدام برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب العمارة، رسالة ماجستير هندسة معمارية، غير منشورة، الجامعة التكنولوجية، العراق، 2010.

## ت– الملتقيات والمجلات :

1- أنوار هادي طه، جليلة كوركيس يوحنا، بعنوان : تأثير عمليات إدارة المعرفة في قدرات التفكير الإبداعي، دراسة استطلاعية لعينة من منتسبي المكتبة المركزية جامعة الموصل، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 35، العدد 112، المعهد التقني الموصل ، العراق، 2013.

2- إيمان عبد محمد أحمد البدراني، تحليل العلاقة بين أبعاد التفكير الإبداعي والسلوك الإستراتيجي، دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة في الموصل، مجلة الإدارة والإقتصاد، السنة السابعة والثلاثون (37) ، العدد (98)، العراق، 2014.

3- جعفر خليل مرعي، احمد تامر نجم، دور إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع، دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسيين في المعهد التقني الموصل، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإقتصادية والإدارية، المجلد 05، العدد 10، المعهد التقني الموصل، العراق، 2013.

4- حيدر شاكر نوري، تأثير عمليات إدارة المعرفة في تطوير القدرات المميزة، دراسة تطبيقية في شركة ديالي العامة للصناعات الكهربائية، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، كلية التربية والعلوم الإنسانية، العدد 48، العراق،2011.

5- زينب محمد كاطع، مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بحل المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 27 (01)، بغداد، 2016.

6- زنيني فريدة، أثر إدارة المعرفة على رفع كفاءة الأداء في منظمات الأعمال، دراسة ميدانية على الشركة الوطنية للاتصالات بالجزائر، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة 13 و14 ديسمبر 2011.

7- طاهر محسن منصور الغالبي، دور توليد المعرفة في تعزيز الإبداع المنظمي، مجلة دراسات إدارية، المجلد 04، العدد 07، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، بغداد،2011.

8- كامل شكير الوطيفي، أثر إدارة المعرفة في تنمية القدرة على الإبداع ، بحث تطبيقي في جامعة كربلاء"، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الإقتصادية، المجلد 322، جامعة بابل، العراق، 2009.

9- ناصر جاسر الأغا، أحمد غنيم أبو الخير، واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 01، فلسطين، 2012.

10- عصام الجدوع العوامل وآخرون، أثر برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة "RISK" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة العلوم التربوية، المجلّد 43، الملحق 01، الجامعة الأردنية، الأردن، 2016.

11- فؤاد إياد خصاونة، عملية التفكير الإبداعي في التصميم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42 ملحق 01، الأردن، 2015.

12- سامرة احمد مهدي، عمليات إدارة المعرفة وأثرها في القدرات الإبداعية، دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في المكتبات الجامعية في بغداد"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 30، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، 2012.

13- سعد علي حمود العنزي وآخرون، دور إدارة المعرفة في تحقيق الأداء الجامعي المتميز، دراسة تطبيقية في كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة ، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، المجلد 15، العدد 56 ، بغداد، 2015.

14- وفاء على سلطان، زينب شلال عكار، التفكير الإبداعي لدى المدراء وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، دراسة تطبيقية في العديد من المنظمات الحكومية، مجلة العلوم الإقتصادية، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة البصرة، العدد 31، المجلد08، العراق، 2012 .

15- يوسف حجيم الطائي، أنموذج تسويق الذات وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي ، دراسة تحليلية لأراء عينة من المجيبين، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، المجلد 11، العدد 03، العراق، 2009.

16- يوسف عبد عطية بحر، توفيق عطية توفيق العجلة، القدرات الإبداعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام، دراسة تطبيقية على المديرين العاملين بوزارات قطاع غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 19، العدد 02، فلسطين، 2011.

**ث- المطبوعات :**

1- إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال) وفق طريقة IMRAD، مطبوعة غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015.

2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 23، المرسوم التنفيذي رقم 08-130، المؤرخ في 03 ماي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، الجزائر، 2008.

3- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15، المرسوم التنفيذي رقم 13-100، المؤرخ في 14 مارس 2013 المتضمن إنشاء جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.

4- مناصرية رشيد، محاضرات مقياس إدارة المعرفة، موجهة للسنة الأولى ماستر تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016-2017.

## ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية :

1 -Kenneth A. Grant, Candace T. Grant, Developing a Model of Next Generation Knowledge Management, Issues in Informing Science and Information Technology Volume 5, Ryerson University, Toronto, Ontario, Canada, & American University in Bulgaria, Elieff Centre, Sofia, Bulgaria, 2008.

2 - Kyung Hee Kim Eastern, Can We Trust Creativity Tests? A Review of the Torrance Tests of Creative Thinking (TTCT), Research Journal, Vol. 18, No. 1, Michigan University, Creativity, USA, 2006.

3 - Mary E. Reynolds, The Contribution of Knowledge Management to Learning, An Exploration of its Practice and Potential in Australian and New Zealand Schools, prytorya, 2005.

# الفهرس

# الفهرس


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء ..... | III |
| الشكر ..... | IV |
| الملخص ..... | V |
| قائمة المحتويات ..... | VI |
| قائمة الجداول ..... | VII |
| قائمة الأشكال ..... | VIII |
| قائمة الملاحق ..... | VIII |
| مقدمة ..... | ب |
| **الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتخطيط المسار الوظيفي والعوامل الشخصية والتنظيمية** | |
| تمهيد ..... | 2 |
| المبحث الأول : الأدبيات النظرية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي ..... | 3 |
| المطلب الأول : الإطار المفاهيمي لتوليد المعرفة ..... | 3 |
| الفرع الأول : المعرفة ..... | 3 |
| الفرع الثاني : إدارة المعرفة ..... | 7 |
| الفرع الثالث : توليد المعرفة ..... | 11 |
| المطلب الثاني : الإطار المفاهيمي للتفكير الإبداعي ..... | 15 |
| الفرع الأول : التفكير ..... | 15 |
| الفرع الثاني : الإبداع ..... | 16 |
| الفرع الثالث : التفكير الإبداعي ..... | 17 |
| المطلب الثالث : العلاقة النظرية بين التفكير الإبداعي وتوليد المعرفة ..... | 20 |
| الفرع الأول : قيمة التفكير الإبداعي في توليد المعرفة ..... | 20 |
| الفرع الثاني : أهمية التفكير الإبداعي في توليد المعرفة ..... | 21 |
| الفرع الثالث : مهارات التفكير الإبداعي وعلاقتها بتوليد المعرفة ..... | 21 |
| المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية لتوليد المعرفة والتفكير الإبداعي ..... | 22 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة ..... | 22 |
| الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية ..... | 22 |
| الفرع الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية ..... | 27 |
| المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ..... | 28 |

| | |
|---|---|
| المطب الثالث : مجال الاستفادة من الدراسات السابقة ..... | 29 |
| خلاصة الفصل ..... | 30 |
| **الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لواقع توليد المعرفة والتفكير الإبداعي بالقطب الجامعي الثاني بجامعة ورقلة** | |
| تمهيد ..... | 32 |
| المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة ..... | 33 |
| المطلب الأول : طريقة الدراسة ..... | 33 |
| الفرع الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة ..... | 33 |
| الفرع الثاني : متغيرات الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة ..... | 33 |
| المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة ..... | 35 |
| الفرع الأول : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ..... | 35 |
| الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات ..... | 38 |
| المبحث الثاني: النتائج والمناقشة ..... | 39 |
| المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة ..... | 39 |
| الفرع الأول : خصائص عينة الدراسة ..... | 39 |
| الفرع الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بواقع توليد المعرفة والتفكير الإبداعي في المؤسسة محل الدراسة ..... | 41 |
| المطلب الثاني :تحليل ومناقشة نتائج الدراسة ..... | 48 |
| الفرع الأول : تحليل نتائج الدراسة ..... | 48 |
| الفرع الثاني : مناقشة نتائج الدراسة ..... | 56 |
| خلاصة الفصل ..... | 63 |
| الخاتمة ..... | 64 |
| المراجع ..... | 68 |
| الفهرس ..... | 73 |
| الملاحق ..... | 76 |

# الملاحق

## الملحق رقم 01 : استمارة الاستبيان

**جامعة قاصدي مرباح – ورقلة**

**كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير**

**قسم علوم التسيير**

# استبيان

**السادة والسيدات أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة** : يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة ماستر تحت عنوان " **أثر التفكير الإبداعي على توليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث** "، و أعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم سوف تحظى بالأهمية البالغة لدينا، وبالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

نشكركم شكرا جزيلا على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة و بصراحة تامة. **بن لخضر مقداد**

**البريد الإلكتروني kaddou76@gmail.com**

**الرجاء وضع علامة X في الخانة التي ترى أنها مناسبة.**

**المحور الأول: العبارات المتعلقة بمهارات التفكير الإبداعي :**

| الرقم | الفقرة | غير موافق | محايد | موافق |
|---|---|---|---|---|
| | **الطلاقة** | | | |
| 1 | أستطيع التفكير بسرعة في الظروف المختلفة | | | |
| 2 | أستطيع تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة | | | |
| 3 | لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الألفاظ ذات المعنى الواحد للدلالة على فكرة معينة | | | |
| 4 | لدي القدرة على إنتاج الكلمات المتناسقة التي تعبر عن الأفكار بشكل صحيح ومبدع | | | |
| 5 | التغير في المواقف يمكنني من إنتاج أكبر عدد من الأفكار | | | |
| 6 | أملك سهولة وسرعة في تقديم العديد من الأفكار | | | |
| | **المرونة** | **غير موافق** | **محايد** | **موافق** |
| 7 | أغير مسار تفكيري كلما تغير الموقف | | | |
| 8 | لدي القدرة العالية على التكيف مع الأوضاع الجديدة دائما | | | |
| 9 | أحرص على معرفة الرأي المخالف لرأيي للاستفادة منه | | | |
| 10 | أحرص على إحداث تغييرات في أساليب البحث العلمي كل فترة | | | |
| 11 | لا أتردد في تغيير موقفي عندما أقتنع بعدم صحته | | | |
| 12 | لدي القدرة على تقديم أفكار متنوعة لتطوير أبحاثي العلمية | | | |
| | **الأصالة** | **غير موافق** | **محايد** | **موافق** |
| 13 | لدي القدرة على توليد أفكار فريدة وغير مألوفة | | | |
| 14 | أتمكن من إيجاد استخدامات جديدة للأفكار الحالية | | | |
| 15 | لدى القدرة على تقديم الأفكار السابقة بطريقة جديدة ومميزة | | | |
| 16 | أحرص دائما على إنجاز أبحاثي العلمية بطرق مختلفة | | | |
| 17 | أبتعد عن تكرار ما يفعله الآخرون في حل المشكلات | | | |
| 18 | أتجنب تكرار الإجراءات القديمة المتبعة في إنجاز أبحاثي العلمية | | | |
| | **الحساسية للمشكلات** | **غير موافق** | **محايد** | **موافق** |
| 19 | أخطط للمشكلات التي يمكن أن تواجهني أثناء إعدادي لأبحاثي العلمية | | | |
| 20 | أتمكن من اكتشاف النقص في المعلومات قبل التوصل إلى الحل | | | |
| 21 | أتمكن من إيجاد الحلول السريعة للمشاكل العويصة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 22 | أتمكن من الإحاطة بالنقائص الموجودة أثناء إعدادي لأبحاثي العلمية | | | |
| 23 | أمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون | | | |
| | **الإفاضة بالتفاصيل** | **غير موافق** | **محا يد** | **موافق** |
| 24 | لدي القدرة على رؤية الأمور من زوايا مختلفة | | | |
| 25 | أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار في مختلف المواضيع | | | |
| 26 | أمتلك الحجة والقدرة على الإقناع في الدفاع عن أفكاري | | | |
| 27 | أعدل من أفكاري لتحقيق أهدافي الإبداعية لكن لا أتنازل عنها | | | |
| 28 | لدي القدرة على إعطاء تفاصيل أكثر وإضافات جديدة لفكرة معينة | | | |
| 29 | أبحث في تفاصيل الظواهر والمشكلات المحيطة بي | | | |

**المحور الثاني: العبارات المتعلقة بتوليد المعرفة لدى الأستاذ الباحث:**

**للتوضيح :**

**المعرفة الضمنية : هي المعرفة الخفية الموجودة داخل عقول الأفراد نتيجة للمهارات والخبرات والتجارب**

**المعرفة الصريحة : هي المعرفة الجاهزة والموثقة في مصادر المعرفة الرسمية( المنشورات، الكتب، الوثائق ، الحاسوب)**

| الرقم | الفقرة | غير موافق | محا يد | موافق |
|---|---|---|---|---|
| 30 | أبحث وأجمع المعرفة المرتبطة بأنشطتي في المنشورات العلمية | | | |
| 31 | لدي الاستعداد للبحث عن المعرفة المرتبطة بأنشطتي من المصادر المتعددة | | | |
| 32 | أهتم بشراء المعرفة المرتبطة بأنشطتي من مصادرها المختلفة | | | |
| 33 | أتفاعل ايجابيا مع زملائي الأساتذة لتحويل المعرفة الكامنة إلى معرفة واضحة صريحة | | | |
| 34 | أسعى إلى توسيع المعرفة وتحويلها من ضمنية إلى مكتوبة | | | |
| 35 | استخدم المجازات وسرد القصص من أجل شرح وتفسير المعارف الضمنية | | | |
| 36 | أسعى إلى تبادل المعرفة وتحويلها من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي | | | |
| 37 | أكتسب المعارف عن طريق تجميع المعارف السابقة وتحليلها | | | |
| 38 | أكتسب المعارف من خلال الاتصال بالخبراء عن طريق مراكز البحث | | | |
| 39 | أشارك في المؤتمرات والندوات لاكتساب معارف جديدة | | | |
| 40 | استعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اكتساب المعرفة وتبادلها مع الآخرين | | | |
| 41 | استخدم تطبيقات مجموعات المحادثة وتقنية البريد الإلكتروني في اكتساب معارف جديدة | | | |
| 42 | أنضم إلى الدورات التدريبية من أجل اكتساب المعرفة | | | |
| 43 | أستثمر المنح والتربصات بالخارج في اكتساب معارف جديدة | | | |
| 44 | أستثمر في خبرات وتجارب زملائي الأساتذة وأحولها إلى معارف جديدة | | | |
| 45 | أكتشف المعارف من خلال الأنشطة المشتركة مع زملائي الأساتذة | | | |
| 46 | أحرص على حضور الاجتماعات غير الرسمية واللقاءات الحرة للحصول على المزيد من المعارف | | | |
| 47 | أطالع الكتب والمجلات والدوريات المتعلقة بأنشطتي لتعزيز مستويات المعرفة لدي | | | |
| 48 | أحاكي الزملاء للاستفادة من التغذية الراجعة التي تعزز مستويات المعرفة لدي | | | |
| 49 | أعمل على توليد معارف تساهم في تفوق الجامعة في مختلف المجالات | | | |
| 50 | أسعى إلى جمع ودمج معارفي في نظام معرفي يسمح بتحويل المعرفة وتبادلها | | | |
| 51 | أهتم دائما بالبحث العلمي لإنتاج المزيد من المعارف | | | |

**المحور الثالث : معلومات متعلقة بالأستاذ:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | أنثى | |
| | | | |
| **الدرجة العلمية** | أستاذ مساعد | أستاذ محاضر | أستاذ التعليم العالي |
| | | | |
| **العمر** | أقل من 30 سنة | من 30 إلى أقل من 40سنة | من 40 إلى أقل من 50 سنة | 50سنة فأكثر |
| | | | | |

| الخبرة | أقل من05سنوات | من05 إلى أقل من10سنوات | من10إلى أقل من20سنة | 20سنة فأكثر |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| عدد الكتب المنشورة | | | | |
| عدد المقالات المنشورة سنة 2017 | | | | |
| عدد المداخلات سنة 2017 | | | | |

**شكرا جزيلا لكم على حسن تعاونكم**

## الملحق رقم 02 : قائمة الأساتذة المحكمين

| الأستاذ | الكلية – الجامعة |
|---|---|
| الحاج عرابة | كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير – جامعة ورقلة |
| حورية بالأطرش | كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير – جامعة ورقلة |
| مونة مسغوني | كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير – جامعة ورقلة |
| سمية قداش | كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير – جامعة ورقلة |
| أسماء يوسف | كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير – جامعة ورقلة |